

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى في جسد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سبغة الشوكي حكم بن عبد الله النوروزي]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد أمين

أستاذ تاريخ المعصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المكتبة الوطنية المصرية - القاهرة

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢ - ^(١) [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى ^(٢) الدمشقى ^(٣) ، القازانى الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلاناً بحامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ المحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعابة ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط شيخ ^(٤) المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فيبى رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٩٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٩٧ رقم ٧٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ،

السلوك ج ٤ ص ٩٨٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى نسبة إلى الشويكة كايستحيها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق —
الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقى » ساقط من ن ج

(٥) بلان : الفصل فى الحمام .

(٦) ولي المزية شيخ السلطة فى الفقرة من أول شعبان ٨١٥ هـ حتى وفاته فى ٩ محرم

سنة ٨٢٤ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالتفصيل .

المؤيد، قرب التاج^(١) وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه استأدارية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل ذلك لدعابة كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبّر ، وظلم وعسف ، وأخذ يتجاهر بالمعاصى والفسوق^(٢) ، وجمار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر والشكل ، فإنه كان شيخاً طويلاً غليظاً ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ، وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعته أولاً ، وهو من مساوئ الملك المؤيد شيخ ، بل من الأوباش الذين قريهم ، ومن الأندال الذين رقاهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى المحطات بموته إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى^(٣) بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ، وتهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أن دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى د .

(٢) الاستأدارية : وظيفة من وظائف أرباب السيوف ، يتولى صاحبها شئون يهوت السلطان أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفدان ، وله مطلق التصرف فى استعفاء ما يحتاجه اليه من النفقات والكسالى وما يجرى مجرى ذلك — مسيح الأضنى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧ .

(٣) « ولاية القاهرة » فى د .

(٤) « والفسق » فى د ، ثم عاد الساسخ ذكرر الجلة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساطع من د .

(٦) ولى الأشرف برسبائى عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، رحى

وفاته سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالتفصيل .

يوما إلى الأمير أربك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخير ، ولا زال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بهض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يتعرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في هزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويعين في ذلك .

واستمر^(٢) على طغيانه واستخفافه بالدين وفساده [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً محشياً ريش نعام لينام عليه لعله يغمض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك واسأله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشرين^(٤) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أربك بن مبداه الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتولى سنة ٨٣٣ هـ /

١٤٢٩ م - المتل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٨٧ .

(٢) « رينستر » في ن .

(٣) « ربه » في نسخ المخطوط ، والنصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمعاصم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبايع ، وكان لا يحب زوجته زهور الجنتكية^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسويقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يبنى وبين المذكور عداوة توجب الحط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حمى على ما ذكرته خيرة الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، هاية من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقریزی في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ما عفى فيها عن حرام ولا كف هن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال الملم يعهد قبله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان هارا على جميع بني آدم ، لما اشتمل عليه من الهأذى التي جمعت سائر القبايع وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقریزی باختصار^(٢) .

(١) الجنتكية : نسبة إلى الجندك : وهي آلة موسيقية تفارب العود في حسنها ، وشكلها مياين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلولة ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفي هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ عنه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والتخليق بمعامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها المثل بمهركمه » .

٧٥٣ - [تاشفين المري]

تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن
السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي ^(١)]
في ليلة المأبغ من ذي القعدة سنة اثنين وستين وسبعمائة ، وقاتل به أبا سالم
إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي
عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له وثقل على الناس ، فحسن سليمان
ابن ونصار ^(٢) - مقدم الموالي والجنود - لغرضية بن أنطوان قائد الجنود إغتيال
عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروحي قائد الركب ^(٣) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) رله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤

ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناصح :

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ، أيل .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فروع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مريين ومصاحب شوراهم الفتك بغرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى خلتهم ، فوكب بنو مريين وانتهبت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن زهبار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مريين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيهم ورأى عمر وتنافسا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحليم بن أبي علي المدعو حل ، فاطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخصو بن ماسا^(٢) من الحبس وبعثه إلى مراکش ليحلب له عسكرا إن حوصر، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحقيق في عدة من بني أمية بفرنطة من الأندلس ، فبعث أبو حمو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب غرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته ليفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، فجوزهم ونصب عبد الحليم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قهباد بن مريين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجيزه بما يليق به ، وبعثه فقاتلته أكابر بني مريين بتازي ، ونزلوا على البلد الجديديوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين^(٣) وسبعماية^(٤) ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمرو بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « تناخلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التاسع .

(٣) « ورأى عمرو تنافسا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على فاس الجديدي » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ .

(٦) « رخصين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث هشريته بسططانه أبى عمر^(١) ، وقا تلهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتازى . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبحث فى طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشيلية خوفا من السلطان أبى سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبته ، فلبس بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلق أبى عمر تاشفين^(٢) صاحب الترجمة من الملك وسوسه من حرمه ، واستدعى أبى زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر فى لقائه حتى قدم ظاهر فاس فى نصف صفر سنة ثلاث وسنتين وسبعمائة^(٣) ، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى .

٧٥٤ - [تأني بك اليعياوى]

... .. ٨١٠ هـ / ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليعياوى الظاهري ، الأمير آخو ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » فى ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب فى ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه الموصوف يوم الاثنين الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وسنتين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أعمر ويومين » و مات وسنة ستون سنة « فى الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء التمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٨١ رقم ١٤٠٥ ، الصلوك ج ٢ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب ثاني بك في الكتابة والقراءة تنبئك^(١) ، بناء مثناه من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته
الثانية بعد خروجه من حدس الكرك عشرة ، ثم رقا إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
الف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية وضمهم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا^(٣) إلى
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر
برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملافة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل .
انتهى كلام العيني^(٧) .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب البناء والنون ، وضمه

هنا باعتباره ثاني بك ، فالترتيب بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٣٩٨/٨٨٠ م

المنزل ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في زهرة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القدر .

(٦) « مات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، رقبات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تنبك ميسق]

... ٨٨٢٦ / ... ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميسق ،
بهم مكسورة وباء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جملة أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير أخورا كبيرا^(٢) ، واستمر في
الأمير أخورية^(٣) إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة تسع عشرة ومائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة بلستين وغيرها ، ثم هاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في الدلائل الشافية ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء الفهر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت تهمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار مما سبق .

والأمير أخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملقف ، فهو المسئول عن إسقاطات السلطان
ربما فيها من لبيل وإبل — أصبح الأعتى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسهاق الكلام الذي حده أن يوم الثلاثاء
هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد على مملوكه آقبای نائب دمشق وحده به بقلعتها وولى الأمير تلبك ميق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة إثنين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد نخرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحدث الأمير تلبك فى الصيرحتى وأق^(٤) المقام الصارمى بالقرب من خانقاة مرياقوس^(٥) ضحى ، وركب فى الموكب إلى أن دخل القاهرة بين يدى السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ فى إكرامه ، وذلك فى تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمر جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه بأقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس فى رأس الميسرة تحت المقام

- (١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلعة دمشق سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م — المثل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .
- (٢) ورد فى إعلام الوری « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمرية فى شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة » ص ٤١ ، وأنظرا أيضا إنباء الغمر ج ٣ ص ٣١٢ .
- (٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الممدودى الظاهرى ، أوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٦٠ م — المثل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٢ .
- (٤) « وأما » فى نسخ المخطوطة .
- (٥) خانقاة مرياقوس ، أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظرونا فى وقف هذه الخانقاة بلاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .
- (٦) « فى الموكب » ساقط من ن .
- (٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

الصارمى ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد الموضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر الممالك ، وصاحب العقد والحل فى الديار المصرية ، ثم توجه الأنابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا فى نيابة دمشق ثانيا بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر فى نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفى الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد [١١٩] وصار الأمير الكبير برسباى الدقاق مدبر الممالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسباى الدقاق إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك^(٤) ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة فى سادس شهر ربيع الآخرة ، ونرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسباى ماشيا إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بتخوفه من الممالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع فى ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الملك الظاهر أبو النضر ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ فى ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفى فى ٤ ذى الحجة ٨٢٨ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولى السلطنة فى ٤ ذى الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع فى ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسباى بن عبد الله الدقاق الظاهرى الجواركى ، الملك الأشرف أبو النصر ، ولى السلطنة فى ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته فى ١٣ ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل . ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفى بدمشق فى ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعاً ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطاناً ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بهمنر الملك الصالح محمد ، وما في الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائماً وقال : إن كان ولا بد فما يكون سلطاناً إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدي برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسباى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٢) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .
كان من جملة أمراء العشرات في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولي نيابة حماه في الدولة المؤيدية شيوخ في شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، في ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » في إنباء الفهر .

(٥) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء الفهر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزعة النفوس ج ٣ ص ٤٢ ، وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٢ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .

(٦) « البجاسى » في ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطامة وعصى مع الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، والأمير إيتال الصملائي^(٢) نائب حلب، والأمير سودون^(٣) من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي^(٤) نائب غزنة، وانفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمان مائة وتسعة وتسعين حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا من انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٥) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططر وهو بدمشق، ففوقوا جاش ططر بهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٥ م — المنهل ٥

(٢) هو إيتال بن عبد الله الصملائي الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م

— المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٣) « الصملائي » في ط، ين .

(٤) « بن » في ط، ن، وهو تحريف .

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطالابدمياط في ٢٠ ذي الحجة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م

— المنهل ٦

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م

— المنهل ٥

(٦) هو يوسف بن محمد بن يريم بن شجاع، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م —

المنهل .

فلم يكن بعد أيام^(١) إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر^(٢) هؤلاء الجماعة ، وتساعطن ، فولى تنبيك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الميكن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عوده إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، وأمس الشريف عوضا عن الأمير أركايس الجلبانى وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم صرفة من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بـنيابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأخى قصروه بحكم عصيانته ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبيك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إينال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا جميعا إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركايس بن عبد الله الجلبانى ، مملوك جلبان فراقى نائب حلب ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى المؤيدى شـيخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٩ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم قرَّ من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدر كده ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلائى المعروف بميق — المتقدم ذكره — في شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفوره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا في نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ في أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه في الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبيح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عهد الرحمن الدوادار الكبير عوضه في نيابة الشام . فنزل الأمير سودون من عهد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » في ن .

(٢) أعلام الوردى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى في ربيع الأول ٨٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة في ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى مجيء الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وتراعى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد في جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور^(٢) ، وخلى سودون إيرانه موقودة فلم يفتن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه في أثره إلى أن وصل إلى قبة يلغا خارج دمشق^(٣) ، وقد كالت خيوله ورجاله وهو في عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجموهه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهمز نحو دمشق ، وفي إثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الحابية من خارج المدينة فتنظر به فرسه في حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فأمكنه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة في شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » الدارس ج ٢ ص ٢٩٠

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلغا : قبة جامع يلغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه إلبغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المجلد ، الدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « لى » فى ن .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريماً
محبباً للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تلبك الحقوقي]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

(١) تلبك بن عبد الله الحقوقي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمق الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميراً ، فلما تسلم الملك الأشرف أنعم على
تلبك المذكور بإقطاع جيداً ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضاً عن الأمير تلبك من بردك
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شارى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرافية وغيرها ، وحبس بشفر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخميناً .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلاً ، ذمياً ، سئ الخلق ، عارياً من كل هلم وفن ، محباً لجميع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خـوفاً من سرقة القمـح ، وحكى لى أيضاً الرجل المذكور قال : كنت كثيراً ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثر من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .^(٤)

(١) هو يوسف بن رسباى ، الملك العزيز بن الأشرف برسباى ، ول السلطنة في ١٣ ذى الحجة ١٤١٣ / ٨٧٤١ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م وتوفي سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المتـل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يخرجني أن » في ن .

٧٥٨ - تنبيك المصارع

... .. - ٥٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

تنبيك^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصهيكيا بمحمد^(٤) دارا فى دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقى على ذلك دهرا ، وجهد فى طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا فى فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعته صمهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد فى السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقبقا الجمالى الأستاذار كان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء النمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٢٣ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « ويصرف بالهلوان » فى إنباء النمر .

(٤) بمحمد دار = بشمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى ممسك للنعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقبقا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٥

رقم ٤٨٩ .

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .^(٢)

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... .. - ٨٦٣ هـ / - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الجباب بالديار المصرية .

هو من صغار الماليك^(٦) الظاهرية برفوق ، وصار خاصسكيا ورأس نوبة الجمدارية في الدولة المؤيدية شيوخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، وصار من حملة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمرة طبائخاناه عوضا عن تغري برمش^(٧) التركاني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جموده » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشر من ذي القعدة سنة ٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذي الحجة سنة ٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذي القعدة ٨٨٦٢ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ٣ ص ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « من » .

(٦) « بماليك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركاني ، المتوفى سنة ٨٨٢٠ / ١٤١٧ م — انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه
الأسرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضاً عن آقبا التمرأى أمير^(٢)
مجلس، بحكم انتقاله إلى مقدمة الأمير قرقاس الشعبانى الحاجب المنتقل إلى نيابة
حلب بعد الأمير قصرة التمرأى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو.^(٣)
واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمقى على
الملك العزيز وقبض على أمرائه ومن جملتهم الأمير تنبك إلحقمقى نائب قلعة،
أمر لتنبك - صاحب الترجمة - أن يعود إلى نيابة قلعة كما كان أولاً، قبل
تنبك إلحقمقى، وهو مستمر على تقدمته، فطلع إلى قلعة وسكنها ثانياً بعد
سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتسلطن الملك الظاهر جقمقى^(٤) وأخلع عليه بحجوبة
الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضاً عن الأمير تغرى بردى المؤذى البكاشى بحكم
انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس الظاهرى وذلك في شهر شوال

(١) المذكور ساقط من ن

(٢) آقبا الجالى التمرأى « في ن » وهو آقبا بن عبد الله التمرأى المنوفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م - المنهل .

(٤) هو قصرة بن عبد الله من تمرأى الظاهرى، توفى ٣ رجب ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٥) هو جارقطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفوق، توفى ١٩ رجب ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م - المنهل .

(٦) ولي السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٩ .

(٧) توفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهرى، الدوادار، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضا عن الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركة ^(١) ، وكان ذلك في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس ، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل ثانيا في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم وليها ثالثا في سنة إحدى وخمسين ^(٢) وثمانمائة .

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه ، ووظيفته الجهورية الكبرى إلى أن ظهر أمر عبد قاسم ^(٣) الكاشف بعد موته ، وصار العبد المذكور معتقدا تزوره الناس فوجا فوجا في أوائل سنة أربع وخمسين ، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه احتجب عن الناس ، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة مسموعة ، وتردد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة ، وصار أمر الناس فيه على قسمين ، فمنهم من يعتقد ويقول : أقام المقعد ^(٤) ، ووضع إصبعه في فم الأخرس فتكلم ، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل ، ويقول :

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباى ، توفى في آخر ذى الحجة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥ .

(٢) البرك : لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال ، ثم أصبح اصطلاحا بمعنى أئمة المسافرين أو مهمات الجيش ، والمواظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦ .

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفى قاسم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥ ، متنبات حوادث الدهور ص ١٥٤ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠ ، وقد حدد السخاوى ظهور هذا الرجل المتوصلح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤ وقال : « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان كان عتيق قاسم الكاشف » التبر المسبوك ص ٢٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧

(٥) « فوجا » ساقط من ن .

(٦) « المقعدين » في ن .

هذا عبيد صغير سنه^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعة مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل إليه هذا العبد وأخفى في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث^(٢) — فن^(٣) ثم ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس^(٤) والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادي عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار^(٥) إلى بيت هذا العبد^(٦) ، ويأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٣٢ — ١٢٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساق والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦

(٨) « حبس المقشرة : سجن المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، وبني هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباي — المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبيهك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلوه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئاً ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره ، وأغظ للائير تنبيهك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضر به كما رسم به السلطان ، وحبس به بحس المقشرة خشبياً .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبيهك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نهر دمياط بطالا ، ويكون مسفره الأير جانبك الأيشيكى والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثانى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم داد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأير خشقدم الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألوف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الرى » فى النجوم الزاهرة ، والمدونى سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهر » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانك بن عبد الله الأيشيكى ، رالى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما إلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، ثم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩ رمضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحقى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٠٦ .

(٧) « الطباخانه الألوف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبك بشغرد مياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي^(٢) إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبك المذكور ، على مال بذله لخزانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٣) .

(١) « مرتبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المنهل به ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسببانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفاء المعجمة

٧٦٠ — [تغرى بردى الأتابكى]

... ٨١٥ هـ / ... ١٤١٢ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر بقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان^(٢) ، فسار مسيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعاً كان قد أسسه ابن طومان^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنلام
الوردى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٢ هـ /
١٤٣٩ — المنهل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهري بقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م —
المنهل .

(٤) « كان ابن طومان ابتدأ في تأسيسه » في إنباء النمر ج ٢ ص ٥٢٦ — ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهي من عمل سرمين ، ونصف سوقه التي بحلب تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه وتلى خطبته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١٢٢] شافعيًا وثمان طالبة شافعية ، ومدرسا حنفيًا وثمان طالبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن على الصرخدى ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرعى ^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب ^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس فى حديث النهى عن تلقى الركبان ، ثم ولانى به تصدير حديث ، وكان ولانى قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفى أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفى الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن صبر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمى الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٥ م — إنباء القدر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » فى ن .

(٤) « القوى » فى ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه فى ص ، ط ، والنصح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضل والجمع ماله من نظير
 خُصَّ عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بنه الله تغرى بردى كما به يحازى بجمعة وحرير
 ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفي السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيمناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير آتم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تمرانك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولأه السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقباغا الهذلي وتوجه إلى حلب هارباً إلى عند الأمير دمرداش نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطلاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن محمد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير مسيف الدين ، المتوفى سنة
 ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٣٧٦ .

(٢) هو آتم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقباغا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م
 — المنهل .

(٦) » ساقط من ن .

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شيبخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ^(١) ، واستمر بها ثم حصل له مرض
في أثناء سنة أربع عشرة ^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة وثمانمائة
في المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، أشارا إليه
في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت ^(٣) : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان روى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق في أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكياً ^(٤) ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بمحصة من شبين القصر ^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية ^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق في ملكه وحبس بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إل أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « و » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : مالك خواص السلطان ، عرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويركبون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويتبرزون عن غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزر كمش ، ويدخلون على السلطان في خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأقنون في ركوبهم وملبوسهم — زينة كشف
الممالك ص ١١٥ — ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هي شبين القناطر ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحري بمصر —
القاموس الجغرافي ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى ممسك الثوب ، وهو الأمير الذي يتصدى للإلباس السلطان
أو الأمير نيابة — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوسا بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلار نائب دمشق ، وصار بخدمة هو والأمير مدر داش المحمدي ، والأمير دقاق المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلار إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلار ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأشراف المنطاشية يسمى آقبا اليلغاوى ، فقتلته عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذى قنطر آقبا : فقيل له : تغرى بردى فتفاعل بإسمه ، فإن معناه بالعربي الله أهطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله إمرة عشرين ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو بليغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م — المنهل .

(٢) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقامة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستفحل » في ط ه ن .

(٦) هو ترمق بن عبد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [ثمال] إضافة من ن .

(٨) « وأنعم عليه بإقطاع إمرة طلبغا ناة دفعة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسله والدي.. رحمه الله.. مباشرة بسلطته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدي رحمه الله [١٢٣] إلى
ولا زال يرفقه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألب بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حبيب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضا عن الأمير شيبخ الصفوي^(٢) ، قبل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح عوضا عن الأمير بكلمش العلاني^(٣) ، واستقر بغيرس ابن أخت الملك^(٤)
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدي - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتشمش^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهالي ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٥٥٥ .

(٢) هو شيبخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمقرب
سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في الميادين العامة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاخدارية من الممالك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاتمة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بيز من بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتشمش بن عبد الله الأسندمرني ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه فى ترجمه أيتمش وغيره من انهمزاهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والتبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تم ، وعلى جماسة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة فى حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، ونرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون^(٢) قرييب^(٣) الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الحفائى ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس التشرىف ، وقال : مى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهلها داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا إلى نيابتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى فى مده يسيرة ، والسلطان يستقر بعسكره فى غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور يبنى وبين السلطان^(٤) إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ / ١٢٩٩ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب لوالده » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، يعرف بسيدى سودون ، قتل فى أمر تيمور بك سنة

٨٠٧ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « قرييب » فى ن .

(٤) « إذا » فى ط ه ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسهه إلا المود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فان شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، و يصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأصراء كلام والدي — رحمه الله — بنصره ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتلته ، وأمس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيemor ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم إياه .

ووقع لأهل دمشق حزن ، وآخر الأمر أخذها تيemor وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج مائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزح تيemor عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بلبايتها ، فتوجه إليها ودخلها وياشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حلب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش الحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع طعنا مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجهوا إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقدمتى ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس المنسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فرأى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس فى خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختى فاطمة ، فدخل عليها فى غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم فى الدولة ، كل ذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعبانى^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به فى نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ محمودى ونوروز^(٦) الحافضى طال نحرجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا فى نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « منسرة » فى ن .

(٢) هو عبد العزيز بن بروق بن أنص ، الملك المنصور عن الدين أبو العز ، سلطان من إمارة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٥٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته فى ٧ ربيع الآخر ٨٥٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » فى ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى بروق ، الأمير الكبير ، سوف الدين ، قتل فى ١٣ ربيع الآخر ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « فى سنة عشر وثمانمائة » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافضى الظاهرى بروق ، الأمير سوف الدين ، قتل فى ربيع الآخر سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقبح الوجوه ، فلبس حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغتنا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويأثقه ويقبل رأسه حتى قبل وولمها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونعمت الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى] ^(٢) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهم ذلك ، وقاما إلى دمشق ليعودا ، فنزلا ظاهر دمشق بثقاهما ، ودخلا إليه كل واحد منه خمسة ممالك لا غير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسميا دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمسرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بقرية الأمير تم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكرهم بالأسن ، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطليخانات ، كان فى أيام والده ،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرفى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارمى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطاعونا فى سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطاعونا بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخميناً ، ووالدتى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختى هاجر فإنها شقيقتى ، وخلف من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها فى سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون فى دمشق ، وأمها أم ولد تزية ، وهاجر وهى شقيقتى ومولدها فى سنة [١٢٥] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهى زوجة قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى الشافعى ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتى تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آق بغا التمرأزى نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الغربى خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برقوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدى^١ — رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدى وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى الشافعى ، قاضى القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفى سنة ٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أى أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٥٨ هـ .

(٥) « تاج » فى ن ، وهى حاج ملك ، توفيت سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضوء اللامع ج ١٢

ص ١٩ رقم ١٠١ .

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ
ونوروز وقالهما ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى — رحمه الله — ولم أظن فى ذلك
خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ،
وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ — [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصره]

... .. — ٨٣٠ هـ / — ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف
بأخى قصره .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورقاه إلى أن جعله خاصكيا ،
ثم أسره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار
أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبرا عوضا عن الأمير طوغان^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
١٢٦ ، إنباء الدر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور ج
٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصره » ، ورد فى الدليل الشافى « المعروف
بأخى قصره » ، وهو خطأ ، وقصره هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، المتوفى فى
رجب سنة ٨٢٩ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) ، من « فى ن » .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير أخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م
— المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى على ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إينال الجلكى بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذاك فأرسل تشريفاً إلى الأمير تنبك البجاسى نائب طرابلس نيابة حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(١) ، وسلاطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكيف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك ومحبته عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٢) النوروزى نائب صفد بمسكها بطريق حلب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٣) نائب البهسنا وتوجهها إلى بهسنا بعد أن أخشا في

(١) هو إينال بن عبد الله الجلكى ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٣ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلي ، المنهل .

(٦) « بهسنا » في ن ، وهى بهسنا ، قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب —

معجم البلدان .

العصيان^(١) ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وحاصر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جاز قطلو نائب حماة ، والأمير إينال النوروزى نائب صنف ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جاز قطلو ، وباع الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وصاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٣) ، [١٢٦ ب] وسنة نيف على الثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، ألا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساءحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر التالي .

(٤) هو جاز قطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري برقون ، توفي في رجب سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م

— انظر ما إلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قبيت في فهرسته للهل ، وكذلك في أنباء الغمر ، وبدأت الزهور ، ورد في الضوء اللامع أنه توفي سنة

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨١٦ هـ - ١٤١٤ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش (٢) المسمى (٣) كان نائب طرابلس في الدولة الظاهرية برفوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس (٤) سيدى الكبير . وكان دمرداش قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى — رحمه الله — لما ولي نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصارا بخدمته إلى أن ترعرع [كل (٥) من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش المسمى الظاهرى الأتابكى ، قتل المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » فى ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٧) « من » فى ن .

(٨) [كل] إضافة يقتضيها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى، ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة، وأرسل خلفه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية — حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى — والمعجب أن الأمير تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلمسا ركب طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤبد بطوغان المذكور أرسل خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتابا هينا، وولاه نيابة غزرة، ولم يسمعه إلا مداراته [١٢٧١] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقاس، وكان دمرداش إذ ذاك يحلب، والأمير قرقاس قد ولاه الملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز، وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانشغل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقونى، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م —

المثله

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل نروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدهو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحي صنفد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم وبخ دواذاره الأمير آقبلاط^(٢) ، فأجاب دواذره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتنيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » ساقط من ن .

(٣) هو آقبلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، توفى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المجلد ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فريمك ؟ دعهم لأنهم كفؤ القتالة ، فإذا ظفرت بنوروز
 إفل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا الرأى بشيء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف هاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فذهب حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق ضرة فى الباطن ، وقال لهم فى
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقاتلوا^(٢) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلم يكمل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للقطر
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحادثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبي يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٣) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهبت الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبى لقتاله ، فإذا قبض على وعليك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ه ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « يعنى » فى ن ق .

وجلسا عند السلطان المسلك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهما قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير [هذا] بمنزلة الصالحية^(١) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دىرداش المحمدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى بجن الاسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة^(٢) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان جميلا فى أول أمره ، لكنه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت فى وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالنشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر^(٣) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف مل » فى ن .

(٥) « أول يبرز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر ، حرب تبر ، وهو الفأس من السلاح — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... ٨٣٦ هـ / ... ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس
نوبة النوب ، ثم أتاك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورفاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق
بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزنة يولى فيها
من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار
من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ونخرج نوروز عن
طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدبر ملك^(٥) ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » فى ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة فى أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر
وسبعة أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » فى ن .

(٥) « ملكه ولد » فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن
جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستقر على ذلك إلى أن أخلع عليه
الملك الأشرف برسباى باستقواره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١)
منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عهد الرحمن^(٣) [١٢٨ ب]
لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تليق البجاسى فى سنة سبع^(٤) وعشرين
وثمانمائة ، فباشى الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم
فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان
الأمير اينال الحكى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد
النصرة والمظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج الحمل فى بعض السنين بتجمل
زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر
جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ،
فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م —
المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون من عهد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٨١ / ١٤٣٨ م —
المنهل .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » حافظ من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بأخيه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوفا نزل أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فانزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بغير دمياط بطالا ، فرام بالنظر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتاكك العساكر بها ، عوضا عن الأمير فاني باى الخزاوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية بحجة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل بحجة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتاككية دمشق من بعده الأمير فاني باى البهلوان أتاكك حاسب ، وأنعم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو فاني باى بن عبد الله الخزاوى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٢ / ٤٢٨ م —

المنزل .

(٣) « فاستمر بها » فى دمشق « فى ن .

(٤) « وكان » فى ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « فى ذى القعدة » فى إنباء القفر ، والضوء اللامع .

(٧) هو فاني باى بن عبد الله الأبر بكرى الباصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ م /

١٤٤٦ م — المنزل .

بأتابكية حلب على الأمير قطنج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩] وكان أمير أجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجعلا في ما يلبسه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة]^(٢) وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والصباحة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طموحا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجرا كسة معه في الدرجة السفلى في كل مجالس ، وكانوا يراعونه ويدارونه^(٣) حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل في الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ — [تغرى بردى القرمى]

... .. / ٥٧٩٨ — / ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٤) بالقاهرة في دولة الظاهر برقوق إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ — [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. / ٥٨٤٦ — / ١٤٤٢ م

تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير^(٥)

(١) هو قطنج بن عبد الله من تماراز الظاهرى برقوق ، توفي سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » في ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد في فهرسة فييت للمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، التبر المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكلمش العلائى^(١) ، أمير سلاح فى دولة الظاهر برقوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبى إلى إمرة طباطبائة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين^(٢) تخميناً ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير شيبك السودونى المشد^(٣) ، بحكم
انتقال شيبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرأى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٤)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادية الكبرى
بعد نفي الأمير أركامس الظاهرى إلى نغردمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشير الدوادية بحزمة وافرة ، وعظيمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلائى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤

رقم ٦٩١ .

(٢) « سيج » فى ن .

(٣) هو شيبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سيف الدين ،

توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يحاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولبا عظيم أظهر ما كان مخفيا من لقيه ، فأنطبق الإسم على المسمى ، فلهذا در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، ويذاكر بالتاريخ فيعن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ، أبو الحسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ١٨٤ رقم ٧٦٤ ، المقدمتين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التتائى وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى ، وأحرق كتبه .
وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، وقال بصحبتهما جاها وتمظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠ هـ] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدأخ النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف النيرى الميلى ، الشهير بالتيانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٥ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن هل بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحسانى

الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساطع من ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ — [تغرى برميش] نائب حالب

... ٨٤٢ هـ / ... ١٤٣٩ م

^(١) تغرى برميش ، اسمه الأصلى حسين بن أحمد .

كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ، كان أحد الأجناد بها ،
 وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى
 حالب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برميش هذا
 مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهرى
 أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برميش المذكور الأمير إينال حطوب أحد
 مقسدى الألوف بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ،
 وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطوب اتصل تغرى برميش بهذا بخدمة والدى —
 رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطوب ، وكان تغرى برميش

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) > بهسنا < فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عماد الرحمن الظاهرى برقوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله الملاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، لشهير بإينال حطوب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ م

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدي — رحمه الله — خيلاً وقماشاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغرى برمش ، واستمر عندنا سنين إلى أن استقر والدي في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدي — رحمه الله — إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المماليك أنيات شاهين أمير آخور والدي — رحمه الله — الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدي مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جانم من حسن شاه بالقبط على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء في الكلام ، ففسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس^(٢) ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك الثوب ، وهو الذي ينصدي للإلباس السلطان ، أو الأمير

نمايه — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جانم بن محمد الله من حسن إيشاه الظاهري برقوق ، قتل في رجب سنة ٨٨٤ هـ /

١٤١٠ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في النص صحيح من ط ، ن ،

(٤) « فزل » في ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ^(١)ضربة أتلغه فيها ، ومات من وقته وفر هو وأصحابه ، وبلغ الخبير الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش ^(٢) ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخو رشق ^(٣) عليه ذلك ، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بإقامة تغرى برمش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطبل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ ^(٥) نائب حلب ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فخطى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دوا داره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الجسكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن محمد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل نغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طلبخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البردبكي .

كل ذلك ونغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وسلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قات
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حينئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحمدت سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني منها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الجحكي بحكم انتقال الجحكي إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصروده من تماراز الظاهري .

فباشير نغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأعين ، وتجرد إلى إبليتين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصد ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ نغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل عنهم ، وتحلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشمبانى أمير سلاح ، والأمير آقباغا التمرأزى أمير مجاس ، والأمير آركماس الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ، والأمير يشبك التمرغاوى حاجب الجباب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ، والأمير قراجا الخازندار الأشرف^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قانى باى الجزاوى نائب حماء ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجه من هناك ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله في أواخر المحرم من سنة لائنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام في نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلة الاستمرار فلبسها ، وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السوفى بلاط الأمير ، المعروف بخجا سودون ، مات بالقدس بعد سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرف برسباى ، المعروف بقراجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٩ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعقد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في الباطن ، ويكاتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقالوه بالبياضة من حلب ، فكسر أمرأء حلب وانهمزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقالوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه ^(١) جريدة من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، ونخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فتبعه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٢] ^(٢) ابن سقاسيز التركمانى نائب شيراز لا إذا به ، فوافقته ابن سقاسيز على العصيان فاستفحل به أمره ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقاسيز إلى طرابلس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من خيبر قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى ^(٤) عشر

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « سقاسيز » في ن ، وهو تحريف ، ولكن ورد رسم الاسم في بعض الأحيان ابن صقل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة ، ثم نخرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر ، يأخذ ما ظفربه من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله ، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن نخرج إليه من أمراء حلب جماعة ، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب ، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب ، ومسكوا بعض أمراء التركان ، وقتلوا منهم جماعة ، ثم حمل تغرى برمش على أهل حلب فهزمهم ، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد ، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه ، وقويت العداوة^(١) بينهم ، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة ، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب ، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق ، فتهبوا لقتالهم ، وسار إلى جهة حماه ، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس^(٢) عشر ذى القعدة ، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال ، وبأن تغرى برمش من جهة الغرب حل عزيم القتال ، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمش بمن معه والتقى الجمعان ، فلم يثبت تغرى برمش وانهمز من غير قتال ، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية ، ونهب جميع ما كان معه ، وتوجه معه ابن سقلسيز ، فلما وصلوا إلى الدربند نخرج عليهم فلاحوا تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوه ، فانكسر تغرى برمش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا ، [١٣٢٦] فورد الخبر على الميكر المهبرى بذلك ، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما ، وجاءوا

(١) « المداوات » في ن .

(٢) « سادس » في ن .

(٣) « دمع » في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتهما ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشمودة ، واستمر تغرى برمش وابن سقلسين في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ^(١) ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسمر ابن سقلسين ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوفا ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجمومة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على مماليكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه وما كله ، وكان حريصاً ، جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أنحرب في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله ^(٢) ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ ^(٣) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

تغرى برمش ^(٤) ابن عبد الله البشبيكي الزرد كاش ، أحد أسراء الطباخانه بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » ، وفي ط ه ن « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوفا » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٤ رقم ١٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زرد كاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١٣٣٣] أفطوه^(٢) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطباخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة.

(١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) الزرد كاش : اللفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها، صيغ الأعراس ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأقطع، الأمير شهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠ هـ السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .

(٥) هو أفطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار، ثم المهندار، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى الجواز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المسذكورة ، ومنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيما ، للقصر أقرب ، وكان مارفا بدينياه ، خبيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الجواز ، وطلب ميراث والده فنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيوفى دمرداش الأشرقى من الجواز ببقية موجود أبيها تغرى برمش المسذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمرداش من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتي ، وأبيعت تركة تغرى برمش وأخذت ابنته زوجة دمرداش ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في هـاء ليلة الاثنين رابع عشر ذوال » وورد خبره في منتصف الشهر الذي يليه « التبر المسبوك » .

(٢) « إلى أن أئهد » في ن .

(٣) دمرداش الأشرقى ، أحد أصاغر الممالك الأشرقية ، استقر إلى القاهرة في آخر ذي الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه في ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، التبعون الزاهرة ج ١ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمش » في ص ، ط ، وهو محو ريف ، والتصحيح من ن .

لحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وهاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالباً به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلماً ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى مدة مماليك آخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، فطلب الأمير جكم المماليك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، واتفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التفسير المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهري برفوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م — انظر ترجمته فيما لى رقم ٨٥٠ .

(٣) بكاملية : وجهها كواكب ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المملوكى ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس الملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة » — ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان المسلك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا ساقيا ، فلمسا أقام جقمق بحلب
اشترانى أنا ورفيقى ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقد منى إلى أخيه الأمير جاركس
القاسمى المصارع الأمير آخور ، فأقت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن
خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على
ممالك جاركس وموجوده ، أخذنى فيمن أخذ ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية
الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على
الديار المصرية اشترانى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقنى ، وجعلنى جمدارا
مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبليخانا وخازندارا ، فوقف فى
بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لآخى ، ومات
آخى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك
المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمباغ
ومملوك يسمى قسارى ، فقبض الملك الظاهر [١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ
المملوك قسارى وذهب إلى حال سبيله ، واستمرى على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد
ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك
الناصر ما يصبغ ، ووجهوا له وجهها فى شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش
هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى
إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية
مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديّة ،

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

فعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان فى خلنه أنه يتأمر قبل^(١) هؤلاء لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله فى الإمرة فلم يجبه ، فالح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصنة من شين القصر ، عوضا عن يشك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمرة عشرة ونيابة^(٢) القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٣) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لفضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره فى انخراط لسوء تدبيره^(٤) ، وصار يتكلم فى كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثنى جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس فى يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به فى ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » فى ن .

(٢) « ونيابة » فى ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى فى أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السوء » فى ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارها في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّيح والنشاب وغير ذلك .

وكان رجلا أشقرا ضخما ، للقصر أقرب ، كث اللحية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداما ، محبا لطلبة العلم وأهل الخير ، متواضعا ، كثير الأدب ، جهوري الصوت ، وله إلمام بكتابة الخط المذسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمه بهذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لي أنه قرأ صحيح البخاري على قاضي القضاة محب الدين أحمد^(١) بن نصر الله الحنبلي البغدادي قاضي قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن^(٢) بن محمد الزركشي ، وقرأ السنن الصغرى للنسائي^(٣) على الشيخ شهاب الدين أحمد^(٤) الكاوتاني . وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضي القضاة محب الدين الحنبلي البغدادي ، توفي سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبوذر ، ويعرف بالزركشي ، صنته أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن علي بن سنان ، الحافظ النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن هثان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكاوتاني الحنبلي ، توفي سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعي القزويني ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ .

محمد المصري ، وقرأ بعض الدارمي على القاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاووسى^(١) ،
 وقرأ على قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ المصر شهاب الدين أحمد بن علي بن
 حجر السنن لأبي داود السجستاني ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصيلة^(٢) أم الفضل
 عائشة بنت القاضي علاء الدين علي الكناني العسقلاني الفوائد لأبي بكر الشافعي^(٣)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين هبة الرحمن^(٤)
 القلقشندي المعجم الصغير للطبراني ، وعلى القاضي شمس الدين محمد بن محمود^(٥)
 البالسي السنن لأبي داود باقوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندي

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري الشافعي ، ويعرف بأبي الفاووسى ، لقب لبعض
 آباءه ، والمتوفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاووسى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م —
 هدية المارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » في ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصل « في ط ، ن .

(٦) هي عائشة إيسة علي بن محمد الكنان ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، الفاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن إسماعيل البغدادي البزاز ، أبو بكر الشافعي ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن خلدون آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفي سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م —
 النبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية المارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » في ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، التقى أبو الفضل
 القلقشندي ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الربيعي الهاملي ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبد الرحمن^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وهلاء الدين^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد^(٣) بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكله على الآخرين ، وكذا جامع الترمذي كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذي أيضا كاملا ، ومشيغة ابن البخاري ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعنه روايته بشرطه ، وذكر لي أنه تلقه بالشيخ سراج الدين عمر قاري الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين بن الديري^(٤) .

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية ، ولعله أنشدني غالب نظمه^(٥) من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في مالمح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالح الحنبلي ، يعرف بابن قريج ، و بان الطحان ، توفي سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، الهلبكي ، الحنبلي ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبية) الدمشق ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن علي بن فاضل ، مراجع الدين ، المعروف بقاري الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيوخون ، المتوفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري الحنبلي المقدسي ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧ / ١٤٦٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نفاحه من » ساقط من ن .

تفاح خدي شقيـر فيه مسكـي لويـ زهـا وأزهـر^(١)
 قد بان منه النوى فأضحي زهوي لويـ بخـدـ مشـعـر
 وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم في ذلك نازل من هذه العليقة ،
 انتهى .

(١) > تفاح خدي شقيـر أبدا له هذا زهـي وأزهـر ، في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالضَّافِ

٧٧٠ - [تَقْتَمِيش] ملك الدشت

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تَقْتَمِيش بن برد بك بن جانبك بن أزيك بن طغرلхай بن منكوتور بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سقور بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجار بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجار ابنهم من غير أب ، السلطان القسان ملك القهباق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجار جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك

التتار .

واليسق باللغة التركىة : الترتيب وأمر الملك فى مساكركه ، وأصله يَسَا ، فأما
أمر جنكز خان [١٣٥٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص

٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « تَقْتَمِيش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أزيك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « آوينين » فى ن .

كلامرات الهندار والدوادارية والجازندارية ورءوس النوب، والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية ^(١) سى ، فصاروا يقولون سى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع ^(٢) أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فسلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنسكر خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق يتماه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنسكر خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأوليغ ^(٤) نون ، وكما كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم ^(٥) من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانه لم تنحرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فمن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهمًا وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « واداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإختار ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتبع » في ن ، ط .

(٥) « أثبتت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « في » في ن .

لنزواج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرتم كل من لقيكم من غير صداق ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكزخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من النخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكزخان ، ثم أخذ جنكزخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاى ، وهلك جنكزخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

بجمع أوكتاى المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاى ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته وتخت ملكه أيمل وقوناق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أويغور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكزخان قد جعل ابنه جغتاي هو الذى يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كثر كم » في نسخة المخطوط ، والنصحیح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فأحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطبرستان ، غرب منغوليا ، وقد ذكرها النويرى : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٢

ص ٣٣٦ ، هامش ٢ من نفس الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر البلجوش وزهامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٢) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
نوقات مع أولاده وأحفاده وجماعاته ، وأعطى ابنه تولى مملكة بجاورة
لمالك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قاليين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لببلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

- (١) « تولى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٣١٩ ، ر « تل خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « الممالك » فى ط ، ن .
(٥) « ولاة » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « دروى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين الباخريزي الحنفي ، وحصل قومه على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت بينه وبين قبلاي بن طولي بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه سرخاد بن باجر ، ثم قتله لمساوات عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إتل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكو فصار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان ابن باطو بن توشى ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تيدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جهكا إلى أن مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعماية ، فملك بعده أذربك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ وانظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وانظر ترجمة بركة بن توشى بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاى » في جامع التواريخ المجلد الثانى الجزء الأول ص ٣٣٢ .

(٤) من هذه الحرب انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ الخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « خفيد أخوه » — انظر ما سبق .

(٦) انظر ترجمه فيايل ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أذربك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طغولخاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعمائة^(١) ، فولى بعده
 ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردك ثلاث سنين ومات سنة تسع
 وخمسين وسبعمائة ، وترك ابنه تقتميش هذا صبغرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت
 أخته جانم بنت بردك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة
 قرم ، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها ، وسار تقتميش إلى خوارزم
 واستنجد بتيمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب
 وخطوب ، ونصب مدة ملوك مل تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه ، وقتل
 ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها
 الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس
 عشرة وقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في
 ترجمة الشريف بركة^(٢) ، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتلته في سنة ثلاث
 وتسعين وسبعمائة^(٣) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأدب ج ٢٧ ص ٢٩٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السلوك ذكر طقتمش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر ولاته سنة ٧٩٨ هـ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرقي]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

تكا^(١) بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدحي الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حصن الكرك في أوائل سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالنائب بها إلى أن خرجت المماليك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيتاه في ترجمة الأمير بطا^(٢) وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السالوك ج ٣ ص ٧٤٤ هـ

(٢) هو بطا بن عبد الله الطولوني الظاهري برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنزل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ هـ

باب البتاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... - ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليحانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفي بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

' ... - ٧٦٤ هـ / ... - ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمرة مجلس في
دولة المسلك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانيته (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٨٣ ، زورود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء للندر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، وورد اسمه « ملكتمر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٧٧١ ، وورد اسمه « ملكتمر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثاني » في ن .

٧٧٤ - [تلايفاً]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلايفاً بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشي خان بن جنشكر خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .^(٣)

جلس على سرير الملك بعد بركة خان ، وأقام في الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطرا ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالم ، وسلك تلايفاً
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلايفاً جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلايفاً وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتي أنصحه وأعرفه لكن في خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
ألقاه في نفر يسير ، فأنخدمت المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلايفاً العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « ثلاثنا » في نة وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٩٦ وما بعدها وفيه « تلايفاً بن طاروا بن دوشي خان بن جنشكرخان » .

(٢) « باطرخان » في نة .

(٣) « ابن القان » في نة ، وهو تحريف .

(٤) الذي ولي بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ وحتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولي أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد في الملك ونزل عنه
لتلايفاً - صاحب الرحلة - نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٩١ - ٣٩٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن
بعض عسكريه ، وحضر باناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر
تلابغا إلا بالخمول قد أحاطت به ، فامسك ، وسلم إلى أخيه طقمطاي ، فقتله طقمطاي
وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمنان تمر العمرى نائب غزوة]

... .. - ٥٧٦٤ / - ١٣٦٣ م

تمنان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولاً [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزوة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً هادئاً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمنان تمر الأشرفى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمنان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهسنا إلى أن مات بها سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهسنا » في ن ، ونزهة النفوس .

(٤) « شعبان » و « حسين » في ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ — [تمر باى الدمرداشى]

... .. — ٨٧٨٥ / — ١٣٨٣ م

تمر باى بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمانين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر الماردىنى ، فباشى نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سبىس لدع طائفة التركان الأجنبية والأخاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والجنويين إلى أطراف بلاد سبىس^(١) ، باغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستمعوا جميعاً معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمر باى المذكور وكسروه كسرة شديدة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وغريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٢) ، فمزل تمر باى المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفى^(٣) .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدلول الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٥ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » فى ن .

(٣) « بلد » فى ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » فى ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفى اليلغارى ، سوف الدين الاتابك ، المتوفى سنة ٨٧٩/١٢٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صند إلى أن توفي بها فى سنة
خمسين وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ — [تمرباى اليوسفى]

... — ٨٣٩ هـ / ... — ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

(٢) هو بمن أنشأه [١٣٨ ب] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير طاهر إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حدث سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشر منه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
(٣) إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعى عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بحاب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحاب مدة طويلة (٤) إلى أن توفي بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جده ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السالك ج ٤ ص ٦٠٢ ،

الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ،

(٢) « هو من ممالك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الأعور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٨٨٤ هـ /

١٣٩١ م — المنل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٨٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من جملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سويس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير يابغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر تمر باى هذا^(٢) في محبوبة الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في غيابه محضريقال أنه مفتعل بموت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرايغا الأبو بكرى ، وطغاي تمر الجركندى ، ويونس الأسمردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) ديسر باى هذا ، ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٨٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩١ م - الفهر .

وكان تمر باي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، مظلما في الدول ،
وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت^(١) زوجها الأمير
الطنبغا الأشرفي ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمر باي] رأس نوبة النوب

... / ٨٨٥٢ - ... - ١٤٤٩ م

تمر باي بن عبد الله السيفي تمر بغا المشطوب ، وقبل غير ذلك ، الأمير^(٣)
سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمر بغا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططر^(٥)
وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا
ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرًا إلى أن توفي الأمير جانبك^(٦) الأشرفي الدواداري الثاني
في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمر باي هذا في الدوادارية
الثانية هو ضه من غير إصره ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجونًا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، ر « تمر باي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٤٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) « جانبك بن عبد الله الأشرفي برسهوي » انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف ^(١) ،
 ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه
 وبين الأتابك جقمق ، وصار تمرباى هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام ^(٢) من
 حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقعدة ألف بالديار المصرية ، واستقر ^(٣)
 في الدواذارية الثانية عوضه الأمير إينال الأوبكرى الأشرفى شاد الشراب خانة ،
 ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبيد الرحمن بن علم الدين
 ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشر نياتهما مدة ، وعزل وطلب إلى القاهرة ،
 واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قراچا الحسنى بحكم انتقاله أمير آخورا ^(٤)

-
- (١) روى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول
 ٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .
- (٢) « وصار » في ن .
- (٣) « من حزبه » ساقط من ن .
- (٤) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى الفقيه ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /
 ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .
- (٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضى علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة
 ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الفقه اللائع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .
- (٦) « فباشر » في ن .
- (٧) هو قراچا بن عبد الله الحسنى النجاشى برقوق ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تماراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضا عن يشيك التمر باغوى بحكم انتقاله
أتابك العساكر، عوضا عن آقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك فى سنة إثنين^(٤)
وأربعين وثمانمائة .

وندىب للسفر لقتال الأمير إينال الجىكى صحبة العسكر الساطاني، فتوجه ثم عاد،
واستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفى فى يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو فى عشر السنين .

وكان مهجلا، عاريا من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بغيلة غير شجاع، إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات، وله بر على القتمراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ - [تمرباي الساقى]

تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تماراز بن عبد الله القرمشى - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٢ .

(٢) هو يشيك بن عبد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م - المنهل .

(٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « إثنين » ساقط من ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الجىكى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م -
المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) « أمير الحاج » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر طاهر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر بقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... .. / ٨٧٩٥ - - ١٣٩٣ م

^(١) تمر بغا بن عبد الله الأفضلي المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المنتخب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

^(٢) أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيته ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ^(٣) طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة هـ على الملك الظاهر وخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدلّل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدروباهم تمر بغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، ونحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، ولاتجاه النمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٢٦١ .

(٢) ول السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦٤ ، وقُتل سنة ٨٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .

(٣) ول السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨٤ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صبيحة نائبا الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبع مائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبى على أهل سيواس^(٣) [١٤٠] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووصده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا منى، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوبانى نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوبانى إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كشبغا الجوى نائب طرابلس^(٤).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنهل.

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥.

(٣) «لم يظفروا بطائل بأحد» في ن.

(٤) «ألا» في ن.

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوبانى البليغارى، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٧ رقم ٥٣٦.

(٦) هو كشبغا بن عبد الله الجوى البليغارى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل.

فلما باغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطلب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكمناه وما سنحكمه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إداره حتى قبضوا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضر الشر للناصري ، وصار يمنعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعيانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير الطنبغا الجوباني يعودده في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر الجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطح مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وترواوا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى بجانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « عن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون .

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب
من الإسطبل بنفسه بجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ،
ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة
وانكسروا هزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من
استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من
بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنبغا
الجرواني ، فحبسا بالغر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير
الماليك كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ،
وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمهم ، وأنشأ
خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على
نائبه الأمير بزلار العمري واعتقاله ، واستنقار جردمر المعروف بأخي طاز في
نيابة دمشق ، واعتمده خير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدله أن يرسل إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدي^(٣) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « عاقل من ط ، ن . »

(٣) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة
١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمه نيا إلى
رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدي الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة
ج ١١ ص ٣٥٠ ، السالك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ماذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق^(١) من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش^(٣) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسي الملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبا ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بلبابة دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهمز منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كبة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبيح

الأعشى ، ج ٤ ص ٨٠ .

وتوجه إلى نعيم^(١) لأئذا به ، فوافقه نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها نائبها الأمير كشيغا الجموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والملك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونيح يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلابان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلق على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيعي زين الدين طاهر^(٦) .

الملك الظاهر في عزه أذلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَاشَا
ورَدَّ في قبهته طائفا نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٨٧٩٠ م / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرزا ، قتل سنة ٨٧٩٤ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلابان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٣ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة
أستأذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي
بعد حمله ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى
الأميرين شيخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي
بالطاعون في حسان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك
يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمربغا الدودار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في
دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدودار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلبي^(٣) الظاهري الدودار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٤
ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .
(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٤٤ رقم ١٦٧ .

(٣) د. العلبي ، في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمرغا المذكور وجعله خانبكيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة^(٢) زيادة على ما بيده من حصبة بشين القصر ، عوضا عن آقبردي الأشرفي أمير آخور^(٣) ثالث ، بعد انتقال آقبردي المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الخجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوايرية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشي أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فخيخ بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبير ، توفيت سنة ٨٧٦ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ رقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقبردي بن عبيد الله الأشرفي برسهای ، توفي في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودي المؤيدي ، الساقی ، الدرادر الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بلمرة حاج المحمل فى العمام القابل ،
فسافر بالمحمل فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفى هذه الأيام المذكورة عظم تمر بغا هذا فى الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى
بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢)
اليوسفى وشرع فى عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمرى]

... .. - ٧٩٢ هـ / - ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطبائخانات فى دولة الملك الظاهر بقوق ، قتل فى الواقعة بين
الملك الظاهر بقوق وبين منطاش فى سنة إثنين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهابى]

... .. - ٧٩٨ هـ / - ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء
الطبائخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » فى ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفى ، الناصر محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ /
١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ،
تذرة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطبائخانة » فى ف .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم
١٤١٨ ، إنباء العبر ج ١ ص ١٦٦ رقم ١٤ ، تذرة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطبائخانة » فى ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصمدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم بفرح ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينيا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ هـ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تمرو قيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أيتمش قنغ بن زلنكي بن سننيا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر المملوك .^(١)
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كاش ،^(٢)
أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سموقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : أنه رأى ليلة ولد كان شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، التاج الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٠٩ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ .
الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ،
ويلاحظ أن ترجمة ابن تغرى بردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب
تيمور لا بن مرشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن رفاي بن أبقاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأصرح »
في الضوء اللامع .

(٣) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكوركان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أبقار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن .

ثم وقع إلى الارض في نضواء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءة دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنكوزخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كتفه ، ثم ردفه بآخر فلم يصيبه^(٢) ، ثم بآخر فأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لئك ، فإن لئك باللغة العجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمه جماعة هدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخره به بعضهم ، ويصدق به البعض لما يرووه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٣) الدشاري^(٤) عنده وهطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغنم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ و ٤

يحتاجه من طعام وشراب ، وكان لتيصور معرفة تامة في جياذ الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بنحول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج باخت السلطان حسين ، [١١٤٣] وأقام معها مسدة إلى أن وقع بينهما فى بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، ونحرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفعل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركمان ، تقدم الكلام على كوركمان فى أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره ينمو^(٣) وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) يحتاج ، فى ن .

(٢) فى هامش نسخة من تعليقاتان نصهما :

« أقول ينبغى أن يقال كوركمان ، بمعنى نصرانى باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجنبية ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفعلى له » وكتبه المصطفى محب الدين ، هنى عنه .

والتعليق الثانى ، نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعلى له » شكرى الطرابلسى ، فقرله للسليدين .

(٣) « أمر تهور ينور يملو » فى ن ب .

الخان قرا الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقامت بهم شوكتهم ، ثم قصد السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قانغنا ، وهو موضع ضيق يسير الراكب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحمى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلما العسكر فم هذا الدرب من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فمرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من بقي من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون الممالك بينهما نصقين ، فاقنسا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصد » في ن .

(٣) « ومن معه » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في م ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المتدبر ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلتقاه ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه بعسكره ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنك خان يقال له سرغتميش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر .^(١)

وكان الخان تغميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ، فشق عليه ذلك وجمع عساكره وخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ، فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف ترستان قريبا من نهر تيجند ، فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتلى من عساكر تيمور حتى كادت تغنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٢) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر : فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن :

(٤) « تغميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه معروف لا شريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا شريف لا شريف ، فمبيل بمحق مقول ، وإلا فنل هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى ما ينه فضلا عن معاونته ... » انظر المجلد ٣ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لا تخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحنصا^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعنى جماعة تقتميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى^(٢) ، يعنى باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلات آذان التمرية بصرختها ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامهم ، فكربهم تيمور ثانيا ، ومامنهم أحد إلا وهو بصرخ ياغى قشتى ، فانهمز عسكر تقتميش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التمرية^(٣)] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر هخمتد ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولا زال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فمعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنجو السنتين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحنصاء .

(٢) « ياغى قاجدى » فى عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » فى المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فمعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفى سنة ٨٧٨٧ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقصد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجهت وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والخراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبلت تيمور ، فلم^(٤)
يتم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كرسى مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان^(٥) ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيسى زين العابدين ، ففضب تيمور لذلك^(٦) ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه^(٧) ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٨)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جهت » في ن .

(٣) « الخراب والقحط والربا » في مجانب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « رؤوس ابنته باين تيمور » في مجانب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المثل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه رلى محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثوب وسبعين وسبعائة » المثل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبلغه بكر يمتيه » في مجانب المقدور ص ٣٢ ، والمقصود انه

سمل عينيّه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التبرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التبرية وهو يقاتلهم حتى كلت يده ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التبرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وهراق العجم ، وكتب يستدعي أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان ، فأكرم من^(٢) أتاه ، ثم مضى إلى أصحابان ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أمي سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أمي شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٣) إسكندر الجسلاني ، وأزدشير الفارسي ، وكوري صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حالياً — مجانب المنذور ص ٤ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام مدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك ^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيا وراء النهر ، وتركستان وبلدها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغر وهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق المعجم وفارس ^(٣) ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أولدولد ، فاستعنت لذلك بمملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور ^(٤) ، وهي بلاد متسعة عاصدة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خدایاد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ ما بين ١٠٠

هذه مدة بسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد بن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة (٤) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصمت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد (٥) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبها ونحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثانى عشرينه ، بعد ما أتلغ ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى (٦) صاحبها ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « على » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساطع من ط ، ن .

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : من صفة هذه القلعة وحصانها أنظر بحايب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يخبرونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في بحايب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨١٩ هـ .

١٤٠٦ م — المنهل .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١) ، وأكده عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بن يدي تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يده غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياه أمرهم ، فخرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها بمر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة منوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهمل القلعة يرمون عليهم بالشباب والنفوط ، ثم هدم صورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم عن آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورسولوا ، وقد صارت آمد خرابا بلقعا .

فنزّل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فخسه بها وضيق عليه .

ثم توجه يريد دشت قبچاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غافى بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفى سنة ٨٨١١ / ١٤٠٨ م - المثل ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « أنى مشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت : تابعة لأصفهان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعمائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرما ، فقدم عليه مكرما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهازه إلى ماردين ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك ^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملته من نهجها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش ^(٣) وباسمه هو أيضا ، ويضرب سكة الدنانير باسميهما ، وجهاز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعناق الآخرين ، وشهرهم ^(٤) ثم وسطهم .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفا من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضا أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حلب عرض بها عسكره ، فبلغت عدتهم ^(٥) ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق هود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه ^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بوالدي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن مراد العثماني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حاب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، نخرج الجميع في أثره إلى أرزنكان ، ثم عادوا ولم يغفوا له على أثره .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه^(١) ملك الهند عن غير ولد ، وأن أسر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، خالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(٢) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٣) وهى تحت الملك ، نخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة الحديد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في نحراطينها عدة من السيوف المرفقة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفذ هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٠٣/١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧٥ وقسم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩/١٣٨٨ ، وأعقبت وفاته فترة اضطرابات وقلائل مهدت للنزول التيمورى في سنة ٨٩٩/١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة ولاية في باكستان حاليا بمحاسب المقهور ص ١٠١ هامش .

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على نهمسانة بعير أحمال قهصب، محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب، أضرم في تلك الأحوال النار،
وساقها على الفيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كميناً من عسكره، ثم زحف بعساكره قليلاً قليلاً
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجماً يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيصلة^(٢) لأن خيوله قد
جفت منهم ، وقصصد المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فمشت حيلته على الهنود ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد^(٣) » فلما وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها من الزيران ، ونطير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها ، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض^(٤) لا تستطيع الحركة ، وصارت^(٥)
أنهار من دمائها ، فخرج عند الكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « حنين » في ن .

هل الهند بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمز باقيهم بعد أن ملوا من القتال ،
فركب تيمور أفنديهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من
جوانبها عنوة ، واستولى على تخت ملكها ، واستصفى ذخائر ملوكها وأولهم ،
وفعلت مساكره فيها عادتهم الفبيحة من القتل والأسر والسبي والنهب والتخريب .
فبينما هو كذلك إذ بانفد موت السلطان الملك الظاهر برقوق^(٤) سلطان الديار
المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه
بعد موتها قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فنهج أمره^(٥)
من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا
في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف
ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سبع عشر [١٤٧ هـ] شهر
ربيع الأول منها ، فقتل وسبي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني
جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ،
ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ،
فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فضيف تيمور بهلاد التركان ، ثم سار إلى ماردين فمضى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقصد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخرجها حتى يحى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فسدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عيالتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عيالتاب

(١) قتل في سنة ٨٨١٣ / ١٤١٠ م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل .

حتى نزل ظاهري حلب في يوم الخميس التاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيذاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهري حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفي فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والتفوا معهم ، فانكسرت التمرية أقبح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التفوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القرين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قتلهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد دمرداش^(٢) الممدي نائب حلب ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بني آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فتشتت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودمرداش الممدي الظاهري الأناطلي ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنزل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه وعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء. ثم طلع الأمير دمرdash نائب حلب إلى قلعتها فهجمت التمريته حلب، وصنعوا فيها ما هو عادتهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرdash نائب حلب بالأمان، فأخضع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم، ولا زال دمرdash بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام، والأمير دمرdash المحمدي نائب حلب، والأمير شيخ المحموي نائب طرابلس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة، والأمير الطنبا العثماني نائب صمد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم، ما خلا الأمير دمرdash فإنه أخضع عليه وأكرمه.

ثم طاع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار قضاة حاسب وفقهاءها، فرفهوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله وعن هو الشهيد منهم، فانتدب لجوابه محمد بن الشحنة فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لشكون كلمة الله هي

(١) «بان» في ن.

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي، والده من العلماء المشهورين بدمشق - عجائب المقدور

ص ١٣٩، ص ١٦٢.

وذكر ابن تغري بردي في المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م - المنهل.

(٣) أظن تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاه من تاريخ ابن الشحنة - عجائب المقدور، ص،

١٣٦ وما بعده.

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يمفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، فجاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور ولية بدار النيابة ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأسر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أتاه على ظاهر دمشق من داريا إلى قطناء والجول وما يلي تلك البلاد.

(١) أخرجه أبو دارق في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «رأد» في س، ط، والنصحيح من ن.

(٣) «موادن» في نسخ المخطوط، وررد في مجانب المقدور، «راعم» أمر به طاع ررس الفتل وأن يجعل منها قبة إقامة لحرمته على جاري مادته، — مجانب المقدور ص ١٤٣.

رناظر ما يلي عند فتحه لهنداد.

(٤) «رصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالعسكر المصرى فى عاشره — بعد أن ولى والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر بقوق ، وقد مات سودون المذكور فى أسر تيمور على قبة يلبنغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ الممردى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش الممردى نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقتال فى كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المصرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين فى صورة خاصر عليه ، فشئ ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفى كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجومه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المصرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتخير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فوج »^(٢) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلاف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » فى ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفررا » فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » فى ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور
 ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظلواهرها يتخطف^(٢) الهاربين ، وصار
 تيمور باقي من ظفربة منهم تحت أرجل الغيلة ، حتى نخرج إليه أعيان المدينة بعد
 أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم
 طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ،
 وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، ونذب
 بلقى ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد^(٤) ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه
 وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطمئنان ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ،
 فاتفق أن بعض الخفائى نهب شيئا من السوق فشنته وصلبه برأس سروق
 البذورين ، فشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب^(٨) المدينة ، فوزعت الأموال
 على الحسارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبقى
 من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار هدمه وحرقه ، وهرب المدينة من باب الصغير
 حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضى الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك
 للخطبة والصلاة .

- (١) « رزارا » فى ن .
- (٢) « يلقط » فى ن .
- (٣) « به » ساقط من ن .
- (٤) « كناية الله داد » فى مجانب المقدرد ص ١٥٨ .
- (٥) « قد » ساقط من ن .
- (٦) « والأطمان » فى نسخ الخطوط .
- (٧) « أن » ساقط من ن .
- (٨) « وزعت » فى ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع ليزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بغاة ، ولثم هؤلاء على أولئك ، فاجابوه بأجوبة قيل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياه أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجنيق ^(٢) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نارا فاحترقت عن آخرها ، فأنشأ تيمور قلعة أخرى ، ونقب القلعة وعلقها ^(٣) حتى أخذها بالآمان .

وكان من جملة المهالك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كشمها بجاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يظهر ^(٤) شاربته ، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصرفه من أعيان الأمراء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ه ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط « والمقصود » عدة منجنقات .

(٤) « رفاق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في د .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبي والقتل والإحراق ، فهجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وبغروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واحتاز على حاب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أميرزاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقي معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وألزم جميع من معه أن يأتى كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن مدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تخميناً ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضايق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهذا شيء نثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا هُجَزَ عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعتها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقما ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في شوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع صساكره من المسلمين ، وجمع من ملوچ النصارى خلفا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدمهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتخدموا له وواعدوه^(٣) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخضبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في مجانب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، وعن هذه القلعة وحصانها أنظر مجانب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأوعده » في ن .

فلم يشمر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠] مبلغا أوهن قوائمهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداؤوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان ، غامرة الططر بأسرهم عليه^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا^(٢) دار ملكهم ، فلم يسبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فنهبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فهدق وهدق من معه في ضربهم بالسيف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعافهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزيمتهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتمكاث التمرية عليهم ، يضربونهم بالسيف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المذكور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة انقره في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز^(٣) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد^(٤) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والقماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خامروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : برسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أمرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمربة في أفعالهم السيئة ، فما عفوا ولا كفوا ، وعمار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاذرة الجرم مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا من عجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحادثه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جساريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن يازيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقدم هائلة فأكرمه تيمور ، وردّه إلى ملكه بقسط مونية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليه ابنى علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهم ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه واسم محمود خان السعدو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة منتشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات الناصى ^(٥) ، وأمرهم أن يمشوا

(١) [يازيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء سينوب المطال على البحر الأسود .

عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ٣٤٠

(٣) « وهم بردك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة^(١)، وأن يبنوا بها قلعة يسموها بأش حمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(٢) في تحصيل الأبقار والبذار.

فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأبهة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت مدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم نرج من سمرقند^(٣) في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد، فعبره ورس سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثلها في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملاء الثلج جميع الأرض مع سمعتها فهلكت دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هناك، وجاء

(١) « وأن » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط ، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « عن » في ن .

(٥) « عليه » في ن ، و « على » في ط ، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعائه ، فالتهمت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجسد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يحمّر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار - لعنه الله - في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغة العربية الحسادين ، فأهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور - لعنه الله - ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزائن جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك - لعنه الله - فخرج الناس

(١) « ساقط من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يهكون ويصيحون ، ورمسة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والأمراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا خفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، وسدت الأسنطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقمشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين صرصر ومكالم ومنزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن جملة قناديل من ذهب زنته^(٣) أربعة آلاف مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحريري والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه الذور من الأعمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أوجليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال القبره لما له في صدورهم من الطيبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في إس .

(٤) أنظر عجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكمل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ، أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الثمانين وهو متمتع بهوائه وقوته .^(١)

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان يعجبه ، وكان نقش خاتمه راسى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى في مجلسه شيء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبى ولا نهب ولا فارة ، وكان مهايا مطاء ، شجاعا مقداما ، يحب الشجعان ويقدمهم ، وكانت له دراسات عجيبة ، وله سعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت وفهم دقيق ، محجاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثما متيقظا يفهم الرمز ، ويدرك اللحظة ، ولا يخفى عليه تلبيس ملبس [١٥٢] وكان إذا أمر بشيء لا يرد عنه ، وإذا عزم على رأى لا ينثنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قرآن الأقاليم السبعة ، وقهرمان المساء والعطين ، قاهر الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفتها يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والصنائع ، ويقدمهم على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « رستى رضى » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة في س .

(٤) صاحب القرآن : لفظ فارسي بقصد به صاحب المنزلة الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في بحثه ، ويفض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء
(١) والمنجمين ، ويقرهم ويدنيهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلان ،
فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم عاتى همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير
المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى
عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما
يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكركان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك
بأسرهم ويسمونها الترا ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور .
قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظه ، قال أخبرني
شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن
ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ،
قال : ركب تيمور في يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل
واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب]
وقصد عسكر المصريين وهم قيسام على خبرولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا .
وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ،
ثم يرجع إليه فيحدثه ويتحنن إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ،
ثم ولي بفروسه هائلا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقمنا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، تخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أملكهم بمجئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى نخدمنى كما يخدم الملوك فلم يفظنوا بى ، هذا وأنا محاربهم ولا شئ أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شئ إلا فى فرارهم^(١) ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأتراك أعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذاء ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ فبسط المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(٢) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعت ، ثم أمر بنزع خلع هراملك عنه فنزعت أيضا ، وألبس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « وكل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الآخر، وطلاب دواوين محمد قاوجين والزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فمسح على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة^(١).

وحكى أن اثنين جالسا للمب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، اشيء اختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، ويقال له: يا فاعل أو بلغ من قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطنًا لمداسته، فضلا أن تحلف برأسه^(٢).

وكان له من النساء: الملسكة الكبرى، والملسكة الصغرى، وهما من أولاد مسلوكة الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخالف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان يخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال لميلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار^(٣).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٣٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٣٣٢.

وكان له من الأحماد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد جوكر بن شاه رخ ، وسلاطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجه محمود بن الشهاب المروى ، ومحمود السمناني ، ومحمد الساعدي ، وتاج الدين [١٥٣ ب] الساجاني ، وعلاء الدولة ، وأحمد العلوي ، وآخرين .

ومؤلفه وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتي .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور ، وأبوه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٤٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٣٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور ، المعروف بأحمد جوكر ، توفي سنة ٨٥٩ / ١٤٣٥ م — المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه ، بن تيمور ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل ج ١ ص ١٠٠ رقم ١٠٠ .

وكان طيبيه : فضل الله ، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذته تيمور من دمشق ، وكانا يركبان له المعاجين ، فانه كان يكثر من استعمالها للباء ليستعين بها على افتضاض الأبرار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك من ذلك :

الفقيه عبد الملك ، من أولاد صاحب الهداية في الفقه ، فانه كان النسيابة في الدرس والفتيا ، وينظم القريض ، ويعرف الزرد ، والشطرنج ، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر ، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد ، ومات بالمدينة النبوية سنة لثنتين وعشرين وثمانمائة .
وأحمد الطيب النحاس المنجم ، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والحدث علاء الدين التبريزي ، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع عالي رتبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد ، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج ، وكان فقيها شافعيًا محدثًا ، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل ، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان ، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة^(٢) ولم ينحن ظهره ، ولا ظهر في وجهه تجعيد ، وكان أطلس لا لحية له ، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٤٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالهرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقسلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رماني أحد لهلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف يختر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعى الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الجنى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .

وكانت مساكركه تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الحمير بالسرور ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتملف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبيب والعدس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدل تقهض » ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) أنظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ - ٥٣٤٢ .

٧٨٨ — [تمرتاش بن جوبان]

... .. ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادها وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقمعد على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأثاه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بو سعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٣) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنكز^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخفاف الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأملاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمرتاش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بو سعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بو سعيد بن نربندا بن أوزون بن أبغا بن هولاكور ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله المهدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن فلاورن ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب : ياخذ ايش ؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد ،
ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا ،^(٢) ثم
أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له إقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير
سيف الدين بقليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما
ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هندس^(٥) ، فأعطى الحمامي نهمائة
درهم ، وللمارس^(٦) ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع
بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٧) ننتظر أنهم يؤمرون
تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من مماليك السلطان الخاصة الأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ —

المجلد ٢ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطية : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من الفرما ، جنوب شرق الرمانه بنحو

عشر كيلومترات — القاروس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بقليس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م

— المجلد .

(٥) حوض ابن هندس : شرق بركة الفويل ، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة —

المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ، ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساطع من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فسا
حمل السلطان منه ذلك، وألبس يوماً قبساء من أقمية الشتاء ألبسه إياه إياس
الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس
الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك
الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الما عظيما، ولبت أياما لا يأكل شيئا إنما
يشرب ماء، يأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد
السلطان^(٢) ويخرج ويطيّب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل
بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد
حالف كل منهما الآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء
فالسيف وإلا فإسفا فائدة الخبس؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي
في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى المملوك أو يسمع
من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد
فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن محمد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحجاب بمصر، توفي سنة

١٣٢٣/٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « ركان بجليس يدخل إليه » في الوافي.

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنقوا^(١) جوبان باب القرافة ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يخبئ حياء منه ، وقال : ما هندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لى غريمى قرا سنقر^(٢) ، فبا وصل الرأس حتى مات قرا سنقر خائف أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجاسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تشكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقائه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساق^(١) ، وبكتمر الساقى جهنزي خفية إلى بلادي ، وقتل غيري واحد يشهني ، وجهز رأسه إلى أبو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساءؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكي خانوا في أمري ، ونش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمرناش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر في الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدي^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ — [تمراز الناصري]

..... — ٨٨١٤ / — ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى بلحاظه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م — المنهل ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) د كبيرة ، في ط ، ن .

(٣) د فقالوا له مات ، ساقط من ن .

(٤) الراقي ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الصوره الامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السالك ج ٤ ص ٢٠١ ، انباء الناصر ج ٢ ص ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٧ .

جعل له أمير طبابخانة ومعلمها للريح ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبس به بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، فدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبس به بغير الإسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقه بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستقر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر رأس نوبة الأمراء .

فأتت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الجمزاي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا من

(١) هو بكتمر بن عبد الله الزكني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل

ج ٣ ص ١٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشعماني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م

المتصل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي الطرنطاي حاجب الجباب ،
 [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى
 أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فر بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر
 إلى الأميرين شيخ الحمودي ، ونوروز الحافظي ، فأكراماه وعظماء وأجلا عمله ،
 فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعم
 عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبه
 من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع
 عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطلا أو يتوجه
 إلى نغردمياط ، فتوجه إلى الثغر ، وأقام به بطلا إلى العشر الأوسط من شهر
 ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض
 عليه وأودع في سجن الاسكندرية »^(٢) ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لي بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن
 كان الملك الناصر فوج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٣) : قال : فقل له وكيف
 ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة
 بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون^(٤) الشيخوني النائب ،
 وجعله أعظم أسراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفر من عنده ، وقدم هل فقلت

(١) هو أقباي بن ميد الله من حسين شاه الطرنطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف
 بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢ ص ٦٥ ، رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمرار » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ /
 ١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسي : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ فخرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمنعني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أنخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فاحترار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تهمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرازی ، « وغيره من التمرازیة »^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تهمراز] الأعور

... .. — ٨٣٠ هـ / — ١٤٢٧ م

تهمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتهمراز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازی ، الأمير علاء الدين هـ نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنزل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ ق
(٢) « سائط من ن » وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السالك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميرا فى الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الجباب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباى ، ورأيتة غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحولا ، تركى الجذس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمئة تخميننا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزنة

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٧ م

تمراز^(١) بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزنة ، ثم صفد .

كان من حملة الممالك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن حملة خازنداريتة الصفار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تئيك البجاسى نائب دمشق على الملك الأشرف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمئة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تئيك البجاسى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمئة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع حملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

١٢٩ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ،^(١) بعد مدة يسيرة نقله إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة صغد ، فساعت سيرته ، وأخفى في القتل وأبدع ، فترادفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشعر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولة .
وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ — [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... ٨٥٣ هـ / ... ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .
[١١٥٧] أصله من مماليك المسلك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك يابغا الناصري ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولي نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة غزة ، فباشرها ستين إلى أن عزل عنها ، وطلب بعد الثلاثين وثمانمائة وأتم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركياس الظاهري

(١) > نقله < ساقط من ن .

(٢) > ثم سار إلى < في ن .

(٣) > روى في نزهة النفوس < ثم ولي نيابة صغد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا الانتقال من الأعلى إلى الأدنى > ج ٣ ص ٢٩٩ ، وواقعه في ذلك المقريري — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) > وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) > هو يلغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري يرقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م —

بحكم انتقال أركامس إلى الدواذارية الكبرى بعد نفي الأمير أربك الدواذار إلى القدس بطالا .

وصار تمرز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمرز هذا في التجربة من حملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمرز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطبل السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنتقل إلى الأناطكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير لينال الحكيم .

واستمر الأمير تمرز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأت عيناى مثل الأمير تمرز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقنى في هذه السفرة ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، ولولا أن عنده إسراف على نفسه لكنت أقول أنه من الأولياء .

(١) د يعنى « ساقط من ن » .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... .. - ٨٤٨ هـ / - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تمرىص .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد استأذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى ضرورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من ثغردمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملوسة ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتمرىص ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيرا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٥٨ ع

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : فى تعريضك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني بتجداشيتى بتعريض ، وغلّب على هذا الاسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة الأمير تذكى العللى ميق نائب الشام، لأن أخت تمراز كانت تحت تذكى المذكور، ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تذكى المذكور ، وصار خاصكيا ، وعرف بمجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار فى الدولة العزيزية يوسف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة^(١) بالبلاد الجبازية، وحمدت سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف على بن حسن بن عجلان^(٢)، وعلى أخيه إبراهيم^(٣)، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٨٤٦ هـ ، وتوفى بدمياط مطمونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بدمياط فى ٤ ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — الضوء اللامع ج ١ ص ٨٩ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة ، فأرسل تمراز المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور ، فأنعم به عليه ^(٢) ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهاد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشى النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونفى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، وخمسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يقيم به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطالاً إلى أن طلبه الملك الظاهر وندبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه بفهزه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشى شدها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركباً من الهندو وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم مدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى أن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفاً على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جقق فكاد يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المثل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « يد » ساقط من ذ .

الشریف برکات^(١) ، وکتاب الأمير جانبک^(٢) القصیر مشد جده أن تمراز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامری صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، واشحن ذلك كله في عدة مراکب ، وأمره بالعود
إلى بندر جده^(٤) .

- (١) هو برکات بن حسن بن عجلان بن رمیثة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤ م -- المجلد
ج ٣ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .
(٢) هو جانبک بن عبد الله الظاهری ، نائب جده ، توفي سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م -- أنظر
ترجمته فيما يلي رقم ٨٢٩ .
(٣) « کالاکوت » في ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :
تمراز بن مهدي الله الأشرفى برسباى ، الدرادار الثانى ، هو من ترك ابن أسناذ العزیز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقر به جقمق قليلا ، ثم أبعد . وجعله أتابک فزرة ، ثم أخرج إقطاعه ،
وقامى في أيامه أنواها من الدل ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير على باى الأشرفى ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدرادارية الثانية بعد أسنباى الظاهرى في تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة في الأشرف إينال فأخرجه
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشدقدم بنوابة صفد ، ثم عزل وهرب محبة نائب الشام جاتم .
وورد في النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرح بقلعة الحرق في ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ
-- ج ١٦ ص ٣٥٢ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... / ٥٦٩٠ - ... - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... / ٥٧٩٢ - ... - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري ، بدار الحديث الناصرية ، بسفح لاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٥٦٩ / ١٢٦٠ م - الدارس ج ١ ص ١١٥ .

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد - انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم

يذكر في فهرسة فهرت للنم .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بين الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تذكرو الحسامي] نائب الشام

... .. / ٥٧٤١ - - ١٣٤٠ م

^(١) تذكرو بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب ^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جلبه الخوارجاء هلاء الدين السيواهي ،
فاشتهراه الأمير لاجين ^(٣) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكية الساطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار ^(٤) ، ثم وقعة شهج .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، مقد الجواهر أعيان مصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبي ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) - وللاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين ^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير [سيف الدين] ^(٢) طينال ^(٣) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تنكر صهيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبد العليم ، وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفري ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك ^(٨) ، ولما توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ^(٩) ، وجعله مرة إلى الأفرم ^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن عبد الله المارديني الناصري ، توفي سنة ٨٧٠ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون . السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى سنة ٨٧٣ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ يحيى الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المزيخ أحمد بن علي ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفري ، توفي سنة ٨٧٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا ، كلمة تركية تعني الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعني الخادم الخاص الذي يسبح

له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيلك بن عبد الله الصالح ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفي

سنة ٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال
له : إن مدت إلى الملك فانت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تشكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نياية دمشق سنة إثنى عشرة وسبعائة ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطاً جهم المحاسن ، وعمر أيضاً^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار^(٤) .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالاته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعائة ، نديه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن مبد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ١٣٣١/٨٧٣١ —

المجلد ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » في ط ، ن .

(٣) « ومهد » ساقط من ن .

(٤) في ط ، ن كلمة غير مفرودة .

(٥) « وطالت » في ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحسرت سكانها وتبسمت زهراتها وأضيء منها المهوسد
وتسهرجت أبراجها باهلة أين منها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال ونسعد
وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخسدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للأمير طشتمر حمص أخضر
نائب صنف بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكز المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبغا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدي :

ألا هل لييلات تقضت على الحمى تعود بسوءد للمرور منهجر
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام^(٤) تشكر

(١) « محمد بن علاون » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المثل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى اللاتى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،
توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المثل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البندان في تذكرة النزه ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكز وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير ^(١)بشتك
الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا ، ^(٢)وبكا الخضرى ، والحاج
أرقطاي ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكز المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تنكز من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة ^(٦)] وفلاثنون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ألف ونعمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلع والأطلس شىء كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا أيضا من بقايا مال تنكز بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « بشتك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل .

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « نعمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى س « شطوب على » نعمسمائة » فتصبح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤٢ /

١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة تنكر المذكور بحبس الإسكندرية فى يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهابا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عنائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : مئتا ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التى بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التى بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العريضة : مائة ألف درهم ونحسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التى بجوار حمام ابن يمين : أربعة آلاف ونحسمائة درهم ،^(٣) قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونحسون ألف درهم ، الفرن والحوض بالقنوات^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته فى أحداث شهر ذى الحجة سنة ٥٧٤٠ — تذكرة النبىء ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الواق ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد فى نسخة ن تقديم وتأخير فى ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والحوش » فى الواق .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام ^(١) [القصير] العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفرن : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي ^(٣) بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : نمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمسون ألف درهم ^(٤) ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ^(٥) ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ^(٦) ، مزرعة الركن البوق والعنبرى : مائة ألف درهم ، الحصبة بالدقوف القبلية بكفر بطنا ثلثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطونى : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٧)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الولى .

(٢) « درهم » ساقط من الولى .

(٣) « الحللى » فى الولى .

(٤) « ثلاثون » فى الولى ج ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائتون ألف » فى الولى .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [إضافة من الولى ج ١٠ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصبة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضبعة^(١)
 المعروفة بزويبة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجالحق^(٢) : ألفا درهم ،
 النصف من نراج^(٣) الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام^(٤) : مائة ألف
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدر تبدين^(٥) : ثلاثة
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج^(٦) : ستة عشر ألف درهم ، القصر
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضبعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصبة
 من البو أيضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف
 درهم ، العلائية بعيون الفاسريا : ثمانون ألف درهم ، حصبة ديار ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصبة دوير اللبوة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(٧) .

(١) « الفضة » في الوافي .

(٢) « بزويبة » في الوافي .

(٣) « بجواردار الجالحق » في ن ، و « بجواردار الجالحق » في ط ، وهو تحريف من التسخ .

(٤) « غراس » في الوافي .

(٥) « الجامع » في الوافي .

(٦) « قبدن » في الوافي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « اللين » في الوافي .

(١٠) « وردت في الوافي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع بتحو سطرين .

الأملاك التي له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بمحص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للهندق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضي المحتكرة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصينة بالآتها : عشرة آلاف درهم^(٥) » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسلخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواقي .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [] إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الهبار » في الواقي .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » في ط .

(٧) [] إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [] إضافة من الواقي .

بالجوهري : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف بيروود والصالحية والخوانيت : أربعمائة ألف
درهم ، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم ، رأس المآبم الروس : سبعة وخمسون
ألف [ونعمسمائة^(٢)] درهم ، حصنة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
رأس الماء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم^(٣) ، [١٦٦١] طاحون الغوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
ونعمسمائة درهم^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم^(٦)] .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهري : ستمائة ألف درهم ،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم^(٧) ، راساينا
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصبية : أربعون ألف
درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمرعة والأخرى بالبينسية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » سائط من ن .

(٢) [إضافة من الوافى .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الغوار » فى الوافى .

(٥) « سبعة آلاف ألف » فى ص ، ط ، والتصحيح من الوافى .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « راساينا » فى الوافى .

(٨) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّاله من الأملاك ووجوه البر فى صنفه وعجلون والقدس^(١)
 الشريف وناباس والرملّة وجلجولية والديار المصرية ، وعمر بمسند بيارستانا مليحا ،
 وله بها بعض أوقافه ، وعمر بالقدس رباطا وحامين وقياسر ، وله بمجاولية خان
 مليح إلى الغاية ، أظنه سبيلا ، [وله بالرملّة^(٢)] ، وله بالفاهرة بالكافورى دار عظيمة
 وحمام ، وغير ذلك من حوائث .

ولما كان « فى أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة خمس ثابوته
 من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » فى تربته — بجوار جامع — المعروفة بالثمانية^(٤) ،
 رحمه الله .

فقلت فى ذلك :

إلى دمشق نقلوا تنكرا فيا لها من آية ظاهرة
 فى جنّة الدنيا له جنة ونفسه فى جنّة الآخرة

وقلت أيضا :

فى نقل تنكسر أراد الله ربّه
 أتى به نحو أرض يحبها وتُحبّه

وقلت وكأني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وأيت فلم تُثخنها

(١) « ر » فى ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافى .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « المعروف » فى الوافى .

أقمتَ بها تُدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتُنهى
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجتَ منها^(١)

وكان تسكرو — رحمه الله — معظما جليلا ، بلغ في ملو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب]
ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ،
[العالى الأميرى^(٢)] وفي الألقاب : الأتابكى الزاهدى العابدى ، وفي النعوت :
معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن
سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار
المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تسكرو المذكور مملوكا وعتيقه ، ولم يكن
من قسداء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيوخوخة .
انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب
هو إلى السلطان فى شيء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ
رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفدى — رحمه الله —
باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الواقى ج ١٠ ص ٢٢٣ .

(٢) [] إضافة من الواقى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٣) « المذكور » ساقط من د .

٧٩٨ - [تتم الحسنى نائب الشام]

... ٨٠٢ هـ / ... ١٤٠٠ م

(١) تتم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تنبك وغاب عليه تتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كشيغا الأشرفي الخاصكي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير إياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذه الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقدم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] برسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي — رحمه الله —

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٢٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء القصر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط ون » .

(٤) هو إمام بن عبد الله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م — المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة اذا سار نائب دمشق بسنجه^(١) يحفظ نائب حلب بسنجه اذا كانا معا ، فلم يفعل والدي ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدابيس ساعة ، ثم نهدت الفتنة بينهم ، كل ذلك والدي — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل الى مخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدي — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، اراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتسم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم الى دمشق أرسل الى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدي الى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدي — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق الى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمنامائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز الى تم تشريفا باستمراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقبل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق الى أن بلغه ما وقع للآتابكي أيتمش^(٢) مع أصاغر الأمراء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمزم أيتمش المذكور بن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم الى دمشق ، وكان والدي —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرعي البجامي الجرجاوي الآتابكي ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المجلد ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صهبة أيتش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه الى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتش البجاسي ، والدى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحمد مقدمي الألو ، والأمير أحمد بن يلغا العمري أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطباقانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البیدمری الظاهري ، أمير مجلس ، قتل في رقة الأمير تم سنة

٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القطلقجاوي الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،

قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكمشبقجاوي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٥٠ م

— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلغا العمري الخاصكي الحسني ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٤٠ م

— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير حلاء الدين ، توفي مسنة

٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بطلاً نائب طرابلس ، والأمير دمرداش نائب حماة ،
والأمير الطنبغا العثماني نائب صنفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركمان والعربان .

وسار بهذه المساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
اقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والنقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرهم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرداش نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وغيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرهم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب المساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تتم قاضى القضاة صدر الدين المناوى الشافعى ،
وناصر الدين الرماح^(٦) يسألانه في الصباح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بطلاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي علاء الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٣ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايلي ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزينى ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) « الملم نصر الدين محمد الرماح أمير آخو » ، في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصفر سنه ، وركب أمراء الديار المهرمية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تيم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكبأ فرس تيم فقبض عليه ، وانكسر معسكره ، فقيد وحمل محتفظا به إلى دمشق صحبة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه الذوبة ممن خرج مع تيم من المصريين والشاميين وغير والدى وأقبغا الهذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأفجعها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برقوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تيم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المهرمية ، فلما باغى ثانيا الخلف بين أمراء الديار المهرمية وما وقع لأيتش ، ثم القبض على تيم وقتله ، انتهر الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرنى من أتق به من ممالك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدى سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعنى والدى — رحمه الله — وولاه

نباية الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخفيا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أبا أنى أظن لو كان استاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على لقي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش أتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل تعديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقاتلى مما رأيته من شدة عزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره ، وأنتم تدرون حالكم لما لقيتموه بظاهر غزوة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير أتم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان بالله ، اذهب إلى خيمك ، انتهى .

قلت : وكان أتم أميرا جليلا ، مقداما ، كريما ، مهابا ، محترما ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طسوالا ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشربا بحمرة . وكان عارفا بأنواع الفروسية ، جريئا على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفا عن أموال

(١) « نباية دمشق » في ن .

الرمية ، محببا إليهم ، وكان يميل لفعل الخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ،
و بنى خانا للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبنى بمسدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبعتها فى الفسقية ، وبها دفن والدى
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ - [تسم] الساقى المؤيدى

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

تسم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحمد ممالك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقيا فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلا تاما ، طوالا^(٢) ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٥) .

٨٠٠ - [تسم] العلانى الدوادار

... .. - ٨٤٢ هـ / - ١٤٣٨ م

تسم بن عبد الله ، العلانى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من جملة الممالك المؤيدية ، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

(١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص - معجم البلدان .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥

رقم ١٨٩ .

(٣) « طويلا » فى ن .

(٤) « تسع » فى الضوء اللامع .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ ولم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

استأذنه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه فى الدوا دارية بعد أن تعطل فى داره مدة سنيين ، وابتلى برمد من ثم عوفى ، و باشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمارة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الجسكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انزم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشمقه ، فشنق فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... .. ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م

(١) تسلم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار فى أيامه خازن دارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بمهصة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمارة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غيّر إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنيين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيبتابى الحنفى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٧ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيبتابى ، العيى توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمسكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللغاف^(١) عنها ، فباشروا نيابتهما إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك^(٢) الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسباى البجاسى^(٣) .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بولاية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشرىف على يد إينال^(٥) أخى قشتم^(٦) [١٦٤ ب] ، ولجسه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم واللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل .

فباشر نيابتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائها قديما الأمير قانى باى^(١) الجزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، فأخاع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقباش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الجزاوى ، وهى امرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقجا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تنم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى امرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكرى المعروف بقاشوق إلى امرة سلاح ، بعد موت الأمير تراز القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر ما بلى ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر ما بلى ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تنم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

توبة^(١) بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الرعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتعماني التجارة والسفر ، وانصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون^(٢) » ولاه وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولي وصودر غير مرة .

قال الهمفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج^(٣) ،
واقفني الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى المصاليك
الملاح ، وهمر لنفسه تربة مليحة^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السلوك
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح للذك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك ملبس اسمه أقطوان ، فخرج ليلته يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فرمى مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) واللك ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منهور ، موقع غزوة :
عنت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخلفاء ولهست ثوبه
ففاق من التجاهل والتعالي وعاد إلى التقي وأتى بتوبة ^(٣)
توفي صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادي بن يعقوب بن مروان ، المالك المعظم نفي الدين أبو المفاخر ، المصري المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الواقي .

(٢) « واللك يا أبل » الوافي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدواجل الشافعية ج ١ ص ٢٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفي وزيه ، وأجاز له عبد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد^(٢)
ابن أحمد الأرتاحي من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي^(٣)
الخرقي ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن^(٤)
ابن عبد الله من دمشق ، وزيههم ، وخرج الديماطي الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المسألة حديث ، وذكره في معجمه ، فقال : وكان

(١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج الأصبهاني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ /
١١٨٨ م — المبرج ٤ ص ٢٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي ثم المصري ، النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ /
١١٨٦ م — المبرج ٤ ص ٢٤٧ .

(٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ،
توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٦ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرتاحي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ /
١٢٠٤ م — المبرج ٥ ص ٢ .

(٥) هو الفضل بن الحسين الحميري ، البائلي ، أبو المعجد ، حفيد الدين ، الدمشقي ، توفي
سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — المبرج ٤ ص ٢٤٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الثقفي الخرق الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م
— المبرج ٤ ص ٢٦١ .

(٧) هو بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفي سنة
٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٢ .

(٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — المبرج
٤ ص ٣١٤ .

(٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م
— شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، فير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو النعمان محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقى كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أعلا المنازل ، يتصرف في قلاعه ونخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقلعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني في ضرب قلعه ، ملغزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسمى سعى مجتهد
لم ألقه منذ تصاحبنا فسد وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدماطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزينته وعسكره » في ن .

(٢) « عا » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ / ١١٨٨ م — المرجع ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه^(١) بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أنجى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. / ٨٦٤٨ — ١٢٥٠ م

توران شاه^(٣) بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤) ، ولمّا مات أبوه كان المذكور بحصن كيفا^(٥) ، فجمع نفر الدين^(٦) ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفات الأحيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، المعبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) تولى بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ، الصاحب لنفر الدين بن صدر الدين شيخ الفيح ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس أقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فسكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلاعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم صار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح للوك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي علي طلب إحضاره من حصن كيفا ، فقال : أجيئه إليهم^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالح النجدي ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

— المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » في ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذلي ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م —

الدبل الشافي ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر الملوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثلثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي أمير المدينة]

... .. - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جواز بن شيحة بن سالم بن قاسم بن جواز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٢٦ ب] لم يعمل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧٣ ، التحفة الطيبة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الغرر المصنوعة ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .
(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو محمدي .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار، وانقضوا، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية ، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنة زين العابدين أبي الحسن على منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(١) بلاء ، ولم يسبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر ، فترل بهمعيد مصر جماعة من الجعافرة ، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فلكوه عليهم . واستمرت الإهانة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر النخبة اللطيفة ج ٢ ص ٥١٢ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، النخبة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعاً بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فأنكسرت رجله فخرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرًا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

وجعفر حجة الله^(٢)، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيهاً بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلاح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى وإلى المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وسار إليهم إلى وادي القرى فأصاح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق داراً ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) « ليفر منه » في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طنج الأخشيد بمصر وأصلح يئسه وبين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يفل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المتنبى يقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواكب

وكان صديقا للأستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معذ^(٢) ، وهو يومئذ بالقينوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيمن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادله واختص به وبولده ، وتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف تقيب النقياء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجوانى في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجهمى الكوفى ، أبو الطيب المتنبى ، المتوفى سنة ٣٥٤/٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معذ بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥/٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غرب الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، حل بعد ٧٤ كم غربى مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معذ بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٩٧ ب] أن المعز خطب
كرامة مسلم هذا فردة ، فسخطه المعز ونكبه ، وهلك في اعتقاله ، وليس هذا بصحيح .
وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبيد الله جعفر ، فلهحق طاهر
بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم ، فاستقل بإمارتها سنين ، وكان يلقب
بالمليح ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .^(٢)

وروى بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد ، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم
أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله ، وهو أخو جده مسلم ، واستقلوا بها ، وكان
لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم ، وعند العتبي أن الذي ولي بعد
طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،
وكناه أبا علي ، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن
ابن طاهر ونعته بالأمير ، وقال : وفد على يكجور بدمشق ، وأهدى له من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة ، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه ،
واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بهمان .

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني .

وقال العتبي : ولي هاني ثم مهنا ، وكان الحسن زاهدا .

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم ، قال فيسه : الأمير أبو عماره حمزة أمير
المدينة ، لقبه أبو الغنائم ، ومات سنة ثمان « وأربعمائة » .

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما ، وولى المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣)
وأربعمائة من قبل المستنصر ، وقال : وخلف مهنا بن داود عبيد الله ، والحسين ،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم .

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط ، وهو خطأ ، والقصص يتفق وسير الأحداث .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابه ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : فى سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بنى سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بنى مهنا من بنى الحسين ، وسأول نقل الجسد النبوى إلى مصر ليلسا ، فأصابهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجؤكادت تفتلح المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجوانى من أمراءهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذى مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لقي أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجوانى : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا فى وقعة نخله ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعته بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاصد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — التحفة اللطيفة — ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين

٤٣ ص ٦٩ رقم ٩٨٢ .

(٢) « من أمراء » فى ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الله ، أبو محمد ،

المفوفى سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وقد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناهه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٣) نحر العرب^(٤)
صلبة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ضراة أنطاكية وفتحها سنة^(٥)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
بخلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام نحسا وعشرين سنة ، ومات
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولي ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جاز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) > « ساقط من ن »

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن دارة أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة
سنة ٢٥ ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف ه في ن .

(٤) ه في ه في ن .

(٥) وهكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجابه السلطان
صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المقتدى العباسي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جهم ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يلقبه وين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى ومائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فادرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة ثلاثي عشرة ومائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٣) ، فحدد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة »^(٤) وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، ففضى بهم جهم بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجح بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « مر » في س ، ط ، « مر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز اليه المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م - المقدم الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٣٣٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تملوق بخط الناسخ « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ول راجح بن قتادة امرأة مكة غير مرة ، المقدم الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة ، فأخذها من نواب صاحب اليمن ^(١) ، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهماز بن قاسم بن مهنا جد الجائزة ، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهماز في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ففر من المدينة ، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة ^(٢) ، ثم قبض عليه أخوه جهماز ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين ^(٣) ، وولى أخوه جهماز ^(٤) ، وطال عمره حتى مات بعد السبعمائة .

وفي تاريخ مكة ^(٥) : جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عيسى بن طاهر ، الأمير عن الدين ، [١١٩٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد الثمين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو مخريف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهماز ، التحفة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٢

ولم ٣٢٩٩ .

(٤) أنظر التحفة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ /

١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شيعة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جهازا بلإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جهاز في سنة سبعائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابنى ^(١) .

فقام منصور بن جهاز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعائة ^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودى ابنا جهاز بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستعجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع ^(٣) ، ورجع منصور إلى المدينة ^(٤) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٨٧٢ / ١٣٢٤ م — المثل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من المعطوف السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبعث إليه عسكريا حاصرا ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وهزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حماز .

والى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحماز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكويرو كبيش ، فمن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حماز بن منصور آل حماز وهم : آل هبة وآل شفيح بن حماز ، فمن بنى هبة بن حماز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حماز وسليمان ابنا هبة بن حماز ، وعزيز ابن هيازع بن هبة بن حماز ، وحشرم بن دوخان بن جعفر بن هبة بن حماز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حماز بن شيخة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كويرو وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هدف بن كيش و يعرفون بالهدفان ، ومن ولد كيش بن منصور
الآخر آل حرمين .

ولما ولي كيش بن منصور بن جمار بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن جمار بن
شيعه ، فقبض بمصر على كيش وحبسه ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن جمار في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فلك طفيل المدينة
عزوة^(١) ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فتمها أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن جمار ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة اثنتين [١٧٠] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن جمار بن شيعه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمار بن^(٥)

(١) « و يعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « سريال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهاز بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادى عشرين ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فاتفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن على بن مسعود ، وهو يومئذ بالاهرة ، ثم عزل وهو بها »^(٢) ، وولى عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى ، واستقل بها حتى شاركه] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين ، محمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الشامى » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٨ .

(٢) « ثم ول بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح - ٣ ص ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبوه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح ما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) هكذا في نسخ المخطوط ، و « في أحد الجهادين » في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتزعت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولي ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأهرج خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(١) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينسج وجميع بلاد الجمار للشريف حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

فغرض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٢) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنة أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم السبت من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الربيعين » في العقد الثمين .

(٢) « وليا ثابت بن نعيم بن منصور جمار الحسني » واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليها جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر الإحفا الطيفة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمنزل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٥٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

ثقبه^(١) بن رميثة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
مدريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكالاخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على
ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ،
وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة
في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر
عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة
مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سنند ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة
في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان
بمكة وثقبه بالحديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، المعتمد الفين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٢٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة المالك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعسد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فمنهم عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحجج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما الحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة إثنين وخمسين وسبع مائة ، ثم استقل ثقبه « بالإمرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبع مائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطاحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين هـ ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يهمل عجلان من القاهرة إلا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو ولي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ١٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا الحمدي (المهدى) ، توفى سنة ١٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) > « ساقط من ط ، ب ، ن . . »

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفى سنة ١٧٧١ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

أياماً ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيدياً ويراعى هذا المذهب الفبيج ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسين ، وعمل ، ومبارك ، وفاطمة ، واتفى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٥٦٩٤ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي

الواد آشي المالكي ، تزيل تونس .

مولده سنة عشر ومائة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقّه بها ، قدم القاهرة وحبج
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاذلية
وسمع من ابن القبيطي^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الأندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلول الشافعي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٣٣

رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد المديني ، هلم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيطي ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلاني الجيلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي]

٦٦٧ - ٨٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف ، العلامة إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفي ، الإمام الفقيه النحوي .

مولده في هاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(٤) ، وتلقاه على خاله أبي المسكارم بن أبي المفانر الخوارزمي ، وقرأ المفضل والكشاف على أبي عاصم الأسفندري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي ، عن أبي عبد الله البصري عن الزمخشري^(٥) ، وعلى جماعة أخر ، وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقرأ هذه سنين ، وولى مشيخة خانقاة الركنية المظفرية ببغداد الجاشنكير بالقاهرة^(٦) ، وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بظاهر القاهرة ، ودفن بالقرافة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى]^(٧) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٦ ، الدرر ٢ ص ٢٨ رقم ١٤٣٥ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « ابن العلامة » في ن .

(٤) « وستمائة » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمود بن عمر الزمخشري ، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ٢ ص ١٤٧٥ .

(٦) خانقاة ركن الدين ببغداد : أنشأها الملك المظفر ركن الدين ببغداد الجاشنكير المنصور قبل أن يل السلطنة ، إذ بدأ في بنائها سنة ٨٧٠٦ / ١٣٠٦ م — المواقف والاعتبار ٢ ص ٤١٦ . ومن وثق هذه خانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٣ ، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية — مجموعة المصنفات الشرعية ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تبالي] إضافة مني ن .

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... ٥٧٩١ / ... ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الخليلي البلبغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلغا العمري ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شمسبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير برقة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك^(٣) برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٤) بقي لجاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانة بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٢ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء النصار ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو برقة بن عبيد الله الجوباني البلبغاوي ، الأمير بن الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة
٥٧٨٢ / ١٣٨٠ م — المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ :

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من النسخ من العطار السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجيزة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانهائه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار :^(٢)

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفاً أن يضاهى بحصره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .

وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـو السواقي فجاء طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليل معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملوكة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهابهم من الأشراف المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليل : بخط الزركشة - المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر مودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحصرت منه ، فبرخص الماء المهدول في الروايا ، و يقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .

(٣) « الخليلج » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٣٩٢ / ٨ ٧٩٤ م - المتوفى ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراء مهملته ساكنة وكاف مهملته وسين مهملته ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عبد الله العجري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، قتل سنة ٨٧٩ هـ /

١٣٩١ م — المجلد ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جار كس الناصري]

... - ٥٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

(١) جار كس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلاً عاقلاً كريماً ، كبير القدر ، هالي الهمة ، ينتقد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جار كس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون ، لم نرفى شيء من البلاد مثلاً في حسناتها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجداً كبيراً ، ورُبعاً [معلقاً] .

(٣) وتوفي [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصالحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إعطاهما فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده علي ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقي من الأمراء الصالحية » . انتهى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٨ ، وفیات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .

ورود اسمه في وفیات الأعيان « بجهار كس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م - المثل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفیات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفیات الأعيان .

(٦) « ما نقل من وفیات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ — [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... — ٨١٠ / ... — ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بمجاركس المصارع ، انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأسر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة « عوضا عن سودون^(٣) الحمدي المعروف بتلى — يعنى مجنون — ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمر داش الحمدي ، فباش نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكثه بحلب خوفا من الأمير جقمق^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء الفهر ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من مماليك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م — المهمل .

(٤) هو جقمق بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — أنظر ترجمة

فيما يلي رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ، فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودى نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فزع من ساعته ، فلم يدرك ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص . وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك ونجا بنفسه ، وتخلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ، وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينا قد كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بلبابة دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ المحمودى ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م —

المجلد ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « على » ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، فقر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، أياما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بنزول بكتمر جائق على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في ترقية ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله .^(٣)

(١) هو بكتمر بن مهدي الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جائق ، التوفي سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المثل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مرودة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نائب الشام]

... ٨٣٧ هـ / ... ١٤٣٤ م

جار قُطْلُو^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر بقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصه كيا بمقارة إنياته الأمير سودون^(٢) الماردني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تلبك [١٧٤] البجاسي بحكم مصيانه وفواره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنتا^(٣) الأمير آقبای^(٤) نائب دمشق ، والأمير جُفَقَار^(٥) الفردسي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوری ص ٤٧ رقم ٦٦ .
(٢) إني : إنيات : الزمول الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظلمنهل ج ٢ ص ٣٣٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري بقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنتا ، من القلاع القديمة على نهر كخنتاصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بأسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .
وذكر ابن تيمري هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المازدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جُفَقَار بن عبد الله الفردسي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة ككتا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجي قرا يوسف إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدي نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل البخشاري ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نجر « الإسكندرية » ، فقبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بطلا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البهاسي المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولي نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البهاسي ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أذاة تنبك البهاسي المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أعلى منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البهاسي أيضا ، بحكم انتقال تنبك البهاسي

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الفرع ج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط » ن .

إلى نيا به دمشق ، بعد موت الأمير تنك العلا في ميقي ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيابة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرح في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظي عند الملك الأشرف برسباي حتى أنه لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيابة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن موضعه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطاع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين بحب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيابة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأَرْض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصرح ، توفي سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م - المنهل .
(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جار قطلو سودون من عبيد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من الزبنة والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جار قطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سبعة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خالعة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جار قطلو هذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميراً جليلاً ، وقوراً ، معظماً في الدول ، كريماً ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه ، وفيه دعاية ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحمدت سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيخاً أبيض اللحية ، قصيراً جداً ، سميناً ، متجعلاً في ملبسه ومركبه ، كريماً على حواشيه ومالكيه ، وكان عفيفاً عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسى المجلس .

وجار قطلو ، بهيم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملة ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملة ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجار قطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بفار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٨١٤ هـ / ... - ١٤١١ م

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

وكان من أصاغر ، إليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر عصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ للملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسرياقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمماليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : القليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القصر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة - القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلمّا تحقق الملك الناصر مقالتهمَا، أرسل الأمير طوغان^(١) الحسنى الدوادار، والأمير
بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجوا
في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق
في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والماليك، وسار طوغان إلى
أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فافتتلوا في البحر ثم في
المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في
الماء لينجو بمهجته، فرماه أصحاب طوغان بالشباب حتى هلك، وقطع رأسه
في ثانی عشرین شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع
عشرینہ، رحمه الله .

ومات قبل الكهولة .

وكان شابا جميلا، أشقر، طويلا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا
على نفسه، كثير الشرور والفتن، « فمما الله عنه »^(٢) .

٨١٤ — [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. / ٨٦٧ هـ — ١٤٦٢ م

جانم بن مبد الله الأشرفى، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف
برسباى، وأمير آخوره .

(١) هو طوغان بن مبد الله الحسنى الغامرى بروق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ /
١٤١٥ م — المتول .

(٢) « رحمه الله ومما الله ، انتهى » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣١٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٢ رقم ٢٥٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢ .

استقدمه الملك الأشرف برسباي في أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاضعيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه بإمرة طبخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكي إينال الجسكي إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهري ، فدام الأمير جانم في وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية في جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلائي مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى في محله في عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضرُوا^(٣) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فنزل بداره بيت الأمير طاز نجاه^(٤)

(١) هو أقطوه بن عبد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥ رقم ٥٥٩ .

ورود في هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكا لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) في ن تقديم وتأخير في هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصري ، « صاحب الدار العظيمة التي بالشوارع تجاه حمام الفارقات » ، والمتوفى سنة ٨٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة الهندقدارية تجاه حمام الفارقات ، على يمين من سلك من الصليبية يربط حدة البقر باب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٥٣ / ١٣٥٢ م — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حامى الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطبل السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جعقق كان قد سكن بالإسطبل السلطانى » مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاء أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وضيهرهم ، وحمل الى الاسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى سرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمكة ويطلب القدس ، فكنت أنهاء عن التحدث في ذلك الى أن مدت أنا الى القاهرة ، أرسل في سنة أربع وخمسين يطلب التوجه إلى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوله إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها ^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « بيد بعض ممالكة بمدينة الرها في ليلة

الثلاثاء تاسع عشر من شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... — ٨٣٣ هـ / ... — ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ وخاصيته . ثم صار فى دولة أستاذة من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إلهيه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... — ٨٥٠ هـ / ... — ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتابك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقماس [بن عبد الله^(٤)] الشهبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشهبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم فرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطالا الى أن ولى أتابكية فزرة، فأقام بها حتى مات فى حدود سنة خمس مائة وثمانمائة^(١)، وهو فى عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركسى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای]^(٤) رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. = ٨١٧ هـ / = ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من مماليك الملك المؤيد شيخ فى حال إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخانة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقديم ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٨٥ هـ - ج ١ ص ٢٣٩.

(٢) «شبابه» فى ن.

(٣) «وأشرف» فى ن، وهو تحريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهيا ، حتى أنه أمن في التجبر والتكبر ، وحادثه نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظى ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا سهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظى بحكم عهيدانه .

واستقر صريضا إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صحبة المساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة .

وكان أميرا شجاعا ، مقدما^(٢) ، كريما جوادا ، جبارا [١١٧٧] متكبرا لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركى معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ — [جان بك الحزائوى]

... .. / ٨٨٣٦ — — ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الحزائوى ، الأمير سيف الدين^(٤) .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « قدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠ ، انباء القدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحجزاوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب
دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه
بلمسة في تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس في الدولة الأشرفية
برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدم إلى
القاهرة أخضع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره في نيابة طرابلس وعزل
جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة ، ولأه نيابة غزنة في عودته إلى الديار المصرية ، عوضا من الأمير إينال^(٥)
العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تولى جانبك المذكور ولا زال
مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته في أوامر
سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن »

وهو سودون بن عبد الله الحجزاوى الظاهرى برقوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م
وهو أستاذ الجزارية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » في ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) « إينال » مكررة في ن .

وهو إينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ،
ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٨ م

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك المساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، وعمن صار أمير مائة ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بشفر الأسكندرية في رابع عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوساً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المملوك^(٤) أخلع
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن فقار القردمى بعد القبض

(١) « مهملًا على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٢١١ ، نزعة النور ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الإهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك المساكن بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدير مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسكندرية السلطانية بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام ونهال عليه الأميران برسباي الدقاق والدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم هيد الأضحية بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالسهم سامة ، ثم نحدت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصالح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بييغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بييغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحملوا إلى نجر الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ردى الجمعة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على المملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « سائق في ط ، ن . »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سوف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م

— المثل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ -

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المثل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيكته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطالب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر ، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطلب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور وصحبه الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ بجميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور ، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قاسى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) مرشاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلقادر بسبب جانبك الصوفى ، فجهاز إليه عسكريا من الديار المصرية ، ومقدم المسكر الأتابك جقمق العلانى ، — أعنى الملك الظاهر — وصحبته جماعة أخر من الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبيها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفى إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول المسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوق بينه وبين أعوان جانبك الصوفى وقعة هائلة انهزم فيها عسكري جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأعور ، الذى كان أولا أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمى الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفى ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلقادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم المسكر » لا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سودون السبى بلاط الأمازيج ، المعروف بنجاسودون ، توفى سنة ٨٨٤٢/١٤٣٩ م

— المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٠/

١٤٣٧ م — المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المالِك والتركمان، وجرى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب الأسراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشنت شملهما، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انزل هو عنهما، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأياك^(٣) والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهن الستين.

ولما مات قطع رأسه وجرى به إلى الديار المصرية، فحمل على ربح ونودي عليه، وعاق على بعض أبواب القاهرة.

(١) ذكر كمشبغا بن عبد الله الظاهري، المعروف بكمشبغا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م — المثل.

(٢) «وكتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرأ عثمان المشهور بقرائك، مؤسس دولة القراقونية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧، ٥٣٥.

(٤) «خامس عشر» في نسخة النفوس.

(٥) «به» ساقط من ط، ن.

واختلفت الأقاويل فى موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقرر بالخاطر الملك الأشرف برسباى ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفى أميرا جليلا ، معظما فى الدول ، طوالا ، جميلا ، ملبىح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشعر الإسكندرية غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ، وباقى عمره كان فى الحبوس أو مشتتا فى البلاد ، وطال نحوله فى الدولة الأشرفية لما كان مخفيا ، وقاسى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرنى من أئق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس عليه مرة وهو فى دار فنام تحت حصيرة فى البيت المذكور فاخفى عنهم ، وكبس عليه مرة أخرى وهو بدار فى الحسينية فاخفى بمكان غير بعيد عن أعين الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثنى صاحبنا يشبك^(١) الظاهرى أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح وقصد الفضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن ينزل عن فرسه لإجلالا له فمنعه جانبك الصوفى من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصهبة قديما ، فكان من جملة كلام يشبك له : ياخوند تمشى فى هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عهد الله من جانبك المؤيد شينخ المعروف بالصوفى ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفي له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أفاسى هذه الأحوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بقى القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تقارقتنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندي ما يكفيني . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصري | الثور

... .. — ٨٤١ هـ / — ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب الإسكندرية ، ثم حاجب ثاني ، المعروف بشور ، ورأس نوبة سيدي .

أصله من مماليك الأتابك يلبغا الناصري المتأخر الظاهري ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بلصرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمي إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمي إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار في الدولة الأشرفية رأس^(٤) ، نوبة ثانيا^(٤) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٨ ، البجوم الزاهرة ج ١ ص ٢١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .
وسماه المقرئ « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٥٠٦٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برفوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .
(٣) « ساقط في ط » ن .
(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشير نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيبخي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردك^(٢) الإسماعيلي بحكم نفيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على الممالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحجرة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجار إليها من أرباب الحرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المنتجع دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى ألا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمى جانبك التور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى^(٤) لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فأنه يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفي سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برفوق ، المعروف بقصقا ، توفي سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) « جدة » في م ، ط .

(٤) « حتى » ساقط في ط ، ن ، وفي « و » .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساجداً ، متجعلاً في ماله ومركبه ، كثير الإحسان لمالكه وأعوانه ، ومات وصيته نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك | الأشرفى الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفى الدوادار الثانى ، الأمير سيف الدين .

أحمد ممالك الملك الأشرف برسباى ، وعظيم دولته ، اشتراه في أيام إمرته ، وتبنى به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخل عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه في محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بأمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشرىف^(٣) لنائبها الأمير البجاسى بأمره في نيابة دمشق بعد موت الأمير تئيك^(٤) ميق العلائى ، فتوجه إلى ما نذب إليه ، وهاد

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، انباء القدر ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم تشرىف » في ن .

(٤) هذه الجملة مكررة في ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فخلال قدومه أنعم عليه السلطان
بإمرة حلبخانه والدوادارية الثانية فى يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست
وعشرين وثمانائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة
ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على امرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بحجرة وافرة وعظمة زائدة ، وصار هو
صاحب العقد والحل فى الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية
والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به فى الآفاق ، وقصده
أرباب الخواص من الأقطار ، وصار كل كبير فى الدولة يتصافر عنده ، ويمشى
فى خدمته ، حتى أنى رأيت فى بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ^(١)
الوزير ، والغاضى كريم الدين عبد الكريم كاتب حكم ناظر الخواص ، لما ينزلان
من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة
ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ،
وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار
الثانى هذا كأحد الدوادارية الصغار .

(١) هو عبد الكريم بن عبد الزواق بن عبد الله بن عبد الرهايب ، الصاحب الوزير كريم الدين ،
المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .

(٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكم ،
توفى سنة ٨٢٣ / ١٦٢٩ م — المنهل .

(٣) هو أربك بن عبد الله الطاهرى برفوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م —

[١٨٠ هـ] ثم جعله الملك الأشرف لالاً^(١) لولده المقام الناصري محمد، فزادت حرمة بذلك وعظم وضيخم، ونالتسه السعادة، وأخذ يقتني من كل شيء أحسنه، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه، وخضع إليه كل متكبر، ولأن له كل متعبر، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حنقه، ففرض ولزم الفراش، وطال مرضه، ونزل الملك الأشرف لميادته غير مرة، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن، وكان قد فتح له باباً آخر من حدة البقر، وصار هو الباب، الباب الكبير، ولمس طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتماقي، ونزل إلى داره راكباً.

ثم انتكس بعد أيام، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلاً ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة، وهي ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وسنه دون الثلاثين.

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة، ثم عاد باكره راجعاً إلى الخيمس، وحضر غسله، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣) مشهورة به، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته.

(١) لالا : أى مربى .

(٢) هى المدرسة بامم جامع الجناينة ، أنشأها جانك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

المخطوط التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » في ز .

وكان شاباً ظريفاً ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يملوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير الخية كاملها ، وكان أهيف ، حلوا الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتدبير وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشبيبة وعن الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره المعصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريماً جواداً إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وغيرهم إلا وأخذ إنعامه وتحويل في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياح .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باي الأشرفي ، وجهازها بليف على خمسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الاسم في زماننا هذا بالجراسة . انتهى ^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. / ٨٥٧ هـ - ١٤٥٣ م

جانبك ^(٣) بن عبد الله اليشبكي الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باي بن دولاب باي المللك الأشرف ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، المنزه اللامع ج ٢ ص ٦١ رقم ٤٤٩ ، يدائع الزهور ج ٢ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير شيبك الحكيم الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه
الملك كور إلى أن مات في حبسه بشعر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف
برسهاى وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه
الملك « الظاهر جتمة بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمائة عشرة ، ثم ولّاه^(٢)
رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد
عزل منصور بن الطلائى ، وأضيف إليه الجوبة وشد الدواوين ، كل ذلك
زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أضيف إليه أيضا حاسبة
القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣)
الإستادار ، فباشر الحاسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى فى
سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلم على الملك
المنصور عثمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهري ، بحكم
انتقال لاجين « لشدة الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٤) .

(١) « فى حبس ثغر » فى ن . وذلك سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الأستاذار ، الشهير بالأشقر ، توفى سنة ٨٧٤ هـ /
١٤٦٩ م — المنهل ، الضوء اللاع ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو يار على بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ /
١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جتمة ، توفى سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضوء اللاع ج
٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر فى ترجمته بلانبك الظاهري — انظر مايل ترجمة رقم ٨٣٦ ص ٢٤١ .
(٧) « آقباي يونس » فى ن .

وهو يونس الأقباي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشر جانبك المذكور الزرد كاشية أفضل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ودفن من القصد ، وتولى الزرد كاشية من بعده نوكار الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا هنا عنه .

٨٢٣ - | جان بك القرماني حاجب الحجاب |

... .. / ٨٦١ هـ - ١٤٥٦ م

جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأسر عشرة بعد موت الملك | ١٨١ ب | المؤيد شيخ ، بعد أن قاسى خطوب الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوسيطه في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م - الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٦ .

(٢) «عنا» سافط من د .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ ورقم ٨٢١ والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ ورقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جمعه من جملة معالى الرمح، وكان قانى باى^(۱)
الجار كسى من جملة صهيانه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق غير اقطاعة بعد مدة ،
سم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ الجسكى^(۲) ، بحكم
تعطله لمد أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية في يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبة بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(۳) .

۸۲۴ — [جھان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ۸۸۱ھ — ۱۴۷۶م

جانبك بن عبد الله من جقمق الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(۵)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(۱) هو قانى باى بن عبد الله الجاوكسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ۸۶۶ھ / ۱۴۶۱م
— المنهل .

(۲) هو طوخ بن عبد الله الجسكى ، توفى سنة ۸۶۸ھ / ۱۴۶۳م — المنهل والضوء اللامع ج ۴
ص ۱۰ رقم ۳۳ .

(۳) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ۸۹۱ھ / ۱۴۸۶م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ۶ ص ۲۱۵ رقم ۷۱۹ .

(۴) « مات في شوال سنة ۸۶۱ھ » — الضوء اللامع ج ۳ ص ۵۹ .

(۵) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع ج ۳ ص ۵۴ رقم ۲۱۵ ، بدائع الزهور ج ۳ ص ۱۲۱
ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسيبای ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان^(١) بإمرة عشر ، فلم تطل مدته ونقله^(٢) الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، ووزير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٣) .

٨٢٥ -- [جان بك الخازندار الظريف]

... ٨٨٧٠ / ... ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسيبای الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن بركة ، ولى السلطنة في الفترة من ٢١ المحرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفى سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطالاً في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .
وأظن ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشقدم أنعم عليه بتقديم ألف —
ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لما نفى أعيان الممالك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على هادته ، ثم جمعه في أواخر دولته من جملة الدوادارية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره هشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، وردّه إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبخانة وخازندار كبير ، عوضا عن أربك الساق الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران المحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلما للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلما ، وارتجى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وسوق المحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضا ولي إمرة حاج المحمل ، وحجج بالناس سقى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شدايد من قطع الطريق وغيره ، حسبما ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » .^(٣)

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحق نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلا من هذا الجزء تنكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م —
النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه لما كان أميراً واعتقه ، وجعله من جملة ممالكه إلى أن تسلطن^(٢) » جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا بمن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ، وإنما هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل لا لل سيف ولا للضيف ، غير أنه هادئ الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضا عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدمسة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ تسفير الأمير دولات باي الدوادار إلى نجر الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ » وأنظر ما جاء عنه بالتجزم الزاهرة ج ١٦ ، ص ٢٢ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة

رقم ٨٢٢ ص ٢٣٦ .

(٥) هو دولات الهمودى المؤيدى الساقى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] هوذا عن الأمير برسباي البجاسي في يوم الخميس ثاني عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيم]

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار في دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات في يوم السبت تاسع عشرين شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بني دلقادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... - ٨٧١ هـ / ... - ١٤٦٦ م

جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطبغاثة والعشرات » في ن ، وهو تحريف .

(٣) - وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بهمه حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس الذوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
بإينال باصرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ — [جان بك نائب جددة]

... .. — ٨٦٧ هـ / — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جددة .

أصله من مماليك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة مماليكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيّل فيه لوائح
النجابة والفطنة ، فقربه وأدناه ، وندبه^(٣) للهمحات ، وولاه إمرة بندر جددة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخته من « إلى أن » وهو تكرار من المطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، ربائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٢٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ٤ ن .

مادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بمالم ينهض به غيره ممن تقدمه ^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فماد إليه [١٨٣] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشربحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أجل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضخم ، ونال من الحرمة والمهابة مالم يناله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الإسم إلى أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البناز بقليسارية جدة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامى .

وكان سبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة مرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برى المرجان على التجار بشمن المثل ^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه صرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقى من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ، فكثر القوفاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضر في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وصفوته الأول إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في ص ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادى
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب فى حق
جانبك محضرا شذنته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه^(١) محضرا خفية ، وكان الذى كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطى ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شذائده فى الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذهم منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل فى المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شئ من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلى بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقامدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطى [١٨٣ ب] الذى كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبى الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٢) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تميز البكتمرى^(٣) المؤيدى المصارع فى موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « بالمتجر » فى ن .

(٣) « ر » فى ن .

(٤) « عزله » فى ن .

(٥) أنظر ما سبق فى الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تماراز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تماراز إلى البندر المدكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) » ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تماراز المدكور فانه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تماراز هذا إلى بلدنا، فانه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر، فعندما^(٢) عاين الحلاك رعى بنفسه إلى مدينة كالوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة فيرهم ، فقصد السامرى صد تماراز ، فأحس تماراز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له^(٣) أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تماراز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلغلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار، فاشترى الغافل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحتته ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « فلما » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تماراز وقصيد جدة ، فلما وصل إلى باب المنذب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشجورين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تماراز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تماراز على ذلك ونرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع مافي المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نتصر عليه ، وبلد العدو تسمى سخية ، فتوجه صحتهم [١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة ^(١) هائلة قتل فيها تماراز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تماراز من المالك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تماراز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) آثم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية يطلب ما كان مع تماراز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاء أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تماراز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر بحقمسق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبط المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) هائلة [إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أقبح وجه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلط الملك الأشرف إيتال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بدله بعد مدة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبائعات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى^(٢) .

٨٣٠ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك^(٣) بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة خمسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقداره في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ هـ وجميع ورقة

١٨٤ ب .

ولأولف إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٧٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبائعات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بعلبك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على المالِك الساطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إيتال ، إلى أن توفي بها في آخر الحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

وهذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

(١) بعد موت الأمير بديقا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأصر عشرة بعد موت الأمير اينال ايزا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة (٢) خمسين ، واستمر بها الى سنة اثنتين وخمسين عزل بشاد بك (٤) الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريس فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وصنعه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... - ٨٥٨ هـ / ... - ١٤٥٤ م

- (٦) جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م — المنهل ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .
- (٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .
- (٣) « خمس » فى ن .
- (٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من ممالك والده المؤيد ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .
- ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شاد بك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فوج » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .
- (٥) « منها » ساقط من ن .
- (٦) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .
- (٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه ، ففطن لها عبد الباسط ، وكان قد قال قبل ذلك : أنه لا يليها أبداً ، استدرك فارطه ، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفاً ، فعند ذلك قال : يلبسها مملوكى جانبك ، فقال الملك الأشرف : المقصود سد باب السلطان ، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى ، وبقى لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط ، « ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط » فقُبِضَ^(١) على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط ، الى أن انتهت مصادرتة توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة ، ثم إلى دمشق ، ودام بها الى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال ، وأقام بالقاهرة الى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم ، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه ، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢) .

(١) » « ساقط من ط .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء الموحدة

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجيزي^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن مسكّر^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الدمياطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .
توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

-
- (١) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥
(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .
(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .
(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٠ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .
(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .
(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المجلد .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضلي - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر بقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبليخانات ، وهم : قوابغا الأبحاوي ، وآقبغا الأبحاوي ، ومنبغا الأبحاوي ، والطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البعجةقدارالأشرفي ، وطقطاي الطشتمري والطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني والي القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل والي القلعة (٢) ، ومنصور حاجب غزنة (٣) رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ (٢) « القلعة » سائق من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهري]

... .. - ٨٨٠٩ / - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات ، وثاني رأس نوبة .

تأخر في دولة أستاذه الملك الظاهر برفوق ، ثم صار أمير طليخانة ورأس نوبة ثانيا في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باي^(٢) [١٨٦١]^(٣) بن نجماس ما حكيناه في غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفى بطلا إلى نغر دمياط ، فأقام بالنغر مدة ، وطالب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطلا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٢ .

(٢) « من أمراء » في ط ، ن .

(٣) هو إينال باي بن نجماس ، ابن عم الملك الظاهر برفوق ، قتل سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

الماتل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » في ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشه ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ^(٣) ، وآل أمره إلى أن ولي حجابة حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٤)
الصمحلاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المصمدي^(٥)] نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م - الضمير اللامع به ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي به ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، النجوم الزاهرة به ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « راول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أرائل دولة الأيد شيخ -
المنسل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمحلاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٨ هـ / ١٤١٥ م
المنهل به ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط^(١) من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمه الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا وبنتا ، وكان الولد المذكور ليس بذلك ، فلهذا الله حسن العاقبة في الذرية .

وتكمباشة : اسم فروة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا هند لعبه بالرجح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. - ٨١٤ هـ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ذ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد التمرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وثمانمائة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة المساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى و فرق ثلث ماله في حياته ، فلامه بعض أخوته^(٣) على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعوذ إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٨٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ .]

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق فى سلطنته الأولى وأعتقنى ، وأخرجنى إلى خيلا قبل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من يقى من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده فى حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ هـ] استمر جرباش هذا من جملة المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، ثم صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الأشرف بحجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلائى بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصره^(٣) من تمراز إلى نياية طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزى عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك فى يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الجبوبة عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر فى الجبوبة إلى

(١) « آخر » فى ط ، ن .

(٢) « خلع » فى ط ، ن .

(٣) هو قصره بن مهد الله من تمراز الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنزل ،

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنزل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفة » فى ن ، « وظيفة » مكررة فى ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأخلع عليه بإمرة
مجلس عوضا عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك
الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير بقق الشعباني في شعبان من السنة ،
واستقر في الجبوية من بعده الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ —
يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره في نيابة
طرابلس ، عوضا عن الأمير قصروه المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جارقطلو منها
وقدومه إلى القاهرة على إمرة مائة^(٤) وتقدمة ألف بها في يوم الخميس سابع جمادى
الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباي المقيم
بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها في ثالث عشرين
شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ،
عوضا عن الأمير جارقطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد
موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور
بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطج أحد مقدمى الألوف ، لحمل قطج في

(١) هو بقق بن عبد الله الشعباني الظاهري برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفي سنة
٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٢) هو قرقماس بن عبد الله الأتابك الشعباني ، الناصري فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفي
سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٣) « في ذلك » في ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » في ن .

(٥) هو قطج بن عبد الله من تراز الظاهري برقوق ، توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى نغردمياط بطالا ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك بليغا المظفرى ، وطلب من نغردمياط ، وذلك في ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

فدام بنغردمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليصير في نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالنغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته هذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن شبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرأزى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تمبراز القرمشى في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج في السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور لإقطاعه للأمير

(١) - هو بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م -

المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظار النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن « ذلك سبب جالى بك الصوفى » - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ -

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة^(١) ، واستقر الأمير تم من عهد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه^(٢) .

٨٣٩ - [جـرباش كرد]

... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٧٢ م

جرباش بن عبيد الله المحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحمد مقدمي الألواف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في الدولة الأشرفية برسباي رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ، وتزوج ببنت أستاذ الملك الناصر فرج خوند شقرا^(٣) ، واستمر على ذلك إلى أن نقله الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمرة طبخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهري جقمق الخازندار ، توفي سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .
(٢) « شهر » ساقط من ن .
(٣) ورد في الدلائل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد في النجوم الزاهرة « توفي بطالا بداره بسوية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم » وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع « جرباش كرت ابلركسى المحمدي الناصري فرج » وأنه توفي في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكي جرباش كرت المحمدي الناصري » في بدائع الزهور ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد الأمير أسفينا الطيارى المشتغل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور في هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراچا الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ — [جرباش مشد سیدی]

... ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

جرباش بن هبة الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سیدی .

هو من مماليك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصيته ، وكان قد جعله أولاً شاد شراب^(٢) خاناة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جعله رأس نوبة الجمدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقيم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من المماليك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسفينا بن هبة الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م

— المتول به ٢ هـ ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٦٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو
في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... .. - ٧٧٢ هـ / - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار
في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن
جعل له الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة
ثمان وأربعين وصبمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في
شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه
في الدردارية الأمير طشبقا [١٨٨١ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة
على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر الفاسى ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١١٦ ، دوة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) « صفد حلب » في ن .

(٣) « إسماعيل بن قلاوون » في ن .

(٤) تسلمان في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م - المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م - المنهل .

(٦) « القاضى » في ن .

هو طشتمر الفاسى ، حاجب الجباب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م - الدرر ج ٢ ص ٣٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمور^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو السنتين ، وتولى موضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه^(٢) ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بغا الشمسى^(٣) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همه عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ولم يكن هفيفا عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنخى طاز نائب الشام]

... .. / ٧٩٣ هـ — ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنخى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٥) .

(١) هو أشقتمور بن عبد الله الماردني الناصري ، توفي سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في ن .

« ولی نیابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور
 حاجی بعد القبض على الأمير بزلار نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ،
 « واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برفوق بعد روجه من
 حمص الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة »^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما أخرج من حمص الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد
 الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق
 قتالا شديدا ، وعاد برفوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر
 ظفر بجردمر المذكور وحسبه بقلمة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين
 وسبعمائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكاله
 حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المبعرة ، خدام
 الملوك ، وباشير الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ،
 وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن
 الذكر ، وفيه برو صدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرگتھر الأشرفی]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جرگتھر بن عبد الله الأشرفی ، الأمير سيف الدين .^(٣)

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٦ .

أحمد مقدسى الألو ف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شهبان
ابن حسين ، قمل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله مصبة
أستاذة المذكور بعد انخزاه فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .
وجبركتمر: بجم مفتوحة ، وراء مهله مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مشناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهله ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجسيم والعين المهمل

٨٤٤ — [جعفر الدمي]]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر^(١) بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي
على ، الدمي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .
قال الحافظ عبد العظيم^(٢) المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،
انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات^(٣) على أبي الجيوش عساكر بن على المصري ،
وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد
عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله^(٤)] بن برى ، وأبى الفضل محمد^(٥)
ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٠١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص
٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدلائل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ،
الدمشق ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقرأ القرآن فى ن .

(٤) هو عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م —
غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٢ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب
ج ٤ ص ٢٧٢ .

(٧) [إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ /

١٢٠٢ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٩ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته، ونسخ بخطه المبيع كثيرا، وكان حسن السمعة، منجمعا عن الناس، وروى عنه المنذرى المذكور، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل بعد الخمسين وستمائة، والأول أقوى والله أعلم.

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصلى المقرئ المعروف بالحسن البصرى.

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا، حافظا^(٢) للأخبار والشعر والأدب.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال: سمع من المهروردي كتاب الموارف بالموصل، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٣)، وبمصر من ابن الجيزي، وبالغفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وفقها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م، وهي أول مدرسة للفقه الحنفية بالديار المصرية - المواقف والإعتبار ج ٢ ص ٣٦٥.
(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافعي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣، الوافي ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨.

(٣) «بن» ساقط من ط، ن.

(٤) «حفظ» في ن.

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري، أبو حفص، أبو عبد الله، شهاب الدين المهروردي، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - البرج ٥ ص ١٢٩.

(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، مراح الدين، ابن الزبيدي، توفي سنة ٨٦٣١ هـ / ١٤٣٣ م - البرج ٥ ص ١٢٤.

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين ومائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعى المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوqa]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن على بن محمد بن على الربى الشافعى ، رضى الدين^(٣)
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوqa .

مولده بمران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وعشرين
وسمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي فى معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مفن فى القراءات
والعربية ، وله محفوظ فى الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيتسه مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق فى يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين ومائة ، ودفن بسفح قاميون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن فتوح الإسكندرى ، أبو محمد ، شهيد الدين بن رواح ،
توفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — المرجع ص ٢٠٠ .

(٢) « وصارت » فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، المبرج ص ٣٧٢ ،
الرائى ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الحجيم والثقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الحار كس مع والدته صغيراً ، فاشترى بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترى بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترى أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠] الطنبا الرجبى أحد^(٢) المماليك الظاهرية بقوق ، ثم ابتاعهما من الطنبا الرجبى الأمير قردم الحسنى ،^(٣)

(١) فى نسخة ط عنوان جانبى نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحلقة بالقرى من الجامع الأموى » .

وفى نسخة ن عنوان جانبى نصه : الأمير جقمق باني المدرسة الحلقة بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنباء النمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢١٠ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبى » فى ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفى سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م - المثل .

وأنعم بالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستمرا عند أربابهما إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقله أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ محمدى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجندارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلطن الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجهزه في الرسالة إلى الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز^(٤) المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٥) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير تغيك العلانى المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظار الفوائد للامام ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبدا الله البیدمرى الطاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٠٢ / ١٤١٠ م — المنزل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تغلب » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

توفى الملك المؤيد شيبخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك ألتنبا القرمشى بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك ألتنبا القرمشى وبين الأمير يشبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] ألتنبا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أسراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وتلقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك ألتنبا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخلع على الأمير تلبك العللى ميق بنياية دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تلبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهاز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تلبك ميق العللى ، فوفاها الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبس بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو ألتنبا بن عيسى الله القرمشى الأتابكى الظاهرى يرفوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو ألتنبا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى ^(٢) .
 وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .
 قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٣) .
 قلت : رأيت أنا غير مرة ، فكان قصيرا ^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور الخيمة أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوى]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ^(٥) .
 كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر بحويزة حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حويزة حلب وولى حويزة دمشق ، ووقع له أمر إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شينخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقةمية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ — السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... — ٨٥٧ هـ / ... — ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله الملائي الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،^(٢)
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الجبالية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجرا كسة .

قلت : جابه خواجا كرك^(٣) من بلاد الجراكس أو غيرها الى الديار المصرية
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ، وراه^(٤)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الجباز الشريف صهبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور^(٥)
متزوجة بشخص جندى من الأمير آخورية الصغار يسمى نقتاي ، فتوجه جقمق^(٦)
هذا معها وحج وعاد في صحتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جاركس^(٧)
^(٨) هذا معها وحج وعاد في صحتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جاركس^(٩)

(١) في هامش ط ، ن : « نون جاني نصه » السلطان أبو سعيد جقمق الملائي » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ — ٤٩٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ — ٣٠٠ .

(٣) كرك : بفتح الكاف ، وسكون الزاي ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية
— النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥ ، ورودت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبوعلى » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلداوي الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م — المنهل

ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٩١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو شريف .

(٨) « بكّة » في ن ، وهو شريف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصية الملك الظاهر برقوق، فكلّم الملك الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه سيدي على بن إينال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس آنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لتنازل جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فسلاما خلافاً ، لكن هل صادف العتق محلاً أم لا ؟ فالحق أعلم .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلاً وقماشاً ، ثم جعله خاصية ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمارة عشرة ، ثم أمسك وحبس بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستاذار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طبياخانة ، وخازندار ، بمسد الأمير يونس الركني بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألو ف وهم : الأمير قاني باي الحزاي نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهري ، والأمير أقبغا التمرزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته وصحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المتل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المتل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحزاي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المتل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشيباني ، أمير جاندار ، وأحد مقدمي الألو ف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسباي باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا من أقبغا التمرأزي ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة^(١) سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الجسكي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم السلطان بأن يكون أقبغا التمرأزي أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا من الأمير إينال الجسكي ، فامتثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجسكي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حاب ، عوضا عن قرقاس الشهباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « ورسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور
مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك
الأشرقية يأمرون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية
والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك
والأتابك جقمق ساء لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم
فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكي الأشرقي^(١) الدوادار
الثاني ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرقية ،
وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكبش على بركة الفيل
بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر
من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية
والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقدمه لحسن سيرته ولاستنقاذ
مهمهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرقية ، وصاروا معه عصبا واحدا على
كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرقية عند
الملك العزيز بقلمة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل
بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصلاة المؤمني من الرملة ، وتراعى كل من
الطائفتين بالنبال ، وتواجهها في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبداقة الأوبكي الأشرقي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الخط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي جكم الحازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصورهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صار تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وهيبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية مخمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراسة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تنزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجمرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة ثلثتين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاوس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير أركاوس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

(١) هكذا بنسخ المخطوط .

حاجب الحجاب ، والأميرة راجا الأشرفي ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطي ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمي ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقصد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير فرقاس أمير سلاح لاقتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصيح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وغيرهم ، فاحضروا سريعا ، فلما حضروا أخذ فرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزيني خشقدم الشبكي الطواشي مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركني ، ثم على الأمير على باي [١٩٣ ب] الأشرفي شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير يخشي باي الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطواشي الرومي ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م —

المنزل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرومي الطواشي الركني ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام

بالحرم النبوي ، توفي سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنزل .

(٣) في ن « تلك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر مما يلى .

وهو على باي بن دولاب باي العلاني الأتقي الساق ، توفي سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنزل .

(٤) هو يخشاي بن عبد الله الأشرفي ، الأدب سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

المنزل .

الثاني ، ثم على الأمير تنبك الجقمق نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساق المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد سيدي الأشرفي ، ثم على حكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وتم الساق ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم صحيفة حكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيدي بيرم نجبا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجندارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية في يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمرباي أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه في يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، في جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انقض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فيا سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفي برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللاع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فيا سبق رقم ٥٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(١) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٢) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائقة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبّة والطير على رأسه إلى أن طاع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بمشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلّة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلّة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم لملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجار كسى باستقراره زمام دار^(٣) ، عوضاً عن الصفوى جوهر^(٤) الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامن إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » ساقط من ن .

(٢) « ونحس » ساقط من ن .

(٣) زمام دار : أصابها زنان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « ممسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصيان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنزل :

على الأمير قرقاس الشعباني المعروف بأهرام ضباغ ، يعنى جبل الأهرام ،
 بأتابكية المساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأزي بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقاس المذكور ، وعلى يشبك السودوني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تمارز القرمشى باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبس
 بالإسكندرية ، وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمارز
 القرمشى ، وعلى أفسرى بردى المؤذى بالكلمشى بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السودوني ، وعلى أركامس الظاهري باستمراره في وظيفة الدوادارية ^(١) ،
 كل ذلك في يوم الخميس ثاني يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقدم وطباخانات
 وعشرات ، يطول الشرح في ذكرهم ، وتطول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالبهم .

وامتدأ الملك الظاهر في أمر ونهى وأخذ وعطاء إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطاني ، وحضر الأتابك
 قرقاس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقاس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقاس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان في زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة لما يمكنه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « وعطاء » في ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويثق بمن يركب معه من الأعيان وينها لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » متعقب الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مدشرح الصدر ، لما رأى من خلف مسكره واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان فرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من الممالك ينعم عليه بكيوت وكيوت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، وجميع الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فمظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى بردى إلى أنه كان بجانب فرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالفة .

(٤) « كيوت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بنزوله إلى المقعد المطل على الرملة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح في بيته، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجتمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرملة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرملة، فان قرقاس بجوهره إلى الرملة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثير الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقاس لكثرة حساكره، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتهيؤا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه، بعد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي، أحد مقدمي الألوف، والأمير مغلباي الجقمقي أستاذار الصحبة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، « وتلاقوا غير مرة، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجهنون النوروزي أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة ومقدمة يجتمع » في ن،

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « وقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملائت حساكر قرقاس الرملة » — ج ١٥ ص ٢٦٩.

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصباي، المعروف بقراجا الخازندار، توفي حوالي سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل.

(٤) هو مغلباي بن عبد الله الجقمقي السافي، ثم أستاذار الصحبة، توفي حوالي سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل.

(٥) « ساقط من ط، ن.

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٥١.

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة ، لكنه كان في قسلة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقا تل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا قليلا حتى كانت الكسرة عليه ، وانهمز واختفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفريه في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأهوال فيه بورود الخبر « بمصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بمصيان الأمير إينال الجسكى »^(١) نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سابعه .

سهبه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دادته سر النديم الحديشية عنده ومعه عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندي يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإنفراد

(١) « ساقط من ن . »

(٢) هي جلبان ابنة يشبك ططر الجاركمية الأشرفية برسباي ، توفيت سنة ٨٣٩ / ٨ ١٤٣٥ م

— الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز غير مرة أو بكلمه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بهما جميعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أفتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرعى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكله صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لجوارية أن يتقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

(١) وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرافية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيان ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوافوا الأمراء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيان ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فمشت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آخري من الأشرافية فقبأوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرافية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوفان الزرد كاش

(١) « أعظم » في ن .

أن يمضى إلى بلاد الصعيد ، ويأتى بمن هنالك من المماليك الأشرفية الذين في التجريدة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ، ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أسره ، وقُبض عليه وسُمل إلى القاهرة ، وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من البيوت ، ومرت بالعزيز شدائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال الأبو بكرى الأشرفى أحد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع السلطان حواشييه والزامة ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغربية ، فانه كان قد توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الحكى نائب الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمرأزى المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الحكى ، وصحبته الأمير قرانججا ، وقد استقر أمير آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء في النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « إينال » في ن ؛

وتزايدت الهموم والحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حـيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكر لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم - دادة الملك العزيز - [١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وموقف جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق^(١) منهما أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التي هاها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكى نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا وحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القاعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدرى مشده ، وطباخه إبراهيم لا فير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع » لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدرى وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدرى طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) « من مكان » إلى آخره . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأدلبه بمجيئه ليختفي عنده ، فوافده بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الأيغالي المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقيح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقه التى يمر منها فى قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى صر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما فى هيئة مغربيين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضر به يلباي أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعاليه جبة صوف حتى طلعوا بهما إلى القلعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدىة بأطوافه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكدت نفسه تهزق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله فى المخدع ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحوس بها ، على ما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » فى ن .

(٢) هو بيبرس الأشرى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٢ / ١٤٦٨ م = الضرة اللامع ص ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأيغالي ، الأمير سيف الدين ، الذى ولى السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ ، وتوفى سنة ٨٧٢ / ١٤٦٨ م = المنهل .

فعند ذلك خفف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز،
والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذي
القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكيم وبالقبض عليه، فدقت البشائر لذلك،
وهان عليه أمر تغرى برمش نائب حلب، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا،
فلم تكن إلا أيام يسيرة^(١)، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته، وقتل
الحكيم كما ذكرناه أيضا في ترجمته.

وصفا الوقت لملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة، وظفر بأعدائه بمسد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفا وقته وزال عنه الضد والمعاند
أخذ^(٢) يقرب جماعة من الأندال والأوباش، وأنعم عليهم بالإمريات والإقطاعات
والوظائف^(٣) »، [السنية، ولكن الممطى هو الله، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه
وتعالى يقابها كيف يشاء^(٤)] فسبحان المتفضل بالنعيم على مستحق النعم، قلت : ولا
يجهد على المذكور إلا الله سبحانه وتعالى.

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند، وطالت
مدته، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد، وأخذ ينتهز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م.

(٢) « وأخذ » في ن.

(٣) « في هامش نسخة م.

(٤) « وتعالى » ساقط من ن.

(٥) [إضافة من ط، ن.

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فمقبى خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهس مطاوعة ، والمقادير تساعده ، حسبا ذكرناه في
تاريخها حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلا في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادي والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
مترضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما^(٤) ، ودفن من ساعته بترية الأمير
قاني باي الجاركمي الأمير آخور التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في س ، ط ، والنسخ صحيح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناسخ نصه : « موايد فمقبى كل خافقة سكون ، والأوجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا هل هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفي
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير آخور الكبير ، توفي سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة^(١) بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحسادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعها بإثني عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلاطنا دينا، خيرا، صالحا، متفقا، شجاعا، غفيرا عن المنكرات والفروج،
لأنهم أحدا من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركسية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حدائنه^(٣) ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فلم له كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٥)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أراه
منذ تسلطن أنه لبس كاملة بمقاب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) مشهورة في ط، ن .

(٢) أخلع ولده في ن .

(٣) يشهر في ط، ن .

(٤) اكتشف في ط، اكتشف في ن .

(٥) حب ساقط من ن .

(٦) مقشفا في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزركش فلم يفصله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعية ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصلحاء كائنا من كان^(١) ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا مبهذرا ، أترف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثيرة ، وكان لا يلبس إلا القصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب الساهلاني بحضرة الملأ^(٢) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — سريع الإستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج^(٣) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوجوه له قبله منهم ، وأخذة على الصدق والنهيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « مزاج » في ن .

بمحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفطى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٣) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيثمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفناوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقمصاص
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عمر الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما فير الأعيان فغلائق لا تحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرتة وسلامة باطنه^(٤) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرعية قد ستمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأثر .

(١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب القنوج ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان

يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنزل .

(٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .

(٤) إبتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ في ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والجبابة من كل طائفة ، وتكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى »^(١) والمسكرات ، وتصولح غالب أمرائه وجنوده ، وبقي أكثرهم يصوم الأيام الكشيرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن هضم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار الملكية ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالبحارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل السلطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، فذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفساد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالاصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا مفصلة » في ن .

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يهرقه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة^(١) لأبناء جلدته ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويتحدث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ، وكان يمتنى الكتب النفيسة ، ويمطى فيها الإثمان الزائدة عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المنتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان » ،^(٢) وأمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بعده من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « و صبيح » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من من ورقة ١٩٨ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمهل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكنى بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين » ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) ، وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصاة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بشجر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الججاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيغم أمير المدينة^(٣) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحشى » في ن . »

(٤) هو ضيغم بن خشرم بن نجاح بن ثابت بن نعيم ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

في المحرم ٨٥٧ هـ / ١٤٤٣ - الاحقة الطليقة ٢ ص ، ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذكر من ولى فى أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديرى الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين »^(١) محمود بن أحمد العيسى .

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمس وخمسين^(٢) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنح وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء . استمل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التليسى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضائته الخنا بلة : شيخ الإسلام قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي^(١) .

[١٩٩ ب]

ذكر من ولى في أيامه الوظائف السنوية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقساش الشعباني الناصري أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرأزي أشهراً ، ثم ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودوني المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرأزي إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلائي الظاهري^(٣) ثم الناصري « وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرأزي أياما بعد قرقساش ، ثم من بعده يشبك السودوني أشهراً ، ثم من بعده الأمير تراز القرمشي الظاهري برقوق إلى أن توفي بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرمي المعروف بقماشق .

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال « رحمه الله تعالى » .

(٤) « مكرر في نسخة ن » .

وظيفة إمرة مجلس : وليها الأمير يشبك السودوني بعد أقبغا الترازى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكريمي قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : وليها الأمير تراز القرمشى أشهرها إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى
إلى أن توفى بالطاهون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها فى أول دولته الأمير تراز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى أشهرها ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير ترازى الترابغاوى إلى أن مات بالطاهون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : باشرها الأمير يشبك السودوني فى أوائل دولته أياما^(١)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى
البكلمشى أشهرها ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردبك
الظاهرى برفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « وليها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « قراخجا الحسنى » — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفته » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركاس
الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى
البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال
العلائى الأجرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى
الجاركسى إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير
دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جنندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خبجا الظاهري
من الدولة الأشرفية برسباى^(٣) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألوف في زماننا
هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من
بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدسر إلى أن
توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقماق
الخاصكى الإشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير
لاجين أحد أسراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركسى بعد الأمير حل
باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبابخاناة ،
ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقبای نائب الشام^(٤) .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ ؛

(٢) « استمر » فى ن .

(٣) « الأشرف » فى ن .

(٤) « بعده » فى ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها المصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى ^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر ^(٢)] .

نظار جيشه : الزبني عبد الباسط إلى أن أمسك وهدود، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن حمى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر المذكور ^(٣) [إلى أن نقل إلى كتابة السر ، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظار الخالص وتدير المماكة ^(٤)] .
وزرائه ^(٥) : المصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده المصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبيد الغنى بن الهيصم ، [ثم الأمير تغوى بردى القلاوى الظاهري جقمق ^(٦)] .

(١) هو محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الجوى الجهنى ، المتوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المتل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسرى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « وزرائه » في ط ه ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظائر خاصة : القاضي جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جكم .
أستاذاريتيه : جانبك الزيني عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه
 الزيني عبد الباسط وصور ، ثم من بعده الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب
 الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوفان أحد
 أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(١) ، ثم من بعده الزيني عبد الرحمن
 ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف
 بقریب بن أبي الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم
 من بعده فاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار
 على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٢) وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل
 وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشر
 المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه بزين الدين
 يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فباشرها زين أشمرا ، وعزل بالأمير [٢٠١]
 جانبك الساق الهشيكى والى القاهرة ، مضافا على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد
 الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وثمانمئة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمري مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك البشبيكي .

ذكر أمراءه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ،

ثم وليها أخوه الشريف علي بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ،
فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفي حسبما
ذكرناه في من تولى من الملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف
أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة
مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : على سا كتبها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه

الشريف أميان^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان^(٣) بن عزيز إلى
أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيغم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن
توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى »^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « تروفا » في ن -

(٢) هو إميان بن مانع بن علي بن عطيفة بن منصور بن جهاز بن شبعة ، توفي سنة ٣ / ٨٤٩ م ،

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفي سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم مفالغ تقدم الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الجمكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرأى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تغرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور^(١) إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرأى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الجزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من حملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الجزاوى إلى نيابته ثانيا ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى نيابة حلب بعد تغرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الجزاوى أشهر ، ونقل أيضا إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق^(٣) سنين ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٨٨٥٩ / ١٤٥٤م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى ولد قبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ،
إلى أن عزل ونفى إلى نهر دمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده
الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الجزاوى أشهره ، ثم من بعده الأمير
بردبك الجحكى^(٢) العجى حاجب حجاب حلب سنين ، إلى أن عزل وحبس
بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى
الهلوان إلى أن^(٣) » نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الجحكى إلى أن
عزل وتوجه إلى القدس بطلا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من
بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ،
[٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى أشهره ، ونقل إلى نيابة
حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجها الأعرج المؤيدى إلى أن عصى
وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى
أنابك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الجحكى^(٥)] .

نوابه بصفد : الأمير إينال اللائى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة
على مقدمة ألف بهس ، ثم الأمير قانى باى الناصرى الهلوان إلى أن نقل إلى نيابة^(٦)

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الجمزاوى إلى أن توفى سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازى الناصرى إلى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
فى سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصرى
إلى أن استعفى ومات فى سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الجمزاوى إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفى سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا فى سنة أربع
وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهرى برقوقي إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج لينال الحكى أحد أمراء دمشق سستين إلى أن ...^(٢) [ثم طوغان
السينى أقبردى المنقار^(٣)] .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة فى س ه ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤]

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سسين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن غير مرة ، ثم الأمير تراز من بكتمر المؤيدى المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمري
الناصري إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بمطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل في سنة لثنتين وأربعين ، ثم الغرسى خليل بن شاهين الشيعى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قيزطوغان العللى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الجكى .

نوابه بمصر الإسكندرية : الأمير تمرباي التمرباوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير استيغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهاى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللفاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تيم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباي الساقى السيقى تلبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها في سنة لثنتين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاس » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها^(٢) في أول سلطنته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسباى إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأنزلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك أعنى بنت أنخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجار كس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجار كس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد المذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث لبنتين زوجة الأمير أربك من ططخ الظاهرى الساقى ، وأمها خوند مغل بنت القاضى ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرى مرهقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش س .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « المذكور » في هامش س .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... ٨٠٩ هـ / ... ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أقره عشرة ، ثم طبخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركوبه على الأمير يشبك الشهباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .

ترجمة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٢٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا اخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالحواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا الكركي أحد مقدمى الألو^(٢) ، وأقبای الكركي الخازندار أحد مقدمى الألو^(٣) وغيرهما من الأسراء والخاصية ، وألحوا على السلطان فى حمل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظى ، ومعه قاضى القضاة ، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم ، « فى طلب الصلح ، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم ، وعوقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه ، فعاد قاضى القضاة بالحواب على السلطان ، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك ضريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من قاتل معى من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بألة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر ، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى ، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقبای بن عبد الله الكركي الظاهرى ، المعروف بطاز الخازندار ، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ ورقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى برقوق ، سودون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرافق ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيدته ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالدواذارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، ونفرك أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستقر على ذلك إلى أن انتمى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطالبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من الغد بمن معه إلى بركة الحبش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرت مربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بمطابق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليللة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وعَدَّى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس، وكان بيبرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بزيارة دمشق، فاختلف عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباي^(١) الحاجب، فقدموا به ليللة الأربعاء حادى عشر منه، فتسلحه عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليللة الخميس، فسجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوسا، واستقر يشبك في الدواذرية على مادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبسه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحبسا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحميدى نائب طرابلس لما ولي نيابة حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركمانى، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في هوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٢ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باكى الظاهرى برقوق، توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٢ ص ٢٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جُحْكُم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جُحْكُم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جُحْكُم إلى طرابلس وملبكها من نائبيها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جُحْكُم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركاني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فتلقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأزله بدمشق ، وانفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جُحْكُم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وانفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جُحْكُم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الجزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، ويليغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقرأ يوسف بن قرأ محمد التركاني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وساروا الجميع بمساكرهم

(١) « فأخرجوا » في ن .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية ^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ^(٢) ، وإن كان ولا بد فبيئوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكبسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وقاتلوا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وانهمزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجيب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبها ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القاعة ، فقاتلهم المالك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباى أمير ميسرة دمشق ، ولبغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى ^(٣) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وباغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بنبابة دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » ساقط من ن .

(٣) « جقمق » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنبابة حلب ، عرضا عن جكم ، وأخلى على بكتمر جلق بنبابة طرابلس ، وأنعم بنبابة حماة على الأمير دقاق المحدثي ، وتوجهوا جميعا إلى البلاد الشامية .

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا ، ودخل نوروز دمشق ، فأما جكم فإنه توجه نحو طرابلس فدخلها ، ثم خرج منها في أناس قليل ، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق ، فداما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة ، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما ، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس ، فأخذ جكم وشيخ دمشق ، ودخلها بمن معه ، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس ، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة ، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ ، فحضر ، وحضر أيضا جكم وشيخ ، وتقاتلوا أياما ، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركمان ، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان ، وبلغ علان فركب من فوره وهو والأمير نوروز وتوجهوا إلى حلب وكهسوا الأمير دمرداش ، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته ، واستمر بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق ، وعجزوا عن ملاقات جكم وشيخ ، فاتهمز جكم الفرصة وقتلهم ، فانكسر دقاق وقبض عليه ، وقتل بين يدي جكم ، وهرب بكتمر جلق إلى حلب ، وأخذ جكم وشيخ حماة ،

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلطن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير ويرين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حاب^(٢) كان قد ضعف عن ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكسره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حياره أمير العرب ، توجه لأخذ حاب ، حمية لابن صاحب الباز^(٣) ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكسره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حاب ، وكان آنح المهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش المهدى ، بجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حصص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م = المنيل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صفد، وقتلها معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البسلاد الشامية لا ستغاذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، ونخرج منها عائداً في مستهل جمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، ونخرج صحبة الملك الناصر خوفا من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجميع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموي، وحلقهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لئس أهبة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المماليكة الشامية بذلك، فرد عاينه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وخييره، ثم توجهوا نحو البيرة لمسا بلغه عهسيان

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « إلى » في ن .

(٣) « الأموي » ساقط من ن .

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لبقتال قرايلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهباً قرايلك لمسلقاته وصافقه « فلم يثبت قرايلك » وانكسر أقبح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرايلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستان آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى توجه الملك الأشرف برسباي ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجلد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(١)] معه : وقتلوه ^(٢) ، ثم فطنوا ^(٣) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سبيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرايلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسواق الكلام .

(٥) « وقتلوا ونظروهم » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمري ، والملك
الظاهر هيسى صاحب ماردن ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بقا المشطوب ،
وكشيفا العيساوى ، ووصلا حاب .

وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع
وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ،
وافر الحرمة ، كثير الدماء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ،
وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ،
حتى قيل في حقهم : حكم جكم « وما ظلم » ، وكان حفيضا عن المنكرات والفروج ،
وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ،
وكان يحب المسيح ويمش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مفرما بذلك
قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة وماليكه ،
وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير
الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستجلاب
للمواطن الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الماليك الظاهرية برقوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلوك « وكانت هذه الواقعة في سابع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن . »

بسماعة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه حكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحسب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [حكم] النوروزى المجنون

... .. - ٨٤٢ / - ١٤٣٨ م

حكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقاس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملًا جدًا إلا أنه كان مشهورًا بالفروسية ، وكان يستتره خاظم
مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فمسأل الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الخافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة م ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

و يوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة م تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره » بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المنهل

الصافى .

وأشدد عند ذلك :

... ..

هـلده تراجم اقوام لهم شيم وشية سنيا الإيفاء بالدم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى بمنه وكرمه .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة مطبوعته :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تقصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انقسم ، فتناثر لآلته ، وأنشدت
عندما فصحت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافي ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
سـلـى نـمـيـلـك الـرـيا بـآيـات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
من فنية نزلوا أهل أمرتها عفت محاسنهم إلا من الكتب
وبل آخر .

هـلدى منازل اقوام ههـتهم يوفون بالعهد مذ كانوا بالدم
تبكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم

وكتب المصطفى بن محب الدين الشافعى بخطه فى أول الجادين من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
من رجل نرغب فى الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقبا بن عبد الله الجمال ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبا بن عبد الله الهدباني الظاهري ، هلاء الدين

الأطروش : ٣٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبا اليلغاوي : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبائي العزيز يوسف بن برصاي :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ١٠ ، ١١

إبراهيم البطورجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن قفري بردي بن عبد الله الوشيقاري

الأنابكي ، صادم الدين ، الصارمي

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن جلال بن ومينة بن

أبو نبي ، الشريف الحسيني ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نور وولك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين

الدوادار : ٤٨

آقبا بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرنطاي إلحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبا بن عبد الله الكركي الظاهري ، طار

الخازندار : ٣١٤

آقبا بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرف ، أمير آخور :

١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبا الألباوي : ٢٥٢

آقبا الأطروش = آقبا بن عبد الله الهدباني ،

هلاء الدين الظاهري

آقبا تركان = آقبا من مامش

آقبا التركاني : ٧٠

آقبا بن عبد الله التمرأزي ، هلاء الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢

ابن الأقطع = أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
نائب الأسكندرية

ابن أريس = طاهر بن أحمد

ابن أيك الصفدى = خليل بن أيك بن عبدة ،
صلاح الدين الصفدى

ابن البارزى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
الصاحب كمال الدين

ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاه الدين
ابن برى = عبد الله ، أبو محمد المقدسى المصرى
للنحوى

ابن البيطار : ٢٤٤

ابن الجيزى = علي بن هبة الله بن سلامة ،
أبو الحسن ، بهاء الدين .

ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصرى
ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
زين الدين

ابن جهر المستقلانى = أحمد بن علي بن محمد ،
أبو الفضل ، شهاب الدين

ابن الخذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمرو
القرطوبى

ابن حموية الجوينى = يوسف بن محمد بن عمر ،
نفر الدين بن الشيخ

ابن خطيب الباصرية = علي بن محمد بن مسعود
ملاه الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
ولي الدين الخطيرى الأشبيلى

إبراهيم بن شيخ الحمودى ، المقام الصارى ،
صام الدين ، شاد بك الصاوى : ١٤ ،
١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .

إبراهيم بن مسدد الفنى بن الهوصم أمين الدين ،
٣٠٥

إبراهيم بن قرايلىك : ٣٢٢

إبراهيم القمى : ١١٠

إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧

أبغا بن هولاكو بن رسول بن چنگيزخان ،
بوصعيد ملك التتار : ٧٩

ابن أجهنى = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
الشرىف الحسى

» » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
الشرىف الحسى

» » » = أحمد بن ثقبه بن رمينة

» » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
الشرىف الحسى

» » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
الشرىف الحسى

» » » = علي بن حسن بن عجلان

» » » = مقامس بن رمينة

ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
فرناطة : ١٠

ابن أنى دمر دأش = تفرى بردى بن عبدة
سيف الدين ، سيدى الصغير

ابن عبد الحق المروني = عبد الحليم بن أبي علي ، حل	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس ، شمس الدين
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن أحمد	ابن دبرقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو الفضل ، رضى الدين الربيعي
ابن عبد الغنى المقدسي = الحسن بن عبد الله	ابن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين المقدسي
ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو حفص ، كمال الدين	ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ، أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندري
ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين	ابن الزبدي = الحسين بن المبارك أبي بكر ، أبو عبد الله ، مراجع الدين
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر محيي الدين	ابن سمود ، المؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣
ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد	ابن سقلاسيه التركاني ، نائب شيراز : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥
ابن المطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين	ابن الشامية : ٥٢
ابن الفاقوسي = محمد بن حسن بن مسعود ، ناصر الدين الزبيري	ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن فهد الحلبي = محمود بن سلمان ، أبو الشتاء ، شهاب الدين	البقاعي ، الحجار
ابن القبهلي = عبد القاطيف بن محمد بن علي أبو طالب الحراني	ابن شعبان : ٢٩٧
ابن قريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، زين الدين بن الطحان	ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد زين الدين بن قريج
ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين	ابن طولون : ٣١
» » » - يوسف بن عبد الكريم ، جمال الدين	ابن طولمان : ٣١
	ابن عبد الحق المروني = تاشفين بن علي بن عثمان ، السلطان ، أبو عمر

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العسقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تقي الدين
الرابع

» » حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طنج الإخشيد

» » محمد بن علي بن محمد ، شفي
الدين بن عربي

» » محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراقه البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك عادل ،
٢٠٨

أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو الثناء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الجوش المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيمي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، صمد الدين

ابن الكشك = محمود ، يحيى الدين

ابن الكوازي = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني
ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين
ابن منبج = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهتار = محمد ، نائب حماة

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن القسابة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو القاسم

» » مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الغني ،
زين الدين الأستاذ

ابن الحليم = إبراهيم بن عبد الغني ، أمين
الدين

أبو أحمد = القاسم بن عبيد الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان ، ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، ولي الدين الحضرمي	أبو الحسن = ناسم بن مهنا بن الحسين ، أبو فليته ، الأكرم جمال الشرف
أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن	أبو الحسن المظلي = يوسف بن مسعود بن محمد ، جمال الدين
أبو السامات = فريج بن براق بن آفص ، زين الدين ، الملك الناصر	أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أمير المدينة
أبو سعيد = المؤرخ : ١٩٠	أبو الحسين = يحيى بن الخلق بن جعفر
> > = براق بن آفص بن همد الله ، الملك الظاهر	أبو الحسين بن هبة بن سالم : ١٩٣
> > = جعفر بن همد الله السلامي ، السلطان الملك الظاهر	أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن علي
أبو شهاب : ثقة بن زميشة بن أبي نسي ، أسد الدين الحسيني المكي	أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين الرهاوي
أبو الصفا = خليل بن أبيسك بن عبد الله ، صلاح الدين الصفدي	> > = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال الدين بن العديم
أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ، ابن القبطي	> > = عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين السمروردي
أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر الحشوي	أبو حو = موسى بن يوسف
أبو الطيب المنقي = أحمد بن الحسين بن الحسن	أبو الخير الخامس : ٧٤٥
أبو عاصم الإسفندري : ٢٠٤	أبو داود السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن إسماعيل
أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب سيواس	أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستنفي بالله
> > = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان	أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن

أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن القاسم	أبو علي الجوافي = محمد بن محمد بن علي ،
شهاب الدين بن الشحنة ،	الشراف ، نقيب النقباء
الحجار	أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، انتصار	أبو الغنائم ، أمير المدينة
الدين الخوارزمي	أبو عمر : ٢٠٣
» » = جمعق بن مسلم	أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
» » = الحسين بن علي بن أبي طالب	القرطبي
» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،	أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
سراج الدين بن الزبيدي	أبو عمارة
» » = شمس الدين بن أحمد البساطي	» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
» » = عبد العفليم بن عبد القوي ،	ابن النسابة
زكي الدين المنذري	أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،	» » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
شهاب الدين الممروردي	الخليفة المعتضد بالله
» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري	» » = طاهر بن عبد الله الظاهري
الأرتاحي	الملك الظاهر
» » = محمد بن أحمد بن مهنا ،	» » = فلاوون الصالح النجمي ،
الحافظ شمس الدين الذهبي	الملك المنصور
أبو عبد الله البصري : ٢٠٤	أبو القدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو العز = عبد العزيز بن رافق بن أنس ،	الحافظ عماد الدين
الملك المنصور ، عز الدين	أبو الفرج الأصبهاني = يحيى بن محمود بن سعد
أبو هنريز = قنادة بن إدريس بن مظان ،	الثقفي
صاحب مكة	أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
أبو علي = داود بن القاسم بن عبيد الله	الدين بن حجر العملاق

أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،	أبو الحسن = تفرى برمش بن يوسف ،
عجب الدين البغدادي التستري	زين الدين ، الفقيه التركاني
» » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،	» » = يوسف بن برصاي ، الملك
تاج الدين الديري	العزير
» » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،	أبو محمد = تفرى برمش بن هبة الله الجلال
رضي الدين الربيع ، ابن دبوفا	المؤيد ، سيف الدين
» » = الهام بن محمد بن أبي بكر ،	» » = الحسن بن طاهر بن مسلم
الخليفة المستعين بالله	» » = عيسى الله بن برى المقدسي ،
» » = هبة الرحمن بن أحمد بن إسماعيل	المصري النحوي
تقي الدين القلقشندي	» » = هبة الله بن يوسف بن عبد المجيد ،
» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،	العاظم لدين الله
جلال الدين البلقيني	» » = هبة المؤمن بن خلف بن أبي
» » = محمد بن يوسف الغزنوي ، بهاء	الحسن ، الحافظ شرف الدين
الدين	الدمياطي
أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو	» » = هبة الوهاب بن ظافر علي ،
الحسن ، الأكرم جمال الشرف	رشيد الدين بن رواح الإسكندري
أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن	» » = هبة الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
» » = هبة الله بن علي بن مسعود	الفقيه
الأنصاري البوسيري	» » = القاسم بن علي بن الحسن بن مسافر
أبو القاسم بن حسن بن جلال بن ومينة بن أبي	الدمشق
نمي ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧	» » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،	الحافظ علم الدين البرقي
الشريف من الدين ، أمير المدينة	أبو محمد الرازي آشي = جابر بن محمد بن قاسم
أبو مالك = منيف بن شعبة بن سالم	ابن حسان
أبو الهجد = الفضل بن الحسين الحميري ،	أبو المسك = كافور الإغشهي ، أمير مصر
منيف الدين البانيامي	

الأتابكي جرياش كرت المومسدى = جرياش

ابن عبد الله المومسدى الناصرى ،

سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب

سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازى بن قرا

أوسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،

صاحب ماردن : ١١٣

أحمد بن أريس بن حسن ، غياث الدين ،

صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦

أحمد بن ثقبه بن ربيعة بن أبى تمى : ٢٠١

أحمد جوكى بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦

أحمد بن الحسن بن بيجلان بن ربيعة بن أبى

تمى ، الشريف الجمعى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،

أبو الطيب المنقبى ، الجمعى الكوفى : ١٨٨

أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطاع نائب

الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ،

صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠

أحمد بن شعيب بن على بن سنان ، الحافظ

النسائى : ٧١

أحمد بن شيخ المومسدى الظاهرى ، الملك

المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،

٥٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراسانى : ١٨٧

أبو المعالى = قلاوون الصالحى النجمى ،

الملك المنصور

» » = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الناصر

أبو القناير = توران شاه بن يوسف بن

أيوب ، فجر الدين ، الملك

المعظم

» » = شعبان بن حسين بن محمد ،

الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبى المغائر الخوارزمى : ٢٠٤

أبو منصور = نزاد بن معد بن إسماعيل ،

العزى بالله الفاطمى

أبو النصر = برسمى بن عبد الله الدقاق ،

الملك الأشرف

» » = شيخ المومسدى الظاهرى ،

الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن هبيل الله ،

أبو يحيى = مسلم بن هبيل الله بن طاهر الفقيه ،

ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العنابى ، السلطان : ١١٤ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكى أيتش = أيتش بن عبد الله

الاستمدى البجاسى

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد النسري ،
 أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبل ،
 شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢ ، ٣
 أحمد بن نعمة بن حسن القماحي ، أبو العباس ،
 شهاب الدين بن الشعبة ، الحجاز : ١٥٧
 أحمد بن يعقوب الحاشي : ١٨٧
 أحمد بن يلفا العمري الخاسكي ، شهاب الدين
 الحنبل : ١٧٠ ، ٣٠٦
 أخى قصروه = تفسري بردي بن عبد الله
 الأقباضي ، سيف الدين المؤيد
 الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
 الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد
 أبو عبد الله الأنصاري
 أرغون : ٣١٥
 أرغون شاه أمير مجلس = أرغون شاه بن
 عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري
 أرغون شاه الساق : ٢٨٢
 أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سوف الدين
 الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤
 أرغون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،
 سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢
 أرغون بن عبد الله الدوادار ، نائب الساطرة
 بالقاهرة : ١٥٨
 أرغون الثاني البيهققدار الأشرقي : ٢٥٢
 الأول العرافي : ٢٢٣

أحمد الطريب النحاس ، المنجم : ١٣٧
 أحمد الطوسي : ١٣٦
 أحمد بن طولون : ٥٦٠
 أحمد بن عبد الله بن حرب شاه ، شهاب الدين :
 ١٢٨٠
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
 شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق :
 ٢٢٠
 أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
 الكلواتي ، المسند المحدث : ٧١
 أحمد بن علي بن الأتابكي إيشال الروماني ،
 الشهابي أحمد بن إيشال : ٢٩ ، ٣١١
 أحمد بن علي بن عبد القادر البعلبي المصري ،
 تقي الدين المقرزي : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤
 ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
 شهاب الدين بن هجر المستقلاني : ٧٧
 ٣٠١
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
 أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
 البرمكي ، الباني ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨
 أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
 ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو هجر بن الحذاء
 القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣

- الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
بن الحسين
- أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
- أركاس : ١١٨
- أركاس عبد الله الجلياني ، قراشعل نائب
حاب : ١٨
- أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩
- ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
- أزبك الأشقر : ٣١٦
- أزبك الهواب الأشرف : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- أزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
- أزبك من طماخ الظاهري الساق : ٣١٢
- أزبك من طغولجاي بن منكوتجر : ٨٠
- أزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٢٣
- أزدشير الفارسي ، الملك : ١١٠
- أزدمر ، مشد العزيز يوسف بن برسبای :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
- أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
الكناني : ١٨٧
- أسد الدين = ثقيبة بن رميثة بن أبي نبي ،
أبرههاب الحسني المكي
- الأسمردي = يونس عبد الله ، سيف الدين
الرياح
- إسفنديار بن يازيد ، ملك الروم : ١٢٨
- إسكندر الجلابي ، ملك ماوندران : ١١٠
- الاسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواح
- إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
- إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغاي
الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
- إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
عماد الدين : ٢٦٣
- إسماعيل بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح :
١٩٩ ، ٢٦٤
- أسنبای ، أمير ميمرة دمشق : ٣١٨
- أسنبای بن عبد الله الجلال الظاهري ، الساق :
١٥٣
- أسنبای بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الطياری : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
- الأسندمری = آيتش بن عبيد الله البجاي
البحرجاري الأتابكي
- الأسيوطي : ٢٤٥
- الاشبيل = عبد الرحمن بن محمد أبو زهد ،
ولي الدين بن خلدون
- الأشرفي = آقبردي بن عبد الله ، أمير آشور
» = أوغون العثماني البهمنقدار .
- » = أوبك الهواب
- » = أقطوبه بن عبد الله ، سيف الدين
- » = ألقطب بن عبد الله

أصبهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،
٣٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله = الحسين بن علي زين
العابد بن بن الحسين

الأصمور = يوسف بن عبد الله الركني ،
سيف الدين

إفناخار الدين الخوارزمي الحنفي = جابر بن
محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفي

الأفهم الكبير = أيوب بن عبد الله الصالح
عن الدين ، الساق

الأفغاري = تغري بردو بن عبد الله المؤيد
سيف الدين أنس قصرو

أقطاي بن عبد الله الجسدار ، فارس الدين
الصالح النجفي : ١٨٤

أقطران ، عمرك تقى الدين توبة بن مهاجر ،
١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقي ، سيف الدين ،
٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموسوي الدوادار ،
المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قادم بن مهنا بن
الحسين ، أبو الحسن ، فخر العرب ،
أبو فليحة

الأفريقي = إينال بن عبد الله الأبوكري
سيف الدين ، الدوادار الثاني

» = بيمرس ، خال العزيز يوسف

» = جانيك الإينال الساق ، فلقسين

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الدوادار الثاني

» = جانيك بن عبد الله بن أمير ،
الخازندار الغاري

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس
نوبة سيدي

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب
الأفريقي برصاي

» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
مشد سيدي

» = دمره داش ، سيف الدين

» = علي باي بن دولاب باي الملائ

» = قانيك

» = قراجا بن عبد الله ، الخازندار

» = كشيقا بن عبد الله ، سيف الدين
الناصر

» = نخشي باي بن عبد الله ، سيف الدين
أفريقي بن عبد الله المارديني ، سيف

الدين الناصري : ٨٨ ، ٢٦٣

الأفريقي = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين
الأنبار

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتافي ، ميت الميشت الفاهرية	ألا بقا الطشتوري : ٢٥٢
إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين .	أطنبنا الجرباوى : ٢٥٢
إيمان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جهازي بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٧	أطنبنا الرجبي : ٢٦١
أمير آل فضل = نيرين محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير العرب	أطنبنا الصغير = أطنبنا بن عبد الله بن عبد الواحد ، علاء الدين الظاهري
أمير آل مرا = عنقاء بن شعلي ، سيف الدين	أطنبنا بن عبد الله الأفرط : ٩١
أمير علي بن الأتابك إينال = علي بن إينال ابن عبد الله اليوسفي ، اليليفاري	أطنبنا بن عبد الله الجوباني البليغاري ، علاء الدين : ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
أمير زادة رستم : ١٢٥	أطنبنا بن عبد الله الصالحى العللى ، علاء الدين ، نائب حلب ودمشق : ١٥٩
أمير المدينة النبوية = إيمان بن مانع بن علي	أطنبنا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين اللفاف ، المعلم : ٣١١ ، ١٧٦
» » » = ثابت بن قدير بن منصور الشريف أبو قيس ، عز الدين الهاشمي	أطنبنا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري ، علاء الدين الصفي ، رأس قوبة النوب : ٢٢٧
» » » = الحسن بن جعفر ، أبو الفتح	أطنبنا بن عبد الله العثافي الظاهري الأتابكي علاء الدين ، نائب صفد : ١٧١ ، ١٢٠
» » » = حمزة بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم ، أبو عمارة	أطنبنا بن عبد الله القرشي الأتابكي علاء الدين ، الظاهري : ٢٧٣
» » » = فريد بن قيس ، الشريف	الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩
» » » = سالم بن قاسم بن جهازي بن قاسم	ألماس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، صاحب بختاب مصر : ١٤١
» » » = سالم بن قاسم بن مهنا	أرغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب مهرقند : ٣٠٠ ، ١٣٦

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبو الله الأرتاحي
» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القاسم البوصيري
أهرام ضاغ - فرقان بن عبد الله الأتابكي
الشعاني ، سيف الدين الحاجب
أرتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨
أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦
أركناي بن جنكيزخان ، القان : ٧٦ ، ٧٧ ،
٧٨
أرليغ نوين بن جنكيزخان : ٧٦
إياس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرايس :
١٦٨
أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،
الأفزم الكبير : ١٥٧
أيتش بن عبد الله الأسندمرى البجاي
الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
أيتش بن عبد الله المهدى الناصرى ، سيف
الدين : ١٣٩ ، ١٤٢
أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالديار المصرية : ٢٠٦
الأيدي كاري - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب
اينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني
» » » - شوحه بن سالم بن قاسم
» » » - ضوهم بن خشرم بن نجاد ،
الشريف
» » » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
الملبح
» » » - موسى بن كبش ، الشريف
» » » - هاشم بن الحسن بن داود ،
أبو الهاشميين
أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المسك
أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن ربيعة
» » » - أبو القاسم بن حسن بن مجلان
» » » - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف
» » » - نقبة بن ربيعة بن أبي نعي
أبو شهاب ، أسد الدين
» » » - حسن بن مجلان بن ربيعة ،
الشريف الحسنى
» » » - راجع بن قنادة
» » » - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسنى ، ابن أبي نعي
أميران شاه بن تيمورللك : ١١٧ ، ١٣٥
أمين الدين - إبراهيم بن عبد الغنى بن المصم
» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل
أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاوى ، سيف الدين
الأنايك : ٨٨ ، ٢٧٥

إينال باى بن قجماس ، ابن مسم الظاهر
برقوق : ٢٥٣ ، ٣١٦

الإينالى - جانبك الإينالى الأشرف ، الساقى ،
قلقسيز

أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نعمم الدين :
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٢

(ب)

الباز التركمانى : ٣١٦ ، ٣١٧

باطو خان بن تورشى خان بن چنكيز خان : ٧٨ ،
٧٩

الباقر - محمد بن على زين العابدين بن
الحسين

البالى - محمد بن محمود بن محمد بن أبى
الحسين ، نعمم الدين الرمى

البانجامى - الفضل بن الحسين الحميرى ،
أبو الهجد ، عفيف الدين

باى سنقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخوجكم السيفى الخازندار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البحامى - برسباى بن عبد الله ، سوف الدين
» - تليك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأجرود - إينال بن عبد الله العلاقى
الظاهرى ، الملك الأشرف

إينال ، أنى قشتم - إينال بن عبد الله
المؤيدى ، سيف الدين

إينال حطب - إينال بن عبد الله العلاقى
الظاهرى ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأبو بكرى الأشرف ، سيف
الدين ، الدردار الثانى : ٢٦ ، ٩٢ ،
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٩٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،
٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

إينال بن عبد الله الصملاقى الظاهرى سيف
الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

إينال بن عبد الله العلاقى الظاهرى الأجرود ،
السلطان الملك الأشرف : ١٥٣ ، ٢٢٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩

إينال بن محمد الله العلاقى الظاهرى ،
سوف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨

إينال بن محمد الله المؤيدى ، سيف الدين
أنى قشتم : ١٧٦

إينال بن محمد الله النوروزى ، نائب صفد ،
١٨ ، ٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

٢٢٢٠٢١٠١٩٠١٦٠١٥٠٨٠٧٠٦

٥٦١٠٥٥٠٥٣٠٥٢٠٤٥٠٣٠٢٠١

١٤٧٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٦٩٠٦٢

٢١٣٠١٧٥٠١٧٤٠١٤٩٠١٤٨

٢٢٠٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٥٠٢١٤

٢٢٩٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٣

٢٣٨٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٤٠٢٣٢

٢٥٩٠٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٣٩

٣١٢٠٢٨٠٢٧٨٠٢٦١٠٢٦٠

٣٢٤٠٣٢٢

برسبای بن عبد الله الناصري ، سيف الدين

الحاجب : ١٦٠

برقوق بن آنس بن عبد الله ، السلطان الملك

الظاهر ، أبو سميد ، العثماني البغدادي

الجاركسي : ٣٤٠٣٣٠٣١٠٢٤٠١٢

٥٥٠٥٤٠٤٦٠٤٤٠٣٧٠٣٦٠٣٥

٩٦٠٩٥٠٩٤٠٩٠٠٨٣٠٨١٠٥٧

١١٤٠١٠٢٠١٠٠٠٩٩٠٩٨

١٥٥٠١٤٨٠١٤٧٠١٤٣٠١١٧

١٧٣٠١٧٢٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٦

٢٠٩٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠٢٠٤

٢٥٨٠٢٢٧٠٢٢٤٠٢١٦٠٢١٢

٢٦٤٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣

٣١٣٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٧٤٠٢٧١

٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر

الأنطلي ، مستند الشام : ١٨١

البهامي الأتابكي - أيتش بن عبد الله

الأسدي

بدر الدين - منكر بن عبد الله الناصري ،

ناظر الرباط بالصالحية

» - » - عبد الوهاب بن يوسف ،

أبو محمد الفقيه

» - » - محمد بن أحمد التنبسي

» - » - محمد بن عبد المنعم البغدادي

» - » - محمود بن عبد الله

بدر الدين المعني - محمود بن أحمد بن موسى

المعني

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب

المر الشراف : ٣٠٥

برديك : ١٢٨

برديك بن جانيك بن أزيك : ٨٠

برديك الجلي العجمي ، حاجب حجاب حلب :

٣٠٩

برديك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري ،

قصفا : ٢٣١

برسبای بن عبد الله البهامي ، صوف الدين ،

٣١١ ، ٢٨٢ ، ١٧٦

برسبای بن عبد الله من حمزة الناصري سيف الدين

الحاجب : ٣١١ ، ٨ ، ١٧٦ ، ١٩

برسبای بن عبد الله الدقاق الظاهري

الجاركسي ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

البغدادي = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين النستري

» = محمد بن هبند الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافعي البزاز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاعي = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

ببكان هبند الله الخضرى الناصرى : ١٦٥
بكتبر الساقى = بكندر بن عبد الله الركنى ،
الناصرى

بكنمور بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠

بكتبر بن هبند الله الركنى الساقى الناصرى
رأس نوبة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٩

بكندر بن عبد الله الظاهرى ، چاقى (شاقى) :
٣١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١

البيكرى = عمر بن محمد بن هبند الله ، أبو جعفر ،
شهاب الدين السهروردى

بكديش بن هبند الله العلانى ، أمير سلاح : ١٢ ،
٢٦ ، ٥٥

البكلمشى = تغرى بره بن هبند الله سيف الدين
المؤذى

البلقىنى = صالح بن عمر ، علم الدين
» = هبند الرحمن بن عمر بن وسلان

أبو الفضل ، جلال الدين
» = علاء الدين بن تاج الدين

بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة بن أبى
نعمى ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،

٢٨٥ ، ٣٠٧

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧ ، ٨٠
بركة خان بن قوشى خان بن چنگيز خان :

٨٤ ، ٧٩

بركة بن هبند الله الجوبانى الليفارى ،
زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاعى الحافظ الشافعى
» = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس

البزاز = محمد بن هبند الله بن إبراهيم البغدادي ،
أبو بكر الشافعى

بزلار بن هبند الله الخليلى ، سيف الدين رالى
القاعة : ٢٥٢

بزلار بن هبند الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٣٥

البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو هبند الله
بشواى بن هبند الله من باكى الظاهرى ،

الحاجب : ٣١٦

بشتك بن هبند الله الناصرى : ١٦٠
بطا بن هبند الله الطولوتى الظاهرى : ٨١

البملىكى = أحمد بن مل بن عبد القادر تقي الدين
المقرئى

يحيى بن عبد الله المظفرى الظاهري ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
يبرم بنت تفرى يردى بن عبد الله الأتابكي : ٤٢
يبرم خجاء ، السيفي ، أمير مشوى : ٢٨٢
يوسف بن عبد الله الناصري : ١٦٠
يوسف بن صفر خجاء الأهرج المؤيدى :
٣١٠ ، ٣٠٩
يوسف بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبي هل الدميري = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السلياني : ١٣٦
* تاج بن سيف الشويكى الدمشقي : ٥ - ٨
* تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحسيق المريخي ، السلطان أبو عمر :
٩ - ١١
تاني بك = تنيك
التباني = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين المملاني
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركانى = ابن سقلايز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن يحيى
» = محمد بن يوسف الغزنوي
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزي = علي بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخميس المصري
الهادري = يحيى بن عبد الله ، سيف الدين
بو سعيد ، ملك التتار = أبغا بن هولاكور بن تول
بو سعيد بن شربند بن أرفون بن أبغا بن
هولاكور ، القان ملك التتار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود
أبو القاسم الأنصاري
بهرس الأشرفي برسباي ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
بهرس بن تفر ، ٢٩٧
بهرس الجاشنكير = بهرس بن عبد الله
المنصوري ، الملك المظفر
ركن الدين
بهرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي : ٣٦ ،
٣١٦
بهرس بن عبد الله المنصوري الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
يحيى بن عبد الله الهادري ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأتابكي

الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،

الأمير الكبير ، والد المؤلف ، ٣١ -

١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى القلاوى الظاهرى : ٣٠

* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المازىدى

أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القاعة : ٦٨ ،

٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله اليشبكي ، سيف

الدين الزردكاش : ٦٥ - ٦٨ ، ٢٤٠ ،

٢٠٨ ، ٢٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى

نائب حلب : ٥٨ - ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو الحسن

زين الدين ، الفقيه التركانى ، ٢٤ ،

٥٦ - ٥٧

* تقيش بن بردك بن جاتيك بن

جشكيزخان ، القان ، ملك المدشت والقباق

٧٥ - ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين - توبق بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء

تقى الدين القلقشندى - عبد الرحمن بن أحمد

ابن إسماعيل ، أبو الفضل

تقى الدين المقرئى - أحمد بن علي بن عبد القادر

البهايكى المصرى

التركافى - قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم

شجا ، صاحب بغداد

» - محمد بن أحمد بن عثمان بن غياىاز

أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى

الذبرى - أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو

الفضل ، شوب الدين البفسدادى

تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكى ، الأمير الكبير -

تغرى بردى بن عبد الله من

يشبها الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،

سيدى الصغير ، ابن أخى دمر داش :

٤٦ - ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى ،

سيف الدين المازىدى ، أخى قصروه :

١٨ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكاشى ، سيف

الدين الدوادار المازى : ٢٥ ، ٤٤ - ٥٦ ،

٣٠٤ ، ٣٠٨

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،

سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى

سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :

٥١ - ٥٤

* تماراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى :
 سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —
 ١٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١
 * تماراز بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأحمري
 الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧
 * تماراز بن عبد الله القرمشي الظاهري : ٦٢
 ٩٣ ، ١٠١ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٧٧
 ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 * تماراز بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين
 الخازندار ، نائب غزوة ثم صفد : ١٤٧ —
 ١٤٨
 * تماراز بن عبد الله الناصري الظاهري ،
 سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —
 ١٤٦ ، ٣١٨
 * تماراز بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين
 تعريض ، رأس نوبية : ١٥٠ — ١٥١
 تماراز المصارع — تماراز بن عبد الله من بكتمر
 المؤيدى ، سيف الدين
 التمازي — آتقبا بن عبد الله ، الأتابك علاء
 الدين ، نائب الشام
 * تماراي بن عبد الله الحسيني ، سيف الدين
 حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١
 * تماراي بن عبد الله الدهر داني ، سيف الدين :
 ٨١ — ٨٩

* تماراز بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :
 ٨١
 * تماراي بن منكوتمر بن ملقاي بن باطوخان
 ابن توشي ، القن ، ملك الترك : ٧٩
 ٨٤ — ٨٥
 * تماراز بن عبد الله الأمير ، سيف الدين :
 ٨٣
 * تماراز بن عبد الله من بركة الناصري
 سيف الدين : ٨٣
 * تماراز بن عبد الله الأفرقي ، سيف الدين
 نائب هستان : ٨٧
 * تماراز بن عبد الله العمري ، سيف الدين
 نائب غزوة : ٨٧
 * تماراز بن عبد الله الجركتمري ، سيف الدين :
 ١٠٩
 * تماراز بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين
 الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣
 تماراز : ٢٤٧
 تماراز الأحمري — تماراز بن عبد الله الظاهري ،
 سيف الدين الحاجب
 تماراز تعريض — تماراز بن عبد الله ، سيف الدين
 النوروزي
 تماراز الخازندار — تماراز بن عبد الله المؤيدى
 سيف الدين
 تماراز بن عبد الله الأشرفي ، الخازندار الثاني :
 ١٩٣

* التميمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

التميمي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تليق بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ — ٢١ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٥٢ ، ١٤٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢٢٧ ، ٢٣٢

* تليق بن عبد الله من بردك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ — ٢٩ ،
٣٠٣ ، ٦١

* تليق بن عبد الله العلافي ، سيف الدين ،
موق ، نائب الشام : ١٣ — ١٦ ، ١٩ ،
١٥١ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

* تليق بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ — ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تليق بن عبد الله من سيديك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٢ —
٢٤

* تليق بن عبد الله البعاري الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آشور : ١١ — ١٢ ،
تليق القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجندارية :
٢٨٢

* تليق بن عبد الله الحسامي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باي بن عبد الله الساسي الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باي بن عبد الله السوفقي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ — ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باي بن عبد الله الأفضلي ، سيف الدين ،
منطاش : ٣٠ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٤

* تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٢

* تمر باي بن عبد الله العلي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ — ١٠٢

القرينغاي = تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

* « = يشبك بن عبد الله ، الأتابكي
السودوني المشد

* تمر تاش بن جو بان ، النورين المغلي :
١٣٩ — ١٤٣
تمر لنگ = تيمور لنگ

* تنكر بن عبد الله العثماني ، سيف الدين :
١٥٦ — ١٥٥٤٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،
ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم واصل : ٢٤٧

* تم بن عبد الله الحسن الظاهري ، نائب
الشام : ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٤ ، ١٦٨ ،
— ١٧٤

* تم بن عبد الله الساق المؤيدي ، سيف
الدين : ٢٨٠ ، ١٧٤ ، ٢٨٢

* تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي
سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ —
١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،
٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١

* تم بن عبد الله العللي المؤيدي الدوادار ،
سيف الدين : ١٧٤ — ١٧٥

* توبة بن علي بن بهاجر بن شجاع ، صاحب
تقي الدين ، أبو البقاء الربيعي التنكري ، البيه :
١٧٩ — ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين
الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ —
١٨٤

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ،
أبو الفخر ، الملك المعظم ، نهر الدين :

١٨٠ — ١٨٣

توفى خان بن جنكيز خان : ٧٨

تولي بن جنكيز خان : ٧٨

تيمورلنسك بن أيشمش قنلق بن قزقي تيمور
كوركان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ١٠٣ — ١٣٨ ، ١٤٤

١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٦

النهى = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودي

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شيجة ،
أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،
أمير المدينة : ١٨٥ — ١٩٨ .

* ثقبه بن ربيعة بن أبي نعي ، أبو شهاب
الحسني ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩ —
٢٠١

الثقفي = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج
الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد
الوادي آشي الأندلسي : ٣ ، ٤

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو
عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه
النحوي : ٢٠٣ — ٢٠٤

* جانبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين
٣١١٠، ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الجزاري ، سيف الدين ،
٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف
الدين الأستاذ : ٢٤٩ — ٣٠٦ ، ٢٥٠
* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف
الدين ، أتابك العساكر المصرية : ٦١ ،
٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
القصير ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —
٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من قبيلة الأشرف
سيف الدين ، المشد ، دراهار سيدي ،
٢٣٨ — ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله القرماني حاجب الحجاب ،
سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله الماويدي الدوادار
سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
الثور ، رأس نورية سيدي نائب الإسكندرية :
٢٣٠ — ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
المرتد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جارتعلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري ، ٢٥١ ،
٤٥

* جارتعلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركس بن عبد الله الخليلي الألبناوي سيف
الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،
سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جندق :
٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركس بن عبد الله الناصري ، ظهر الدين ،
٢٠٨ — ٢٠٩

الجاركسي ، قال باي بن عبد الله ، أمير
آخور كبير

جانبك بن أوبك بن طغولاي بن منكوتير ،
٨٠

جانبك الإنيسال الأشرفي ، الساقى للقسين :
٢٨٧

جانبك النابج الماويدي ، نائب بيروت ،
٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين
الدرادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —
٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشرقي
الغازنار الظاريف : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جرباش بن عبد الله الشيباني الظاهري :

٢٥٤ — ٢٥٣

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف

الدين ، كباش ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٥ — ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاضل ، حو الملك الظاهر

جقق : ١٧٧ ، ٢٥٦ — ٢٧٨ ، ٢٦٠ ،

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد ، ١٧٧ ، ٢٦٠ —

٢٦١

الخرجاوي = اياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» — أيتش بن عبد الله الأسندمري

البجاسي الأنايكي

جرجاي بن بكنيز خان : ٧٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب بيروت : ٢٤٨ — ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشبكي السافي ، سيف

الدين الزرد كاش ، والي القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

أريب الأشرف برسبای : ١٤٩ ، ١٥٣ ،

٢١٧ — ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدوادار ، وأمن نوبة سبدي ، أتابك

خرقة : ٢٢٠ — ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٦ ، ٦٠٩ ،

٦١٦ — ٦١٧

* جانم بن عبد الله المازني ، سيف الدين

الدوادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، المستقلاني المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ — ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

مشهد بسودي : ٢٦١ — ٢٨٢ ، ٢٦٢

- * جعفر بن عبد الله الملائى الظاهري ،
الظاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣٢٤ ، ٣١٢
- الجعفرى — تذكى بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة
» — مغاوى بن عبد الله ، الساقى
جنى بن نوحى ، ٧٩
- جنى السيفى الخزازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- * جنى بن عبد الله من مروض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٧ ، ٣١٣ — ٣٢٤
- * جنى بن عبد الله النوروزى المجهنون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤
- الجنى — إينال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام
» — بردك ، المعجمى
» — جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
- * جنى بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ —
٢٦٤
- * جنى بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين ،
٢٦٤ — ٢٦٥
- الجنى كنى : " بن عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبى طالب : ١٨٦
- * جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبى على الدميرى : ٢٦٧ —
٢٦٨
- جعفر بن الحسين الأهرج بن على بن العابد بن
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧
- * جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصرى ،
٢٦٨
- * جعفر بن القاسم بن جعفر بن على ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربيعى ، ابن دبوقة ،
٢٦٩
- جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩
- جغناى بن جنى خان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
- جعفر بن عبد الله الأرغون شوى سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤
- * جعفر بن عبد الله الصفوى ، سيف الدين
حاجب ، حاجب حلب : ٢٧٤

- الحسكى = شاد بك بن عبد الله ،
 » = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب
 جلال بن أحمد بن يوسف الميلاي ، جلال الدين
 التبانى : ٥٧
- جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 أبو الفضل ، البلقونى
 الجلالى = تفرى برمش بن عبد الله ،
 أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى
 جلبان بن عبد الله ، قراسقل ، الظاهرى :
 ٩٩ ، ٣١
- جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير أخور ،
 نائب الشام : ٩٣ ، ٣٠٨
 الجلبانى = أركاس بن عبد الله ، ملك
 جلبان قراسقل
 جاز بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جاز :
 ١٩٢ ، ١٩٣
- جاز بن شيعة بن هاشم ، الأمير من الدين :
 ١٩٣ ، ١٩٤
- جاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١
 جاز بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥ ،
 ١٩٧
- جاز بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى :
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨
- جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله
 جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
 الأستاذار
 » = يوسف بن تفرى بردى بن
 عبد الله من يشبغا
 » = يوسف بن عبد الكريم ،
 كاتب جكم
 » = يوسف بن موسى بن محمد ،
 أبو الحسن الملقب
 جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧
 جمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
 جمال الدين
 الجمالى = آقغا بن عبد الله ، الأستاذار
 » = أسنباي بن عبد الله الظاهرى الصافى
 الجمالى يوسف ، مقام الدولة = يوسف بن
 أحمد بن محمد ، جمال الدين
 الأستاذار
 » = يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله
 من يشبغا
 جحق : ٣١٨
 جتكنيز خان ، القسان ، ملك التار : ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
 ١٣٣
- الجوانى = محمد بن سعد بن على ، الشريف
 أبو على ، نقيب النقباء
 جويان ، نائب القان يوسف : ١٣٩ ، ١٤١

الحافظ الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي
أبو عبد الله ، زكي الدين

الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشفقة

حجة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبيعي

حسام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهدباني

حسام الدين الكبيكي = حسن بن علي راس
نوبة الناصري

حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك

المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعبري) : ٥٨

الجوابي = أطنهنا بن عبد الله علاء الدين
البايقاوي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
البايقاوي

جوهر بن عبد الله الجابني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نخرالدين
ابن صدر الدين

الجليلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
متر الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
نحوي الدين بن عراي

الحاج أرقطاي = أرقطاي بن عبد الله

الحاج إيتال الحكيم = إيتال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شيمان بن حسين بن محمد بن فلادون

الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،

٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن فلادون ، الملك المظفر :

٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة أكرت :
١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن
حسن بن مجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن
أبن مجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن مجلان

» = أحمد بن يلبغا العمري الخصاصي

» = بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة
أبن أبي ندى

» = عمر بن أبي بن عبد الله ، سيف الدين
حاجب الحجاب

» = نعم بن عبد الله ، الظاهري

» = حسن بن مجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهري

» = طوفان بن عبد الله ، الظاهري ،
الدوادا الكبير

الحسنى ، أمير مكة = علي بن حسن بن مجلان
أبن ربيعة

» = علي بن قردم بن عبد الله

» = قراخا

» = قراخا بن عبد الله الظاهري ،
أمير آخر

» = قردم بن عبد الله

» = يلبغا العمري الخصاصي

الحسن البصري = جعفر بن علي بن جعفر
أبن الرشيد ، شرف الدين
الموصل ، المقرئ

حسن بن نقبة بن ربيعة بن أبي ندى : ٢١
الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :
١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين
الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القسام بن عبيد الله
الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المصري آخر تغرى
برمش نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى : ١٨١

حسن بن مجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى
أمير مكة : ١٩٨

حسن بن علي ، حسام الدين الكبير ، رأس
نوبة الناصري : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي علي
الذباني : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجواني) بن الحسين
(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن فلان ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٣

الجزاوى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدوادار

حمزة بن تغري بردى بن عبيد الله من يشيخا
الأنابكي ، شرف الدين : ٤١

حمزة بن دارد بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،

أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

القائم بأمر الله ، أبو البقاء ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الساقى
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،

كمال الدين البازى

(خ)

الخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب ،

زوجة تومورلنك : ١٣٥

الخاتون جالان : ١٣٥

الخاصكى = كمشيقا بن عبيد الله الأمرى

صوف الدين

» = يلبيغا الممرى ، الحسنى

الحنان تقميش = تقميش ابن بردبك

ابن جانبك ، ملك الدشت

الحنان قرالدان ، كبير الملل : ١٠٦

نحجا سودون البلاطى = سودون السقنى بلاط

الأمرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الروى ، شرف الدين أمير

شكار = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :

١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين

ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،

جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراني ، وإلى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى

أبو عبد الله الربى ، مراج الدين

ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (البلوانى) بن الحسين (الأهرج)

ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠

الحسين بن مهنا بن دارود بن القائم بن عبيد الله :

١٩٠

الحسين ، الشريف = سليمان بن عزيز أمير المدينة

حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز :

١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حل = عبيد الحلیم بن أبي على بن أبي سعيد

- خداى دارد ، نائب تيمورلنك فى ممرقند :
١١١
خشققدم ، مملوك سودون من عبد الرحمن : ٣١١
خشققدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطوائى
الروى ، الزينى خشققدم اليشبيكى : ٢٨ ،
٢٨١
خشققدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الملك
الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
خشككلى من سيدى بك الناصرى : ٢٨٢
الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
أبو طاهر الأنماطى
الحضرى = بك بن عبد الله ، الناصرى
خايل بن أبيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،
صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
١٧٩
خايل الجشارى : ٢١٣
خايل بن شاهين الشيبخى ، فرس الدين ،
الوزير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
خايل بن فرج بن برقوق بن آخس ، فرس الدين :
٤٢
خايل بن محمد بن فلادون ، السلطان ، الملك
الأشرف : ١٥٧
الخايلى = زلال بن عبد الله ، سيف الدين
الخايلى = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
البليغارى
- خواجه جلال الدين : ٦٨
خواجه علاء الدين السيوامى : ١٥٦
خواجه كركك : ٢٧٥
خواجه محمد الزاهد البخارى : ١٣٧
خواجه محمود بن الشباب المروى = ١٣٦
خواجه ناصر الدين : ١٤٣
الخوارزمى = أبو المكارم بن أبى المنان
» = جبريل بن عبد الله الخوارزمى ،
زين الدين
» = عبد الله بن محمود ، سيف الدين
» = عبد الجبار بن عبد الله
» = محمد بن بدمصر
خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركمانى ،
زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
خوند الجاركية بنت كرت باى ، زوجة الظاهر
جقمق : ٣١٢
خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
الأشرفية : ٢٨٨
خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
خوند زينب بنت جرباش الكرى فاشق ،
ساحبة القاعة : ٣١٢
خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأشرف
برسباى ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
خوند شقرا بنت فرج بن برقوق : ٢٦٠

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصكي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، وال القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأشرقي ، سوف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبيد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة : ٣٢ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

» = تمر باي بن عبيد الله ، سيف

الدين دمشق شجاع و بان : ١٣٩

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

شهاب الدين الذهبي

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الططمان ، ابن قريش

» = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

» = القاسم بن علي بن الحسن بن صاكر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي .

درادار سیدی = جانبك بن عبد الله من بقماس

الأشرقي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردی بن عبيد الله

الأنابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقمق : ٣١٢

خوند كار مراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن هيمان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن هيمان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١ ، ٢٩٢ ، ٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أيلستين : ٣١٢

خير بك الخساروزي = جبريل بن عبيد الله

الحواروزي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(٥)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتنضد بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولات باي الممردى المؤيدى ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الدهي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قنادة ، أمير مكة : ١٩٢
الرابع = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو الهيثم ،
تقى الدين
» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البهالي

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضي الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الرابعي ، ابن دبوفا

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجاشيكبر ، الملك المظفر

الركنى = بكتمون بن عبد الله الساقى الناصري
الرماح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يوسف بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندب ، شرف الدين
» = يوسف البرصاوي

ريان بن منصور بن جهاز بن شيعة بن هاشم :
١٩٥

(ز)

زبير بن نؤس ، الشريف ، أمير المدينة :
٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن سعد الفرشى
ناصر الدين ، ابن الفاقوسى
الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزين ، أبو ذر

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
عبد الله المذرى

الزنجشبرى = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهرا الجشكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جهاز :
١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبد الله بن طاهر
ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٤ ، ١١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عهد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩

الزيني خشمقدم المشيكي الطواشي = خشمقدم
ابن عهد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزيني عبد الرحمن بن الكوريز = عبد الرحمن
ابن دارد بن الكوريز ،
زين الدين بن علم الدين

الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عهد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولي مولتان ، أخو ديزر شاه
ملك الهند : ١١٥

الساقي = أرضون شاه

» = أوزبك ، الظاهري

» = أوزبك من طغان الظاهري

» = أسنباي بن عهد الله الجمالي الظاهري

الزين أبو ذر = عهد الرحمن بن محمد بن
عهد الله ، زين الدين

الزركشي

زين الدين = بركة بن عهد الله الجوباني
البلقاري

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
الحامس ، الفقيه التركاني

» = جبريل بن عهد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عهد الباسط من خليل بن إبراهيم

» = عهد الرحمن بن دارد بن الكوريز

» = عهد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن الطحان ، ابن قريج

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الرهاوي

» = فرج بن رفوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السماعات

» = قاسم بن تغري بردي بن عهد الله

من يشبغا

زين الدين الأسنادار = عهد القادر بن

عهد الغني ، ابن تقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عهد الرحمن بن محمد

ابن عهد الله ، الزين أبو ذر

زين الدين يحيى الأسنادار = يحيى بن عهد

الزقاق ، الأشقر

السخاوى : ٢٠٣	الساقى = أيبك بن عبد الله الصالحى ،
» = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن	من الدين الأفرم الكبير
علم الدين الحمدانى	» = تمر باى بن عبد الله ، سيف الدين
مر التديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١	الناصرى
سراج الدين بن الزبيدى = الحسين ابن المبارك	» = تنبك بن عبد الله من سودى بك
أبى بكر ، أبو عبد الله الربعى	الناصرى ، سيف الدين المصارع
سراج الدين قارى الهداية = عمر بن على بن	» = تسم بن عبد الله ، سيف الدين
فارس	المؤيدى
سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذى	» = جانبك الإينالى الأشرقى ، فلقمير
أدهى الصلاح : ٢٦	» = جانبك بن عبد الله الشبكى ، سيف
سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦	الدين الزرد كاش
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسى ،	» دولات باى الممردى المؤيدى الدوادار
سعد الدين بن الديرى : ٧٣ ، ٣٠١	الكبير
سعدات النامى : ١٢٨	» = طشيفا بن عبد الله
سعد الدين بن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،	» = طشمر بن عبد الله ، حص أخضر
شيوخ الإسلام	» = مغلاى بن عبد الله الحلقى
السفاح : ١٨٧	» = ياخيغا من مامش الناصرى
السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ول الدين	سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
سلامش : ٢١٠	المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٤٠	سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،	١٩١
١٣٥ ، ١٣٦	ست الجيش القاهرية = عائشة بنت على بن
سلطان نخت بنت تيمورلنك : ١٣٥	محمد الكنانى أم الفضل
سليمان بن أى زهد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧	المجستاقى = سليمان بن الأهمت بن إحقاق ،
	أبو دارود

سودون طاز = سودون بن عبد الله من علي بك

الظاهرى

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الجزاوى الظاهرى الدوادار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيخونى ، نائب الساعلة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيدى سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برفوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عيسى الله من علي بك الظاهرى ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله الماردى الظاهرى : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، تلى ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى ، نائب طرابلس ،

الدوادار الكبير : ١٧١ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون المؤيدى ، أتابك حلب : ٢٠٩

سودون البوسنى : ٣١٨

سيدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبوداود السجستانى : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج إبنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسينى ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكنى بالله ، أبو الرسيم ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاق بن منصور : ١٩٥

سليمان بن زنصار : ٩ ، ١٠

السجسار = عيسى بن عيسى الرحمن بن معالى ،

عيسى المظلم

سند بن رمثوة بن أبي ندى : ١٩٩ ، ٢٠٠

السهوردى = عمران محمد بن عيسى الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلى = سودون بن عيسى الله المحمدى

الظاهرى

سودون السيفى بلاط الأهرج ، نجما سودون

البلاطى : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سيدى الصغير = تغرى بردى بن عبيد الله	سيدى الدين = لينال بن عبد الله الأيوبرى
سيدى الدين = بن أحمى دمر داش	الأشرفى ، الدرادار الثانى
سيدى الكبير = قرقاس بن عبد الله .	» = لينال بن عبد الله الحكيمى ،
سيدى الدولة بن حمدان : ١٨٨	الحاج ، نائب الشام
سيدى الدين = آقى بلاط بن عبد الله الدمرداشى	» = لينال بن عبد الله العلائى
» = آقباى بن عبد الله من حسين	الظاهرى ، لينال حطاب
شاه الطرنتاى الحاجب	» = لينال بن عبد الله المصملى
» = آقبردى بن عبد الله المظفرى	الظاهرى
الظاهرى	» = لينال بن عبد الله المازىدى أنى
» = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل	قشتم
» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى	» = برسباى بن عبد الله البجاسى
الظاهرى	» = برسباى بن عبد الله من حمزة
سيدى الدين = أرغون شاه بن عبد الله	الناصرى ، الحاجب
البیدمرى ، أمير مجلس	» = برسباى بن عبد الله الناصرى
» = أوزبك بن عبد الله الظاهرى	الحاجب
الدوادار	» = يزدار بن عبد الله الخليلى
» = أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطبار	» = يكتمر بن عبد الله الحاجب
» = أشقتمر بن عبد الله الماردى	» = يديغا بن عبد الله البهادرى
الناصرى	» = يديغا بن عبد الله المظفرى
» = أقطوه بن عبد الله الأشرفى	الظاهرى
» = ألكاس بن عبد الله الناصرى	» = بينوث بن عبد الله الظاهرى
حاجب حجاب مصر	» = تغرى بردى بن عبد الله ،
» = آيتمش بن عبد الله المحمدى	سيدى الصغير ، ابن أنى
الناصرى	دمرداش

سيف الدين = تمرأز بن عبد الله المؤيدى الغازندار	سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأقبةارى المؤيدى ، أخى فصره
» » = تمرأز بن عبد الله الناصرى الظاهرى	» » = تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى المؤيدى
» » = تمرأى بن عبد الله الحسى حاجب الجباب	» » = تغرى بردى بن عبد الله القوى
» » = تمرأى بن عبد الله الدمرداشى	» » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى
» » = تمرأى بن عبد الله الساقى الناصرى	» » = تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأتابكى ، الأمير الكبير
» » = تمرأى بن عبد الله المشعلوب	» » = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلمة
» » = تمرأى بن عبد الله الأفضلى ، منطاش	» » = تغرى برمش بن عبد الله الشيبكى الزردكاش
» » = تمرأى بن عبد الله من هاشا الظاهرى ، المشطوب	» » = تكا بن عبد الله الأفرى
» » = تمرأى بن عبد الله العلى ، الظاهرى الدردار	» » = تالكتمر بن عبد الله الناصرى
» » = تليك بن عبد الله البجائى	» » = تمان تمر بن عبد الله الأشرفى نائب بهستا
» » = تليك بن عبد الله الجمهقى نائب القلمة	» » = تمر بن عبد الله الجمركتمرى
» » = تليك بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، المصارع ، الساقى	» » = تمرأز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع

سيف الدين = تذك بن عبد الله العلاقي ،	موق
القصير ، نائب جدة	» » = تذك بن عبد الله البحراوي
» » = جانبك بن عبد الله القسرياني	الظاهرى
الظاهرى ، حاجب الخجائب	» » = تذك بن عبد الله الحسامي
» » = جانبك بن عبد الله من قجماس	الناصرى
الأشرفى ، المشد ، دوا دار سيدى	» » = تذك بن عبد الله العثاني
» » = جانبك بن عبد الله المؤيدى	» » = تذك بن عبد الله من عبد الرزاق
الدوا دار	المؤيدى المحتسب أمير مجلس
» » = جانبك بن عبد الله الناصرى ،	» » = تذك بن عبد الله العلاقي المؤيدى
المرتد	الدوا دار
» » = جانبك بن عبد الله الزر روى	» » = جار فطالون عبد الله الظاهرى
نائب بيروت	نائب الشام
» » = جانبك بن عبد الله اليشبكي	» » = جار كس بن عبد الله الخليل
الساقى الزرد كاش	البليغاوى
» » = جانم بن عبد الله الأشرفى	» » = جار كس بن عبد الله القاسمى
» » = جانم بن عبد الله محمد حسن	الظاهرى ، المصارع
شاه الظاهرى ، نائب طراباى	» » = جانبك بن عبد الله الأشرفى ،
» » = جانم بن عبد الله المؤيدى	الدوا دار الثانى
الدوا دار	» » = جانبك بن عبد الله البلخى
» » = جرباش بن عبد الله الأشرفى	» » = جانبك بن عبد الله الجمزوى
مشد سيدى	» » = جانبك بن عبد الله الزينى
» » = جرباش بن عبد الله الظاهرى	عبد الباسط ، الأستاذ دار
» » = جرباش بن عبد الله الظاهرى	» » = جانبك عبد الله الصوفى
كباشه	الظاهرى
» » = جرباش بن عبد الله من	» » = جانبك عبد الله الظاهرى
عبد الكريم ، فاشق	قرا جانبك

سيف الدين = جرباش بن عبد الله الحمري	»	»	سيف الدين = جرباش بن عبد الله الحمري
» = بقلبيس بن عبد الله	»	»	» = جرباش بن عبد الله الحمري
» = فراغا بن عبد الله الأوبكري	»	»	الناصرى ، كز
» = قراسنقر بن عبد الله المصورى	»	»	» = جرباش بن عبد الله الحمري
» = قرقياس بن عبد الله الأتابكى	»	»	» = جردمر بن عبد الله ، أنسى طاز
الشمهاني الناصرى الحاجب			نائب الشام
» = كزل بن عبد الله ، نائب هسنا	»	»	» = جركتمر بن عبد الله الأشرفى
» = كشمبغا بن عبد الله الأشرفى	»	»	» = جرمقى بن عبد الله الأرغون
» = كشمبغا بن عبد الله الحمري	»	»	شارى الأتابك ، الدرادارالكبير
اليلبغارى			» = جرمقى بن عبد الله الصفوى
» = منكلى بغا بن عبد الله الشمشى	»	»	حاجب حجاب حلب
» = نوروز بن عبد الله الحافظى	»	»	» = جركم بن عبد الله من عرض
الظاهرى			الظاهرى ، الملك العادل
» = يحنشى داي بن عبد الله الأشرفى	»	»	» = جركم بن عبد الله النوروزى
» = يشبك بن عبد الله الأتابكى	»	»	المجنون
السودونى المشد التمرىبغارى			» = دمرداش الأشرفى
» = يشبك بن عبد الله الجبكى	»	»	» = سودون بن عبد الله من على فك
» = يعقوب شاه بن عبد الله	»	»	الظاهرى ، سودون طاز
» = يلهاى الاينالى	»	»	» = ملوفان بن عبد الله ، أمير
» = يلهاى بن عبد الله الناصرى	»	»	آنخورد
» = يونس الأقباى	»	»	» = طينال بن عبد الله الماردى
» = يونس بن عبد الله الأسمرى	»	»	الناصرى
الرباح			» = عبد الله بن محمود الخوارزمى
			» = عتقاء بن شطى ، أمير آل مرا
			» = قانى باى بن عبد الله الجمزوى
			نائب حلب

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور
» » = يونس بن عبد الله الظاهري
باطنا
(ش)
شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ المصودي ،
المقام الصاري
شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان مدين الدين ،
صاحب همراة : ١٣٥ ، ٣٠٠
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠
شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠
شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤
شرف الدين = حسين بن جندر الرومي
» » = حمزة بن تفرى بردى بن
عبد الله الإشعاري الأتابكي
» » = الدماطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوي = يحيى ، قاضي القضاة
» » = الموصل المقرئ = جعفر بن علي
ابن جعفر بن الرشيد
الشرقي حمزة = حمزة بن تفرى بردى بن عبد الله
الإشعاري
شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك
الأشرف ، أبو المنذر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
الشعاني = بقمق بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجا الظاهري شفيق بن
جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥
شعراء = عائشة بنت تفرى بردى بن عبد الله
الأتاكي .
شمس الدين = تروان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم
» » = قرا منقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري
» » = محمد القاياتي ، العلامة
» » = محمد المصري
» » = محمد النابلسي
شمس الدين ، كاتب مر تيدور : ١٣٦
شمس الدين بن أحمد البساطي ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١
شمس الدين البخارزي ، الشيخ الحنفي : ٧٩

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور
» » = يونس بن عبد الله الظاهري
باطنا
(ش)
شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ المصودي ،
المقام الصاري
شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان مدين الدين ،
صاحب همراة : ١٣٥ ، ٣٠٠
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠
شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠
شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤
شرف الدين = حسين بن جندر الرومي
» » = حمزة بن تفرى بردى بن
عبد الله الإشعاري الأتابكي
» » = الدماطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرقااص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين البريد الكركي : ٩٨ ، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل العسقلاني

شهاب الدين الزنباري ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين السهروردي = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حنص التيمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن الفيسرائي : ١٥٧

شهاب الدين الكارناتي الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = عمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن لينال = أحمد بن علي ابن
الأنابكي لينال البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدهشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جازه أمير المدينة :

١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين الياسي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الرهبي

شمس الدين بن حلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = منكلي بقا بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن أسكندر بن صالح
ابن غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردين

» = أحمد الدواداري ابن الأفطح
نائب الأسكندرية

» = أحمد بن عبد الله بن هريشاه

» = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة المدمشق

» = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» = أحمد بن يلغا العمري الحاصكي

الحسني

شیوخ السلیمانی ، نائب طور اباس : ۳۱۷

شیخ بن عبد اللہ الحسینی الظاہری : ۲۳

شہنشاہ بن عبد اللہ الصفوری الخاص کی امیر مجلس :

۲۶

شيخ الحمودي الظاهري ، أبو النصر ، الملك

٤١٥٦١٤٦١٣٦٨٦٦٥٦٤ : ٥١٣

62768 - 679628027617617

6 0Y 601 60 • 129 12 1 6 12Y 12Y

6 122 6 124 6 100 6 89 6 79

61Y061Y26101618Y6180

6 22. 6 219 6 213 6 212 6 211.

تیمورلک

6777 677.6 772 6777 6771

الدين

الشيشي = يرباش بن عبد الله ، ثاني راس

الملك الناصر

أولية

ابن محمد

ۛ - خابول بن شاهين ، غرمس الدين

الیزدی

شیرہ علی، نائب سہر قند: ۱۰۶، ۷، ۱

اليزدي

1. A

(ص)

محمد ، السلطان

صاحب آمد - عثمان بن قطلبک بن طرہلی ،

الحق الدين ، قرأ لك

۱۱ ۱۱ محمود بن أحمد بن اسکندر بن

صالح ، الملك الصالح الأرتق

صاحب اہلسنن = سلمان بن محمد بن دلفادر،

ابن ناصر الدين بك

الصالحي = أطنبغا بن عهد الله الملائي ، زب
حلب

» = أييسك بن عهد الله ، عن الدين

الساقى ، الأفرم الكبير

صدر الدين المناوى الشافعى : ١٧١

صرامى تمرين عهد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن النهمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصصلانى = إينال بن عهد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عهد الله ، سيف الدين

حاجب حجاب حلب

» = شيخ بن عهد الله ، الحاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهى الجلبانى اللالا = جوهى

ابن عهد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أييسك بن عهد الله

الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك

الصالحي

صاحب ماردين = أحمد بن إسكندر بن صالح

ابن غازى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = فتادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عزيز البغى المكي

صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = فتادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تغرى بردى بن

عبد الله بن شيبا

» = إبراهيم بن شيخ الممودى ،

المقام الصامى ، بن الملك المؤيد

الصامى إبراهيم = إبراهيم بن تغرى بردى

ابن عهد الله بن شيبا الأتابكى

صاروجا بن عهد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة لم الدين :

٣٠١

الصالحي = أقطاي بن عهد الله الجدار ، فارس

الدين السجى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد يحيى الدين
ابن هري

طباطبائي الحسيني = محمد الله بن أحمد بن علي
طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ٢٧٨
طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب فرة :
١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨

الطرطاي = آقاي بن عبد الله من حسين شاه ،
سوف الدين الحاجب

طشباغ بن عبد الله الساق : ٢٦٢
طشمر بن عبد الله الساق الناصري ، حمص
أخضر : ١٥٩

طشمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢
الطشمرى = الأبقا

ططرب بن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،
أبو القمح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٤٤ ،
٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ،
١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٧٣ ، ٢٧٧

طغاي تمار الجركنري : ٩٠
طقييل بن منصور بن جهاز بن شعبة بن هاشم :
١٩٥ ، ١٩٦

طقطاي الطشمرى ، الطواشي : ٢٥٢
طقطاي بن مذكور بن طغاي بن طاطو :
٧٩ ، ٨٥

الصلاح الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله
صندل ، الطواشي الهندى : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١

الصفوي = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري

ش = يشبك بن محمد الله من جانيك
المقري

(ض)

ضهم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ،
الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدردار : ١٦٠
طاز الخازندار = آقاي بن محمد الله الكركي
الظاهري

طاز بن محمد الله الناصري ، صاحب الدار
العظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢
طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ
زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :
١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،
أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى = آقبردى بنت عبد الله الظفرى

سيف الدين

» = أرفون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرفون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركام بن عبد الله ، الدردار

الكبير

» = أربك الساقى

» = أربك من طلع الساقى

» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدردار

» = أشتاي بن عبد الله الجبال الساقى

» = أطنبا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، الألف

» = أطنبا بن عبد الله من

عبد الواحد ، علاء الدين الصغير

» = أطنبا بن عبد الله العمانى ،

علاء الدين

» = أطنبا بن عبد الله القروشى ،

علاء الدين الأتابكى

» = إيشال بن عبد الله الملاى

سيف الدين ، إيشال حطب

» = بردك بن عبد الله الإسماعلى ،

قصما

طوخ الأبوبكرى المؤيدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الخبى ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ اذى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السيفى آقبردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى الدردار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طواو من باشا ، نائب صفد : ٣٢١

الطولوتى = بطلان عبد الله ، الظاهرى

طوان : ٦٣

الظاهرى = أشتاي بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيهنا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طيتال بن عبد الله المادى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آباى بن عبد الله من حسين شاه

الطارى الحارثى

» = آقباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الخافندار

الظاهرى = تميم بن عبد الله الحنفى ، نائب الشام	الظاهرى = برسيلى بن عبد الله الدقاق ، الملك الأهرى
» = جابر قطلو بن محمد الله ،	» = بشباى بن عبد الله من باكى
سيف الدين ، نائب الشام	» = بطا بن عبد الله الطولوتى
» = جابر قطلو بن عبد الله الأتابكى	» = بكتمر بن عبد الله ، جلق
» = جاركس بن عبد الله القاسمى ،	» = بوس بن عبد الله ، الأتابكى
سيف الدين ، المصارع	» = بيبغا بن محمد الله المظفرى ، سيف الدين
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين	» = بيزوت بن محمد الله ، سيف الدين
قرا جانيك	» = تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا
» = جانيك بن محمد الله الصوفى ، سيف الدين	الآة بكى ، الأمير الكبير
» = جانيك بن عبد الله القرمانى ،	» = تغرى بردى القلاوى
سيف الدين ، حاجب الحجاب	» = تميز بن عبد الله ، سيف الدين
» = جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جدة	الأعور الحاجب
» = جانيك بن عبد الله من حسن شاه ، سيف الدين نائب طرابلس	» = تميز بن محمد الله الناصرى ، سيف الدين
» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين	» = تميز بن محمد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب
» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين كباشه	» = تنك بن عبد الله من بردك الحاجب
» = جرباش بن عبد الله الشيخى	» = تميز بن عبد الله العلمى
» = جرباش بن عبد الله العمري ، سيف الدين	سيف الدين الدرادر
» = جلاب بن عبد الله ، قرا سقل	» = تنك بن عبد الله البهارى ، سيف الدين

الظاهرى = خشمقدم بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى = قرايقا بن عبد الله الحسنى
الطواشى الزينى	» = قرا مراد نجبا الشعبانى
» = دقاق بن عبد الله المسمى	» = قومش بن عبد الله ، سيف الدين
» = دمرداش بن عبد الله المسمى	الأحور
الأتابكى ، نائب حماة	» = قصروه بن عبد الله من تماراز
» = سودون بن عبد الله الجزاوى	» = قعاج بن عبد الله من تماراز
الدوادار الكبير	» = قطلوبغا بن عبد الله الكرعى
» = سودون بن عبد الله الظاهرى	» = كشيغا بن عبد الله ، أمير حشرة
» = سودون بن عبد الله من هلى بك	» = لاجين
الظاهرى	» = مازى
» = سودون بن عبد الله الماردى	» = محمد بن ططار بن عبد الله ،
» = سودون بن عبد الله المسمى ، تلى	الملك الصالح
» = سودون من عبد الرحمن ، نائب	» = نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» = شيخ بن عبد الله الحسنى	» = يشبك بن أزدمر
» = شيخ المسمى ، الملك المؤيد	» = يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى
» = طرباى الأتابكى ، نائب غرة	الأمرج
» = طوقان بن عبد الله الحسنى	» = يعقوب شاه بن عبد الله
الدوادار الكبير	الكشبةاوى
» = فارس بن عبد الله القطلةجاوى	» = يلغا الهامى
» = فائق باى بن عبد الله المسمى	» = يلغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» = يقيق بن عبد الله الشعبانى	» = يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» = قراجا ، الخازندار الكبير	بطا

(ع)

العاظم لدين الله = محمد الله بن يوسف بن
عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تفرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،
شقره : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكنتاني المستقلاني أم
الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين
بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا
الحسني : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
ابن الحسين

عبد الله بن بزي ، أبو محمد المقدسي المصري
الندوي : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧
عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :
١٩١ ، ١٩٠

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد
العاظم لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

فاطر الجيوش ، الزيني عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن

عبد الحق المريضي ، علي : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويك ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم الغني الخرقى :

١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين

البلقيني : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن الأشبلي أبو زيد

ولي الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشي ، الزين أبو ذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوقي بن أنص ، الملك المنصور

عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين
الفتية : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد
ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنم
النسابة : ١٩٥

العتبي ، مؤرخ دولة محمود بن سيفككين : ١٨٩
عثمان بن جعق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرمل ، لخر الدين صاحب
آمد ، قراييك : ٢٢٨ ، ٢٣٢
السماني - برقوق بن آص بن عبد الله الملك
الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين
مجلان بن رمية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠
مجلان بن نعيم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،
١٩٨

المجسي - بردك الحكيم .

» = يارمل بن نصر الله ، الطويل
عن الدين - أميك بن عبد الله الصالح الساقى
الأفرم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف
أبو قيس أمير المدينة
» = جاز بن شيعة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذرى :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغنى عبد الرزاق بن نقولا
القبلى ، زين الدين الأسنادار : ٢٧ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيى الدين
المقرئى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :
١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين
ابن سعد الدين ، ابن كاتب حكيم : ٢٣٣
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،
كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،
٣٠٥

عبد المطرف بن أروغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٣٠٠

عبد الطيف بن محمد بن هل بن حمزة ، أبو طالب
الحرفى ، ابن القبطى : ٢٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفهانى ، من أولاد صاحب
الهداية : ١٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد
الحافظ شرف الدين الدميلى : ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن هل بن فتوح ، أبو محمد
رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رواج :
٢٦٨

علاء الدين = ألتنغا بن عبد الله الجوباني البلخاري	من الدين = عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، أبو المز ، الملك المنصور
» = ألتنغا بن عبد الله الصالحى العلاني ، نائب حلب	من الدين ، صاحب الور : ١١١
» = ألتنغا بن عبد الله الظاهري المعلم ، القلاف	من الدين البساطي ، القاضي : ٢٩٧
» = ألتنغا بن عبد الله الواحد ، الصغير ، الظاهري	من الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق ابن عبد القادر الجولاني
» = ألتنغا بن عبد الله القرشي الأتابكي الظاهري	المزني بالله الفاطمي = نزار بن معد بن إسماعيل ابن المهدي
» = علي بن إسماعيل بن محمد بن بروس	من يزن هياض بن هبة بن جاز : ١٩٥
» = علي بن أقبرم ، القاضي	مسافر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري : ٢٩٧
علاء الدين بن تاج الدين البلخاني : ٢٩٧	المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ابن حجر
علاء الدين التبريزي ، المحدث : ١٣٧	» = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو الأمانة ، أمين الدين
علاء الدين بن خطيب الناصرية = علي بن محمد ابن سعد ، القاضي	مطيفة بن منصور بن جاز بن شويحة : ١٩٥ ، ١٩٧
علان ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١	من يزن الدين = الفضل بن الحسين الجعري ، أبو المجد البانياسي
العلاني = ألتنغا بن عبد الله ، الملك الأشرف الأبرود	علاء الدولة : ١٣٦
» = ألتنغا بن عبد الله الصالحى	علاء الدين = آتغا بن عبد الله التبرازي ، الأتابك نائب الشام
علاء الدين ، نائب حلب	» = آتغا بن عبد الله الهداني الظاهري ، الأماروش
» = بكش بن عبد الله	
» = تيم بن عبد الله ، سيف الدين المؤيدي ، الدوادار	

على بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

زين العابدين : ١٨٦

على بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين

ابن المقيبر : ٢٥١

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٥٠

على الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

على بن شعيان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥

على بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

على بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧

على بن قردم بن عبد الله الحمصي : ٢٧٢

على بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري ،

علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٥٣

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين

ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦

على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النعماني

الصرخدي : ٣٢

على بن هبة الله بن سلامة الخنمي ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجيزي : ٢٥١ ، ٢٦٨

عماد الدين = إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله

من يشيفا

صارة بن مهنا بن داود بن القاسم : ١٩٠

العلاق = قيز طوفان ، أمير آخور ثالث

علم الدين = صالح بن صر الهليني

علم الدين البرقالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد

أبو الحسن الحمداني المصري

علم الدين بن الكوي ، كاتب السر : ١٠١

علم بن الصابوني : ٢٥١

العلمي = تيمر بقا بن هبة الله ، سوف الدين

الظاهرى الدوادار

علم بن اسكندر : ٣٠٦

علم بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين

علم بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦

علم بن إينال بن هبة الله الواسطي اليلبغاري

الأتايتكي ، أمير علم بن الأتابك إينال :

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

علم باي الأشرقي = علم باي بن دولات باي

العلاق

علم باي بن دولات باي العلاقي الأشرقي :

١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

علم بن ثقبه بن دميثة بن أبي نجي محمد : ٢٥١

علم بن حسن البزاز : ٢٤٤ ، ٢٤٥

علم بن حسن بن بجلان بن دميثة بن أبي نجي ،

الشريف الحسن ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٩

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوى ، زين الدين : ٣٢	عمير بن قادم بن جواز بن قادم : ١٩٣
عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كمال الدين بن العديم : ٣٢	هشام بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مراد : ٩٩
عمر شاه الركنى : ٢٠٠	عيسى بن أبو بكر بن أرب ، الملك المظفر : ١٩٢
عمر بن عبد الله بن هلى بن سعيد القودوى : ٩	عيسى التركمانى : ٩٠
١١٤١٠	عيسى بن دارد بن صالح بن غازى ، مجد الدين ، الملك الظاهر ، صاحب مارد بن : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣
عمر العريان ، الشيخ : ١٣٧	عيسى بن شبيحة بن سالم بن قادم : ١٩٣
عمر بن على بن فارس ، مراج الدين ، قارىء الهداية ، شيخ شيوخ خانقاة شوخون : ٧٣	عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المقدسى ، السمسار ، المطعم : ١٥٧
عمر بن محمد بن الطاهر الحلبي ، بهاء الدين ، نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٢١	العوى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العينتابى
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه الهمي الكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ، قصاب الدين المموروى : ٢٩٨	(غ)
عمورى = بزلاز بن عبد الله ، سيف الدين الناصرى	فرص الدين = خليل بن شاهين الشيبلى
» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب غزوة	» = خليل بن فرج بن برقوق
» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين الظاهرى	الفرسى خليل = خليل بن شاهين
» = قراجا ، الناصرى	غرسية بن أنطوان : ٩ ، ١٠
	الغزوى = محمد بن يوسف ، أبو الفضل بهاء الدين
	غياث الدين = أحمد بن أويس بن حسن ، صاحب بغداد

(ف)

فارص ، دوادار الأمير إينال حملب : ٥٨
الفارس أقطاي = أقطاي بن هيد الله الجدار
الصالح النجوى

فارص الدين = أقطاي بن هيد الله الجدار

فارص بن صاحب الباز التركاني : ٣٢٠

فارص بن هيد الله القطاطي جاري الظاهري ،
صاحب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثقة بن رميثة بن أبي نبي : ٢٠١

فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
أبو المقدار ، الملك المعظم

» = جاركس بن هيد الله الناصري

» = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،

قرايك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن عمر ، ابن

حورية الجوي

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السماعات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦

٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩

١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨

١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣

٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

فرج بن تغري برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزيني : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميري ، أبو المجيد حقيف

الدين الهانسي : ١٨١

فضل بن قاسم بن جاز بن شيعة : ١٩٦

الغديه التركاني = تغري برمش بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

فايضة بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودي = عمر بن هيد الله بن هل بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر هيمي : ٣٣٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن هيد الله الرمي الطواشي الركني ،

شيخ الخدام بالحرم النبوي : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيقي : ٩٠

قاسم بن تغري بردي بن هيد الله من يشبغا

الأتابكي ، زين الدين : ٤١

- قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، جد الجميزة :
١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١
- القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩
- القاسم بن علي بن الحسن بن مسكر الدمشقي ،
أبو محمد : ٢٥١ ، ١٨١
- قاسم الكاشف المؤذي : ٢٧ ، ٢٦
- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ
علم الدين البرزالي : ٢٦٩ ، ٢٦٨
- قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،
الأكرم جمال الشرف ، أبو فليته : ١٩٠ ،
١٩١
- القان معين الدين = شاه رخ بن تيمورلنك ،
صاحب هراة
- قانيك الأشرفي : ٣ ، ٤
- قانسوة النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١
- قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله
الأبو بكرى الناصري
- قاني باي بن عبد الله الأبوكري الناصري
فرج ، البهلوان : ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٥٣
- قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير آخور
الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
- قاني باي بن عبد الله الجزاوي ، سيف الدين
نائب حلب : ٢٧٧ ، ١٧٧ ، ٦٢ ، ٥٣ ، ٢٧٧ ،
٣٠٩ ، ٣٠٨
- قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب
دمشق : ٢٥٤ ، ٢٢٣ ، ١٧
- العاياتي = محمد ، العلامة شمس الدين
- القائم بأمر الله = حزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة ، أبو البقاء
- قبلاي بن تولى بن جتكنيزخان : ٧٩ ، ٧٨
- قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز النبهي ،
صاحب مكة : ١٩٢
- قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بليغ :
١٩٥ ، ١٩٤
- قنقش بن عبد الله الشهابي الظاهري : ٣٥٨
- قنقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين :
٢٢٤ ، ٢١٣ ، ٢١٢
- قنليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير سلاح :
١٤٠
- قنداجا : ٣ ، ٤
- قرايذا الأيلجاري : ٢٥٢
- قرايغا بن عبد الله الأبوكري سيف الدين :
٩٠
- قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :
٢٦٠ ، ٢٣٨
- قراجا بن عبد الله الأشرفي ، الخازندار : ٦٢
- ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨١
- قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر
جقمق : ٣١١ ، ٣٠٧

القلاوی = تغری بردی الظاہری

الكوتاني = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين ، المحدث

كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ، صاحب

كال الدين بن المديم = صر بن إبراهيم بن محمد أبو حفص

كشيفا جاموس ، الديني : ١٢٤

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي مسيف الدين : ١٦٨

كشيفا بن عبد الله الحموي البلباوي ، صوف الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيفا بن عبد الله الظاهري ، أمير حشمة : ٢٢٨

كشيفا العيساوي : ٣٢٣

الكشيفاوي = مقسوب شاه بن عبد الله الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد

كوري ، صاحب الجبل : ١١٥

كورير بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاصكي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ، حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

لقاسين = جانبك الإيالي الأشرفي الساق

لقاشندي = عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ، أبو الفضل ، نقي الدين

قوام الدين القمي المعجمي الحنفي : ٢٩٧

قزير طوغان العلاني ، الأستاذ دار : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو المسك ، أمير مصر : ١٨٨

كاكان بن چنكيزخان : ٧٦

كبش بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٤ ، ١٩٥

الكمجيني = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس نوبة الناصري

الكركي = آقاي بن عبد الله ، طاق التازندار » = ثواب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ، ابن كاتب جكم

كريم الدين = مهدي الكريم بن عبد الرزاق الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكرمي = جرياش بن عبد الله من عبد الكريم ، سيف الدين ، قاشق

كزل ، نائب البيرة : ٣٢٢

كزل بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بسنة : ٤٤ ، ٤٥

الغنى = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق

» = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجيزي

اللفاف = الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء

الدين المعلم .

(م)

ماجد : ١٩٥

المساردين = أشقة عمر بن عهد الله ، سيف الدين

الناصرى

» = سودون بن عبد الله ، الظاهري

» = طينال بن عهد الله ، سيف الدين

الناصرى

مازى الظاهري برقوق : ٣١٠

مالك بن منيف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤

ماماى : ٨٠

مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥

مانع بن علي بن مسعود بن جهاز : ١٩٦ ،

١٩٧

مبارك بن نقبة بن رميلة بن أبي ندى : ٥١

مبارك شاه ، ملوك سودون من عبد الرحمن :

٣١١

المنهى = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب

البحنى الكوفي

محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك

الظاهر ، صاحب ماردین

محب الدين = محمد بن الأشقر

» = محمد بن جرباش بن عيسى الله

الشيخي

محب الدين أبو البركات الحيدى ، القاضى :

٢٩٧

محب الدين البغدادى الحنبلى = أحمد بن نصر

الله بن أحمد ، أبو الفضل التتوى

المهرق = مجرد الخوارزمي

محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل :

١٩٢

محمد بن أبى عيسى الرحمن بن أبى الحسن ،

أبو زيان : ١١

محمد بن أبى الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :

٣٠٦

محمد بن أحمد التنبسى ، بدر الدين : ٣٠١

محمد بن أحمد بن حامد الأنصارى ، أبو عهد الله

الأرتاحى : ١٨١

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمساز ، الحافظ

أبو عهد الله ، شمس الدين الذهبي الزركانى :

٢٥١

محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ول الدين :

٣٠١ ، ٢٩٧

محمد بن الأشقر ، محب الدين ، كاتب المر :

٣٠٥

- محمد بن أمير عمر بن الحاجب، الناصري ٢٩٧١
محمد بن أمين الدين : ١٠٩
محمد الباقر - محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
محمد بن برهاسي ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٦١
محمد بن بهد مر الخوارزمي : ٢٥٢
محمد بن تفرى بردى بن عبد الله من يشيعا الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين : ٤١
محمد بن جرباش بن عبد الله الشيعي ، محب الدين : ٢٥٤
محمد الجواني - محمد بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
محمد بن ججي ، بهاء الدين ، القاضي ، ناظر الجيوش : ٣٠٥
محمد بن حسن بن سعد القرشي الزيري ، ناصر الدين ، ابن الفاقوسي : ٧٢
محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين) ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك بن دلفادر ، صاحب أبلةتين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠
محمد بن رائق : ١٨٨
محمد الزمخ ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور : ١٧١ ، ٣١٤
محمد الساغري : ١٣٦
محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفيد تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
محمد السناطلي ، ولي الدين : ٣٠١
محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري ، الملك الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
محمد بن طنج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز ، أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد (الفيلانيات) : ٧٢
محمد بن عبد المصم البغدادي ، بدر الدين : ٣٠٢
محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٤
محمد بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨
محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي ، الهاقر : ١٨٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، محي الدين بن عربي ، الطائي الحاتمي : ٥٧
محمد قارجين : ١٣٤ ، ١٣٥
محمد القاياتي ، شمس الدين : ٣٠١
المتهل الصافي ج ٤ - م ٢٥

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
الميتاين : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (حرفه: يش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخرازى ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، أبو النشاء ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن صبر الزمخشري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محيي الدين : ١٢٣

المحمودى = تخرى بردى بن عبد الله ، سيف
الدين الناصرى

» = قانى باى بن عبد الله الظاهرى ،
نائب دمشق

محيي الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقرىزى

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،
ابن حريق

مخزوم بن كور بن منصور بن حماد : ١٩٥

المريفي = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر
أبو المعالي : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
٢٦٢ ، ١٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ،
المصاحب كمال الدين الحموى : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،
شمس الدين البهالى : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٢٠٠
محمد المصرى ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندس ، نائب حاة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد النابلسى ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعى القزوينى الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف الغزنوى الحنبلى ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٦٧

المحمدي = جرياش بن عبد الله ، سيف
الدين الناصرى ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهرى

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكى
الظاهرى ، نائب حاة

محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح بن عاقى ،
الملك الصالح الأرتقى ، صاحب آينه : ١١٧

المظفرى - آفرى بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» - بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» - صاروجا بن عبد الله

المنضد ياقه - داود بن محمد بن أبى بكر
بن سليمان ، الخليفة العباسى
أبو الفتح

معد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المعز لهدين
الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المعز لدين الله الفاطمى - معد بن إسماعيل
ابن المهدي

المعلم - ألقبنا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
القفاف

مغامس بن رمية بن أبى نهم : ١٩٩
مغلبا بن عبد الله الخفملى الساقى ، أستاذ دار
الصبغة : ٢٨٧

المقام لاصورى - إبراهيم بن شيخ المهدوى ،
ابن الملك المؤيد

المقام الناصرى محمد - محمد بن برسباى

مقبل بن جاز بن شيخة : ١٩٤

المقدمى - سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
ابن الديرى

» - عبد الله بن برى ، أبو محمد
المصرى النحوى

المستوفى : ١٩١

المستعين ياقه ، التليفه - العباس بن محمد بن
أبى بكر ، أبو الفضل

المستشفى ياقه - سليمان بن محمد بن أبى بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن رشور بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمنانى : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن ملاه ، ابن الفقيه المحدث
ابن النسابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع - تنك بن عبد الله من سويد بك
الناصرى ، سيف الدين السالى

» - جاركس بن هبة الله القاسمى
سيف الدين الظاهرى

المصرى - أحمد بن حلى بن عبد القادر ، تقي
الدين المقرئ

» - أحمد بن محمد بن حلى ، شهاب الدين
ابن العطار

» - عبد الله بن برى ، أبو محمد
المقدمى النحوى

» - عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، فكي الدين المنذرى

» - عساكر بن حلى بن إسماعيل ، أبو الجيوش
» - حلى بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين
السخاوى

» - حلى بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن
بهاء الدين بن الجيزى

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد	المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
الملك الصالح = أحمد بن أسكندر بن صالح بن غازي ، شهاب الدين ، صاحب ماردین	المطعم
» » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، نعيم الدين بن الملك الكامل	تقي الدين
» » = حاجي بن شهبان بن حسين	» » = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، يحيى الدين
» » = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري	المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
» » = محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح الأرتقي ، صاحب آمد	أبو الحسن
الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ، السلطان أبو سعيد	الملك الأشرف = إيتال بن عبد الله العلاني ، الظاهري الأجرد
» » = جقمق بن عبد الله العلاني ، السلطان أبو سعيد	» » = برسباي بن عبد الله الدقاق ، الظاهري أبو النصر
» » = خوشقدم بن عبد الله الناصري الملقب بدی	» » = خلول بن محمد قلاوون
» » = طاهر بن عيسى الله الظاهري ، أبو الفتح	» » = شهبان بن حسين بن محمد ، أبو المغانر
» » = عيسى بن داود بن صالح ، مجد الدين صاحب ماردین	ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
الملك السادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين	ملك التتار = أيتا بن هولاكو بن تولي
» » = جكيم بن عبد الله من عوض الظاهري ، سيف الدين ، نائب حلب	ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد
	» » = برسميد بن خربند ابن أورغون ، القان
	» » = جنكيزخان ، القان
	» » = نوغاي (نوعيه)
	ملك الترك = تلبغا بن منكوتمر بن طغاي ، القان
	ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
	ملك الدشت والقيطاق = تقيتمش بن بردبك
	ابن جانشيك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالحى النجمى	الملك العزيز = يوسف بن رسباى ، أبو المحامد
الألفى ، السلطان أبو المعالى	الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب
أبو الفتح	ملك مازندران = استكندر الجلابى
» » = لاجين بن عبد الله المنصورى	الملك المجاهد = على بن دارد بن يوسف ،
الملك المؤيد = شيخ المهدودى الظاهرى	صاحب الدين
أبو النصر	الملك المظفر = أحمد بن شيخ المهدودى ،
الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون	الظاهرى ، أبو السماعات
» » = فرج بن برقوق بن أنص ،	» » = بيمرس بن عبد الله المنصورى
أبو السماعات ، زين الدين	الجلشاذير ، ركن الدين
» » = محمد بن قلاوون الصالحى	» » = حاجى بن محمد بن قلاوون
» » = يوسف بن أيوب ، السلطان	» » = توران شاه بن أيوب بن
صلاح الدين	محمد ، شمس الدين
» » = يوسف بن محمد بن غازى ،	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
صاحب الشام	محمد ، شمس الدين
ملك الهند = فيروز شاه	» » = توران شاه بن يوسف بن
الملكة الصغرى ، من ملوك الخطا ، زوجة	أيوب ، أبو المفسخر ،
تيغور : ١٣٥	نظر الدين
الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة	» » = عيسى بن أبى بكر بن أيوب
تيغور : ١٣٥	الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،
ملر ، وزير دل : ١١٥	الملك الصالح
الميج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير	» » = هبند العزيز بن برقوق بن
المدينة	آنص ، أبو العز ، عز الدين
ميج بن هم = الله النوروزى ، نائب قلعة	» » = عثمان بن جقمق
الجليل : ٧٠	» » = على بن شعبان بن حسين

منوف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن حماد :

١٩٣

منوف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٢

مهنا بن حماد بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن مهيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن مهيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤدى - تفرى بردى بن عبد الله سيف الدين

البيكباشى

الموساوى - أقطوه بن مهيد الله ، الدوادار

المهندار

موسى بن كبش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حمور : ١٠

المؤيدى - آقاي بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى - إينال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخى قشتم

» - بيفوت من صفرتيجا الأهرج

» - تفرى بردى بن عبد الله الأقباقوى

سيف الدين ، أخى قصروه

المدارى - صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» - يحيى ، شرف الدين

منبغا الأجلارى : ٢٥٢

منجك بن مهيد الله يوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى - مهيد العظيم بن مهيد القوى بن

مهيد الله ، زكى الدين ، الخافط

منصور بن حماد بن شيعة بن هاشم : ١٩٤ ،

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن العلبارى ، والى القاهرة الظاهر

بجندق : ٢٢٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن مهيد الله بن مهيد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى - قواسمقر بن مهيد الله ، سيف الدين

منطاش - تمرغسا بن مهيد الله الأفضلى

سيف الدين

المطاشى - صراى تمر بن مهيد الله

منطوق : ٢١٠

مكلى بفا بن مهيد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكوتمر بن طغان بن باعلو بن توشى : ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٦

المؤيدى = يشبك بن عبد الله من جانبك الصوفى	المؤيدى = تغرى بردش بن عبد الله الجلالى أبو محمد ، سيف الدين
(ن)	» = تمراز بن عبد الله ، سيف الدين الخازندار
النايلدى = يعقوب الأقرع	» = تمسراز بن عبد الله بن بكتمر ، سيف الدين المصاويح
ناصر الدين = محمد بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى	» = تمر باى بن عبد الله الوسمى ، سيف الدين
» = محمد بن حسن بن سعد القرغى ، ابن الفاقوسى	» = تذك القيسى ، رأسى نوبة الجدارية
» = محمد بن موسى بن شمرى	» = تيم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين
» = نعيم بن محمد بن حيار بن مهنسا أمير آل فضل	» = تيم بن عبد الله من عبد الرزاق ، سيف الدين المختسب
» = محمد بن دلفادر = محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين	» = تيم بن عبد الله العسلاى الدرادار ، سيف الدين
» = محمد الزماح = محمد الزماح ، المعلم	» = جاتيك التاجى ، نائب بيروت
ناصر الدين بن قهرى : ٢٢٢	» = جاتيك بن عبد الله ، سيف الدين الدوادار
ناصر الدين بن منجك = محمد بن إبراهيم	جائى بن عبد الله ، سيف الدين ، الدوادار
الناصر محمد الدين = محمد بن جرباش ابن عبد الله الشيشى	» = جلجان بن عبد الله ، أمير آخور نائب الشام
قتناصرى = أسنبا بن محمد الله الطيارى ، سيف الدين	» = دولات باى المودى الساقى ، الدوادار الكبير
» = أشقتمر بن عبد الله الماردى ، سيف الدين	» = سردون ، أتابك حلب
» = الماس بن عبد الله ، سيف الدين ، حاجب حجاب مصر	» = طوخ الأوبكرى
	» = يشبك من سلمان شاه ، الفقيه الأشرفى الدوادار

الناصرى = تنكر بن عبد الله الحمصى ،	الناصرى = أيتمش بن عبد الله الحمصى ،
سيف الدين ، نائب الشام	سيف الدين
» جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	» برسباى بن عبد الله من حمزة ،
» جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ،	سيف الدين الحاجب
الثور ، نائب الإسكندرية	» برسبغا بن عبد الله ، سيف الدين
» جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	الحاجب
» جرباش بن عبد الله الحمصى ،	» برلار بن عبد الله العمري ،
سيف الدين ، كرد	سيف الدين
» جرجى بن عبد الله ، سيف الدين ،	» بشتك بن عبد الله
نائب حلب	» بكابن عبد الله الحضرى
» خشمقدم بن عبد الله ، المؤيدى	» بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى
الملك الظاهر	» بهفرا بن عبد الله
» خشمكلى من سيدى بك	» تغرى بردى بن عبد الله الحمدى
» طاجار بن عبد الله ، الدوادار	سوف الدين
» طاز بن عبد الله	» تليكتور بن عبد الله من بركة
» طشته بن عبد الله الساقى ،	سيف الدين
حصن أخضر	» تمراز بن عبد الله ، سيف الدين
» طينال بن عبد الله المساردينى ،	الظاهرى
سيف الدين	» تمر باى بن عبد الله الساقى ،
» قانى باى بن عبد الله الأبوكرى ،	سيف الدين
الهلوان	» تنيك بن عبد الله من سيدى بك ،
» قراجا العمري	سوف الدين المصارع الساقى
» قرقماس بن عبد الله الأتابكى ،	» تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ،
الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ،	ناظر الرباط
أمرام ضاغ	
» محمد بن أبى الفرج ، نقوب	
الجيش	

نوروز الحافظی = نوروز بن عبداللہ سیف الدین
الظاہری

نوروز المصری ، حاجب حاب : ۲۱

نوروزن هېدا الله الحافظي الظاهري ، سيف الدين :

6 4 9 6 2 8 1 2 V 6 2 7 4 2 7 6 2 6 7 9

6 100 6 1206 12261 - - 601

6 222 6217621162106173

6 312628. 6279. 2726228

6 3516 3196 2186 3176 310

۳۲۸

النوروزی = ایصال بن عبد اللہ، نائب صفد

النوروزی = تمرازين عید الله ، سیف الدین

تدریس و احسان نوری

» — جانتىك ، زاتىب بىلىك

النور و زى المجنون = جكم بن عبد الله ،

سوف الدين

» = قانقور ٦ نائب ملطوة

۱۱ محمد بن عبد الله

نوغای (نوغره) ، ملك التمار : ۷۹ ، ۸۴

نوکار الماصری فرج : ۲۳۷

النوين المغلى - تمرناش بن جوبان

(A)

ماحر بنت تهری بردی بن عبد الله بن شمس : ۴۲

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

المشاشي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن هبة الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوسيري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جازين منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدائي - آقبا بن هبة الله ، صلاح الدين

الأطروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هرامك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

البيطارى

هولاكو بن تولى بن بكشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهميشي - محب الدين أبو البركات

(و)

الوادى آشى - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ردى بن جازين شيمه : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

رلى الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفلى

» - محمد السنباطي ، قاضى القضاة

(ي)

يارملى بن نصر الله المعلى الخراساني الطويل ،

يحيى بن الحسين : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسين بن جعفر بن عيسى الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ نى مرين : ٩٠ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أبو الفرج

الأصبهانى الصوفى : ١٨١

يحيى المناوى ، شرف الدين ، قاضى القضاة :

٣٠١

اليحيارى - تليق بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - يلغا بن عبد الله

يخشى باى بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين ،

الأمير آخورد الثاني : ٢٨١

اليزدى - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يز

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

اليشبافى - مقرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

الأمير الكبير

البشبيكي - دقاق الخصاصكي	يشبك بن أزدسر الظاهري : ٦٦
يعقوب الأقرع النابلسي : ٢٤٤	يشبك الحمزاوي : ٣١٠
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣	يشبك من سليمان شاه الفقيه الأشرقي المازي يدي ،
يعقوب شاه بن عبد الله الكندي يفاوي الظاهري :	الدوادار : ٢٨٨ ، ٢٨٢
١٧٠	يشبك بن عيسى الله الأتابكي الساق الظاهري ،
يعقوب التركي كانه : ٣١٧	الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨
يكيچور : ١٨٩	يشبك بن عبد الله الأتابكي للمودوني التمر يفاوي ،
يلبای الإينالی ، سيف الدين ، رأي نوبه :	سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥
٢٩٢	٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
يلغا الهائي الظاهري برفوق : ٣١١	٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢
يلغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،	٣٠٣
سيف الدين : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،	يشبك بن عبد الله الأتابكي الشهباني الظاهري ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،	مسيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨	٢١٠ ، ٢١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
يلغا بن عبد الله البحاوي : ٢	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يلغا العمري الخصاصكي الحسني ، الأتابك :	يشبك بن عبد الله من جانبك المازي يدي الصوفي :
٢٠٥	٧٠ ، ١٢٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
الهلغاوي - آقغا	٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٩٠
» - أطنغا بن عيسى الله الجسواني	يشبك بن عبد الله الحسكي ، سيف الدين ، أمير
علاء الدين	آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
» - إينال بن عيسى الله الوردني ،	يشبك النوروزي ، حاجب حجاب دمشق :
سيف الدين الأتابك	٣٠٩
» - برفوق بن آخس بن عبد الله ، الملك	البشبيكي - تغري برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهر ، أيور سمي	الزردكاش
	البشبيكي - جانبك بن عيسى الله ، الساق
	سيف الدين الزردكاش

کتاب حکم : ۳۰۶

أبو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،
فخر الدين بن الشيخ ، ابن حمويه الجويني :

144

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،
صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،
أبو الحسن الملقب الحلبي : ٣٢

اليوم سمى ابنه إسماعيل بن عبد الله ، اليكناوى ،
سيف الدين

» — تمر بنای بن عبد الله ، حنیف الدین
المؤیدی

یونس ، آمیر مشوری : ۲۴۴

الرماح : ٩٠

یونس بن عبد اللہ الظاہری ، سہف الدین ،
بلعاً ، نائب طرابلس : ۱۷۱

يونس النوروزي ، الادرا دار الكبير : ٢٠٧

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

(١)	
آل حرمين : ١٩٦	أرباب الدولة : ١٦١
آل ريان : ١٩٥	أرباب السيوف : ٦
آل شفيع : ١٩٥	أرباب الملاهي : ٢٩٨
آل عطيفة : ١٩٥	الأرمن : ٧٨
آل كوبر : ١٩٥	الأشراف : ٢٩٦
آل منصور : ١٩٥	أشراف مكة : ٢٣١
آل نمير : ١٩٥	أصحاب بن عساكر : ٢٥١
آل هبة : ١٩٥	الأطباء : ١٣٧، ١٣٣
آل مدف : ١٩٦	الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١
آمد : ٣٢٢، ٢٢٣، ٢١٥، ١٤٧، ١١٣	أعيان الأحرار : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧
٣٢٣	أعيان أهل حلب : ٣٢١
أتراك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩	أعيان الحاصكية : ٢٣٥
أترار (مدينة) : ١٣٠	أعيان خاصكية الملك الظاهر بركة : ٢٧٦
الأجلاّب الأشرافية : ٢٧٩	أعيان دمشق : ١٢٣
أحياء العرب : ١٩٤	أعيان الدولة : ٢٨٣، ٧٠، ٨
أدرنة : ١٢٧	أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩
أرباب البغرائم : ٢٩٧	أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩
أرباب الخيرة : ١٦١	أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩
	أعيان الدولة المؤيدة : ٤٧٩

أهل العلاح : ١٧٤، ٢٣٥، ٢٦٤	أعيان دقهاء الحنفية : ١٠٢
أهل دمشق : ١٣٨، ١٢٤، ٢٦٤	أعيان مكة : ٢٤٥
أهل الدولة : ١٠	أعيان المسالك الأشرفية : ٢٤٠
الأوباش : ٢٩٣، ٦	أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦، ١
أوباش مكة : ٢٤٤	أكابر بنى مرين : ١٠
الأوس : ١٨٥	أمراء التركان : ٦٤
(ب)	أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤، ١
بنو أمية : ١٨٦	٢٢٨
بنو أمية بقرناطة : ١٠	أمراء الخاصكية : ١٧٥
بنو حسين : ١٩٥	الأمراء الصلاحية : ٢٠٨
بنو حرب : ١٨٦، ١	الأمراء الظاهرية : ٣٦
بنو العقيق : ١٨٨	أمراء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠
بنو لام : ١٩٣، ١٩٢، ١	أمراء الدولة الاخشيديية : ١٨٨
بنو مرين : ١٠	أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١، ١
برلاص (قبيلة) : ١٠٤	٢٧٢، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
(ت)	أمراء المدينة : ١٨٧، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥
التتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥، ١	أمراء المغل : ٨٠
١٨٢	أندال : ٢٩٣، ٦
التركمان : ٨٨، ٦٤، ٦٣، ٣٨، ٢٣، ١	أنصار : ١٨٦، ١٨٥
١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢، ١	أهل استنبول : ١٢٧
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٢٢	أهل بغداد : ١٢٥
تركان طرابلس : ٢٠٥	أهل الحديدة : ٢٤٧
التمرية : ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ٢٧، ١	أهل حلب : ٦٤، ٤٥، ١
	أهل الخير : ١٧١، ١٧٢، ١٧٩

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٣٩٩

الدولة الظاهرية ططر : ١٥٠	(ج)	الجزاكسة : ٢٧٥٠٥٤
الدولة العزيرية يوسف : ٢٢٠٤١٥١		الجماعة : ١٨٦
الدولة المغلانية أحمد بن شيخ : ٢٧٧		جميزة : ١٩٣
الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩		
الدولة المؤيدية شيخ : ١٦٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٠	(ح)	جراح الكوك : ٢١٩
١٤٧ ، ١٤٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤		الحسوتون : ١٨٦
٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧		الحايون : ١٢١
الدولة الناصرية فرج : ١٧٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٠٠	(خ)	الخروج : ١٨٥
٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦		الخلفاء الراشدون : ١٨٦
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٣١٣		(د)
(و)		الدشت : ١٠٧
الروم : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٨		دشت قيجان : ١١٣
٣٣١ ، ٣٠٠		الدولة الأشرافية برسباي : ١٤٧ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
(ز)		٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤
الزمر : ٢٨٦		الدولة الأشرافية شعبان : ٨٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
(ش)		الدولة الأيوبية : ٢٩٥
الشاميون : ٣١٨		الدولة التركية : ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٢
(ط)		الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٧
طى : ١٩٢		الدولة الظاهرية برفوق : ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤
الططر : ١٢٧		١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥
الطابة الحنفية : ٣٢		٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤
الطابة الشافعية : ٣٢		
الططر (طوف) : ١٢٦		

(ع)	(ف)
العامية : ١٠	الفرنج : ١٨٤٠٦٦
منقذ الملك الظاهر برفوق : ٣١٣	اللقراء : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤
العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣	فقهاء : ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
عساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٧٣	فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨
العساكر الخليفة : ١١٥ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٢٥ ، ٢٢٨	(ق)
عساكر حماة : ٨٨ ، ٨٤	القرء : ١٠٣
عساكر دمشق : ٢٠	(ك)
العساكر السلطانية : ٩٣ ، ٦٤	الكرج : ١١٧
العساكر الشامي : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١	(م)
عساكر صند : ٢٠	المساكين : ٢٠٧
عساكر طرابلس : ٤٤	مشايخ القراءات : ٢٩٩
العساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ٢٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٣٣ ، ١٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧	معلمي الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
عساكر الخنود : ١١٦	مفل : ١٠
العرب : ١٩٤	ملوك التتار : ١٤١ ، ١٣٩ ، ٧٦
العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤	ملوك نراسان : ١١٠
٢٤٥	ملوك الخطا : ١٣٥
العوام : ٦٤	ملوك الشام : ١٨٤
عوام مصر : ٢٧٤	ملوك الروم : ١٢٨
	ملوك الشرق : ٧٦
	ملوك مازندران : ١١
	ملوك مصر : ٢٩٥

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

ممالك : ٢٢٨	ممالك السلطان الخاصة : ١٤٠
ممالك الأتابك بإيغا العدرى : ٢٠٥	الممالك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١
ممالك الأتابك بإيغا الناصرى : ٢٣٠	الممالك السلطانية الكتابية : ٦٩
الممالك الأشرافية — ممالك المسلك الأشرف	ممالك سودون : ٢٢٣
برسبای : ١٥٧، ٩٤، ٦٧، ٧٢	ممالك الظاهر برفوق : ٨١، ١٤، ١٢
٢٣٢، ٢٢٩، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨	١٦٨، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٣، ١٠٠
٢٨٥، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٦١	٢٢٤، ٢١٦، ٢١٢، ٢٠٩، ١٦٩
٢٩٠، ٢٨٩	٢٧١، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٣٧
ممالك الأشرف برسبای الصغار : ٢٢٩	٣٢٣
ممالك الأشرف خليل بن فلاورن : ١٥٧	ممالك الظاهر بفتحق : ٢٤٣، ٢٤١
ممالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧، ٨١	ممالك كاشغر : ١١١
٩٤	ممالك الملاح : ٢٧٩
ممالك بحرية : ١٨٤	ممالك المازيد شيخ : ١٧٥، ١٤٧، ٤٣
ممالك بلخشان : ١١١	٢٩٢، ٢٢١، ٢٢٠
ممالك الأمير تمرغا : ٩١	ممالك الناصر فرج بن برفوق : ٩٣، ٧٣
ممالك چارکس : ٦٩	٢٦٠، ٤٩٦
ممالك چيک : ٢٤٧	ممالك المسلك الناصر محمد بن فلاورن :
ممالك الجلبان : ١٥	٢٦٢
ممالك خوارزم : ١١١	ممالك نوروز الحافظي : ٣٢٤، ٢١
الممالك السلطانية : ٩٤، ٦٩، ٦٦، ٥٥	ممالك يشبك بن أزدسر : ٦٦
٢٨٥، ٢٨٤، ٢٥٧، ٢٤٨، ٢٤٧	ممالك يشبك الجسكى : ٢٣٦
٣١٤	المنجدون : ١٤٤، ١٣٧، ١٣٣
	المهاجرون : ١٨٦
	المهل الصالى ج ٤ — م ٢٦

٤٠٢ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	النصارى : ١٢٦ ٤١٠
(ى)	نقباء القلمة : ٢٢
اليهود : ١٨٥	نواب الحكم الخنقية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

إسطنبول حكر النياق : ١٦١	(أ)
أشبارة : ١٢٩	إلسنتين و ١٣ : ٢٠٠ ٢٢٨ ٦١ ٦١
أشبيلية : ١١	أجواب دمشق : ١٧٣
أصهان : ١١٠ ١٠٩	أجواب القاهرة : ١٢٨
الإسطنبول السلطان : ٢١٩ ١٤٩ ٦١	أذربايجان : ١٦٥
٢٢٥ ٢٨٣ ٢٨٠ ٢٩٨	أوزبكستان : ٢١٨ ٦١
٣١٥	أرض الجزيرة : ١٨٣
الأنديس : ٢٠٣ ١٠ ٩	أرض الروم : ١٢٦
أنطاكية : ٣١٧ ١٩١ ٦٤ ٦٣	استراباذ : ١١١
٣٢٠	إستنبول : ١٢٧
أهتران : ١٣٠	الإسكندرية : ٥٢ ٥٠ ٤٨٧ ٣٩ ٢٢ ٢٢
إيجل : ٧٧	٥٣ ٩٧ ٩٥ ٩٢ ٦٦ ٥٣
(ب)	١٦٦ ١٦١ ١٤٨ ١٤٥ ١٤٤
باب أنطاكية : ٣١٧ ١١٩ ٦٣	٢١٣ ١٩٨ ١٨٨ ١٧٦
باب الجاهية : ٢٠	٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢١ ٢١٩
باب زويلة : ٢٣٤ ٩٩	٢٥٩ ٢٤٨ ٢٤١ ٢٣٩ ٢٣٠
باب ستارة السلطان : ٢٨٤	٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٥ ٢٨٢
باب السلطنة : ١٤٩ ٩٧ ٩٦ ٦١	٣٠٩ ٣٠٧ ٣٠٢ ٢٩٢
٢٨٦ ٢٨٠ ٢٥٣ ٢٢٥	٣١٦ ٣١٥ ٣١١
٢٩٨ ٢٩٢ ٢٨٧	إسطنبول بهادر آص : ١٩٢

بنداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٠٠	باب السلطان : ٢٥٠
بقراس : ٣٢٠	باب القنوج : ٢٧١
البقاع : ١٦٤	باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣
بلاد أوبقور وما وراء الأهرمن مبرقة : ٧٨	باب القراءة : ١٤٢ ، ٣١٥
بلاد التتار : ١٤٢	باب القلة : ٢٩٤
بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨	باب القلعة : ١٥٠
بلاد البخاركن : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	باب قلعة حلب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١	بأنواس : ٢٠٨
٢٣٢ ، ٢٧٥	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الحلبية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦	بخارى : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برصا : ١٢٧
بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨	بركة الجوش : ٣١٤ ، ٣١٥
١١٨ ، ١٧٨ ، ١٣٩ ، ٣٢١	بركة الفيل : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
بلاد الري : ١٠٨	بستان الحاي بخرمستان : ١٦٢
بلاد سيس : ٨٨	بستان الدودور يزيد بن : ١٦٧
بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥ ، ٤٠	بستان الرزاز : ١٦٧
٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٤	بستان هيث : ١٦٢
١٠٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠	بستان المسقلان : ١٦٢
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	بستان القوص : ١٦٢
١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨	بستان النجوى : ١٦٣
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩	بعلبك : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢٤٨
٣٢٠ ، ٣٣١	

بلاد الشرق : ٢٢٦	بيت الأمير نوروز الخفطي : ٣١٤
بلاد الشرقية : ٩٧	بيوت السلطان : ٦
البلاد الشمالية : ٢١٢	بيوت النصارى : ١٠
بلاد الصعيد : ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣١٥	بيت المسال : ٣٢
بلاد العراق : ١٠٨	بيدر تيدين : ١٦٣
بلاد الكرج : ١١٧	بيرو : ١٦٥
بلاد القور : ١١١ ، ١١٢	بيرين : ٣٢٠
بلاد الهند : ١٣٤	البيطارية : ١٦٣
بلاد يافور : ٧٧	البيضية : ١٦٥
بائس : ٩٧	(ت)
بلخ : ١٠٦ ، ١٠٧	تازي : ١١٠ ، ١١١
بلخشان : ١٠٥ ، ١٠٧	تبريز : ١٧٠ ، ٢٢٣
بلغارا : ٧٨	تبيين : ٢٠٨
البندرشير (بختراسان) : ١٨٧	تربة الأمير نتم : ٤١
بوسنا : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ١١٨	تربة الأمير فاني باي البخاركي : ٢٩٤
بواية : ١٦٣	تربة توية بن علي : ١٧٩
بور سعيد : ٤٨	تركستان : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١
بولاق : ٣١٦	تركيا : ١٢٦ ، ٢٤٦
البرضا : ١٦٣	تفليس : ١١٧
البياضة : ٦٣	الثل الأخضر : ١٦٤
بيروت : ١٦٤ ، ٢٤٨ ، ٣١٠	تيمس : ٤٨
بيارسان تنكر الحسامي يصفد : ١٥٨	التنورية : ١٦٣
بين القصرين : ١٤٠	قوفا : ٧٨
بيت الأمير منجهك : ١٢	تونس : ٢٠٣

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٤٩٨٠٩٦٠٨١

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٠٥١

حبس المقشرة = شخن المقشرة : ٢٨٠٢٧

٣٠١٠٢٩٧

الحبوس الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦٠١٥١٠١٠١٠٦٨٠٥٧

٣٠٠٠٢٩١٠٢٧٥٠١٩٥٠١٩١

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حران : ٧٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشريفين : ٢٠٧

الحسينية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤٠١٨٣

حقول البيطارية : ١٦٢

حلب : ٣١٠٢٥٠٢١٠١٩٠١٨٠١٧

٤١٠٤٠٠٢٨٠٣٦٠٣٣٠٣٢

٤٠٤٠٤٨٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٤٣

٤٦٥٠٤٤٠٤٦٢٠٤٦١٠٤٦٠٤٥٨

٤٩١٠٤٨٩٠٤٨٨٠٤٧٠٤٦٩٠٤٦٨

٤١١٥٠٤١١٤٠٤١٠٠٠٤٩٩٠٤٩٥

٤١٥٩٠٤١٢٥٠٤١٢٣٠٤١٢١٠٤١١٨

(ج)

الجامع الأوسى : ٢٧٣٠٢٧١٠١٢٣

جامع الترمذى : ٧٣

جامع تشكر الحساس : ١٦٦٠١٥٨

جامع الخنازيرية : ٢٣٤

جامع حاب الأوسى : ٢٢١

جبال الغور : ١١١

جولة : ٢٢٠

جولة : ١٥١٠١٥٢٠١٥٣٠٢٤٣

٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٥٠٢٤٤

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسر يات

جسور : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرس : ٥٢

الجلدية : ٢٧١ الجوانية (ضبعة بالمدينة) :

١٨٧

جاولية : ١٦٦

الجول (يظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٥٢٠٣٩٠٢٢

١٦١٠١٤٥٠٠٩٥

حبس دمشق : ٣٧

(خ)

خان الخليل : ٢٠٥

الخاتمة الركوبة المظفر بپرس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤

خاتمة صرياقوس : ١٤ ، ٩٥٠

خراسان : ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧

خربة روق : ١٦٥

خط بولاق : ٦٦

خواجه ايفار : ١٠٣

خوارزم : ٧٨ ، ٨٠

(د)

دار انايك جقمق : ١٦٣

دار الخاني : ١٦٣

دار الحديث الناصرية : ١٥٥

دار الذهب : ١٦١

دار الحمرد : ١٦١

دار الزدكاش : ١٦١

دار السعادة : ٤٠ ، ٦٣

دار الضيافة : ٢٩٤ ، ٣١٨

دار العدل : ١٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١

دار النياية بمصر : ١٢١

دار الهجرة : ١٨٥

درايا : ١٤١

دجلة : ١٢٥

٥٢٠٦ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٦٩
٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٩
٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢١
٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٢
٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٣
٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨
٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩

الحام : ١٨٨

حام ابن عن : ١٦١

حام صرخد : ١٦٥

حام المارقاني : ٣١٩

حام القصير العمري : ١٦٢

حامات دمشق : ٥

حماة : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥
٤٧ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٣١
١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣٠٩
٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩

حمص : ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٤
٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٢٠

حوانيت باب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش الساطق : ٢٨٥

حوصي ابن همن : ١٤٠

زملكا : ١٦٢	دير ابن مصرون : ١٦٣
زورنبيق : ١٦٤	الدير الأبيض : ١٦٣
(س)	(ر)
السالمية : ١٦٥	رأس عين : ١١٢
تيجن الإسكندرية : ١٤٤ ، ٥٠	راسليا : ١٦٥
تيجن الكرك : ١٥٦	رأس الماء والذل : ١٦٥
سرمدين : ٣٢	رأس المتابعين الروس : ١٦٥
سرياقوس : ٢١٦ ، ٩٥ ، ١٤	رستمدار : ١١١
السميدية : ٣١٨	الرسعين : ٣٢٠
سلطانية : ١١٤ ، ١١٣ ، ١١١	رصافة : قرطبة : ٣٢٥
مهرقة : ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣	الركن البوق والعنبري : ١٦٢
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩	الرمانة : ١٤٠
١٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٠٠	الرملة — بالشام : ١٦٦ ، ١٧١
سوق المحمل : ٢٩٨	الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦ ، ٢٧٩
سويقة الصاحب : ٢٦	٢٢٤ ، ٢٨٧
سويقة منعم : ٢٨٧	الرها : ١٢٥ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٥
ميصون : ١٢٩	٢٢٣
سليم : ٨٨ ، ٩٠	رودس : ١٥٠
سيراوس : ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥	الروضة : ٢٠٥
١٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٨	الري (يلاد) : ١٠٨ ، ١١١
(ش)	الريمانية : ٣١٨
الشام : ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٣١	(ز)
٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٤١٤ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨ ، ١١٤	زاولستان — فارس : ١١١
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦	زهد : ١٨٦

٢٢١ - ٢٢٢

المريش : ٢٤٩

مکتبہ : ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۷

هيون الفرسيه : ١٦٢

(ع)

۱۰۸۴۱۵

فريقه : ٢١٦ ٠ ٢٩٠

٤٠١ ٤٢٩ ٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٧ ٤١٧ : فقرة

6 14A 6 12V 6 12Y 6 12. 6AV

6 2 2 3 6 1 A 0 6 1 7 3 6 1 7 1 6 1 0 4

33. 6 277 6 209 6 202

غزوة الأجمام : ١٦٣

(ف)

فامس ۹ ۶ ۱۱ ۶ ۱۱ ۱

فرات : ۱۷۳ ، ۲۱۲ ، ۳۱۶

فرما : اے اے ۱۴۰۶

(ق)

القانون : ١٦٢

قاصيون : ١٥٥ ، ٢٦٧

قاعة البرية : ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

قاعة السلام بميدان : ٦٦

قاعة الدمشية : ٢٩٤

إقامة المواصلات : ٢٩٧

قالین : ۷۸

قائمة : ٦ - ١

قرطبة : ٣٢٥

قلعة دمشق : ١٤٠٠ ٢٠٠٠ ٣٥٠٠ ١٢٤٠٠	قسطونية : ١٢٨
١٢٥٠ ١٧٢٠ ١٨٤٠ ٢١٠٠	قسطونية : ٧٨
٣١٧٠ ٢٧٢	قصر الأتاق : ١٢٣٠ ٢٨٠
قلعة الروم : ١١٨	قصر يكتنر : ٢٧٩
قلعة مرخنة : ٢٧٣	القصر السلطاني : ٣٢٤
قلعة القصير : ٣١٦٠ ٣٢٠	القصر الكبير : ٢٨٤
قلعة الكرك : ٤٠٠ ٣١٠	قصبة : ١٦٥
قلعة : كاخ : ١٢٦	قصير : ٣١٦ ٣٢٠
قلعة كخنا : ٢١٢٠ ٢١٣	قطنا : ١٢١
قلعة كرك : ٢١٢	قطية : ١٤٠
قلعة المرقب : ١٥٣٠ ٢٣٢	القطيفة : ١٧٤
قلعة النجا : ١١٢	قلعة أرنيك : ١١٣
قنسرين : ٢٢٠	قلعة باش خمره : ١٢٩
قوص : ٦٩٠ ٧٠	قلعة بيسنا : ٤٥
قوناق : ٧٧	قلعة تكريت : ١١٢
القيروان : ١٨٨	قلعة الجبل : ٢١٠ ٢٢٠ ٢٤٠ ٤٩٠ ٤٥٠
قيسارية جده : ٢٤٤	٤٥٠ ٦٦٠ ٦٩٠ ٨١٠ ٩٧٠ ١١٨٠
قيسارية بجلون : ١٦٥	٢١٦ ٢٢٥ ٢٣٤ ٢٦٤ ٢٧٧
القيسارية الكبرى بالقاهرة - قيسارية	٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨٥ ٢٩٢ ٢٩٤
جار كسي : ٢٠٨	٢٩٨ ٣١٥ ٣١٨ ٣٢١ ٣٢٤
قيسارية المرحلون : ١٦١	قلعة جعفر : ١٥٨
	قلعة حلب : ١٨٠ ٢٢٠ ٢٤٥ ٢٣٠ ٢٦٣ ٢٦٥
	٢٢٨ ٢٩٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٨

تصليبين : ١١٣	مكة المشرفة : ٥٧ ، ٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
نهر إزنا : ٧٩	١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
نهر بردى : ٢٠	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩
نهر نهجند : ١٠٨	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
نهر دجلة : ١٨٣	٢٥٠ ، ٣٠٠
نهر كهناسر : ٢١٢	مقعد : ٢٨٧
(ه)	مطرية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١
هراة : ١٣٥ ، ١٦٥	مسالك الخطار و بلاد نفور : ٧٧ ، ١١١
همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤	مسالك الروم : ١٢٦
الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	مسالك فارس : ١١٠
(و)	مسالك مارواه البهار : ١٠٦
راوى إمبار : ٢٤٥	الملكة الشامية : ٣٢١
راوى ملهسان : ١٠	منبابة : ٣١٥
راوى الخزندار : ١٥٦	المنزلة : ٢١٦
الوجه البحري : ٢١٦	منية ابن سابل : ٢١٦
(ي)	الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨
يثرب : ١٨٥	مولتان : ١١٥
يزد : ١٠٩ ، ١١٠	(ن)
الين : ١٥٢ ، ٢٠٠	نابلس : ١٦٦
ينبع : ١٩٨ ، ١٩٩	الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
	١٦٥ ، ١٨١

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	آلحرب : ٢٢٥ ، ٢١٤
أستدار الصحة : ٦	آليا — آليات : ١٤٨ ، ٢٧٦
أستدار العالقة : ٢٤٣	أبنوس : ١٣١
أسكة الباب : ١١٩	أتاكية : ١٤٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤
أسطة : ١٣١	أتاك : ١٦٧
أصول — علم : ٢٦٨	أتاك حلب : ١٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩
أطيار : ١١٦ ، ١٢٧	أتاك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣
أطلس : ١٦٠	أتاك المساكر : ٩٧ ، ٢٥٨
أغا : ٤٠ ، ١٥٧ ، ٢١٣	أتاك للمساكر الشاوية : ٩٣
أقنية الشتاء : ١٤١	أتاك المساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨
إقطاع : ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٩١	٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٥٩
٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣	أتاك غزنة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨	أجازة : ١٨٢
١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤	الأبراس : ١١٥
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣	أخبار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠
٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨	أدب : ٧١ ، ٢٦٨
٣١٥	أدرية حارة : ١٣٠

أمير العرب : ٣٢٠	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالدينار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤	١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣	١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،
أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
أمير يلغ : ١٩٨	٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢	إمرة مجاس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ،
البركنوات : ١١٥	٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،
بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨	١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
بطال : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ،	٢٨٨ ، ٣٠٣
٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،	إمرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠	١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ،
بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥	٣٠٠ ، ٣٠٧
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاويج — علم : ٧١ ، ١٣٢	أمير البطالين : ٢٥٢ ، ٢٥٨
تحف : ١٥٩ ، ١٦٨	أمير حسه : ١٢
تحت الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣	تدبير المملكة : ٣٥
حاجب صفد : ٣١٠	التشريف : ١٩٧٦، ١٧٦، ١٦٩، ٢٨، ٣٧
حاجب غزوة : ٢٥٢	تقليد : ١٩٧
الحج : ٢٠٠	(ث)
الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ١٧٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦	ثياب الحداد : ١٣١
٣٠٣	الثياب القصيرة : ٢٩٦
حجورية الحجاب : ٢٨٥	(ج)
حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤	الجلالين : ١٧١ ، ٩٨
حجورية دمشق : ٢٧٤	جدار : ٦٩٤ ، ٥٩ ، ٣٤
الحجورية الكبرى : ٢٦	جدارية بشة دار : ٢٣
حديث — علم : ٧١	الجنادر : ٧٦
الحراقة : ٢٨٠ ، ٥٣	الجمال : ١٦٠ ، ٥١١٦
الحريز : ٣٣١	الحنك : ٨
حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٠٦	بهرمة — جواهر : ١٦٠
حسبة مصر : ٣٠٦	(ح)
حير : ١٣٨	حاجب ثاني : ٢٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٥
حوائن ذهب : ١٦٠	حاجب حلب : ٢١
(خ)	حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ١٤٥ ، ٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥
خاصكي : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠	٢٨١ ، ٢٦٢
	حاجب حجاب حلب : ٣٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٥٤
	حاجب حجاب دمشق : ٣٠٩ ، ٣٠٨
	حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٥٤ ، ٢٤
	٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥
	٢٧٨ ، ٢٥٧
	حاجب دمشق : ١٩

(د)	خاصية المسلك الأشرف برسبای : ٢٢٩
داء الأسد : ٢٤٩	٢٦١
الدخن : ١٣٨	خاصية ، الملك الظاهر برفوق : ٣١٣
درهم : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥	الخازندارية : ٧٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٥٦
١٩٩	٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
الدرا دار الثالث : ٩١	٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤
الدرا دار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١	خازندارية الصغار : ١٤٧ ، ١٧٥
١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	خازندارية الكبرى : ٣٠٤
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩	خز : ٢٠٧
الدرا دارية : ٢٥ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٦	خجداش — خشدش : ١٥١ ، ٢٥٦
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩	خدمة الابوان : ٢٩٨
٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠	خدمة سلطانية : ٣٢٤
٣٠٣ ، ٣١٦	خراج : ١٨٧
الدرا دارية الصغار : ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠	الخزاة الشريفة : ٢٩
٢٣٣ ، ٢٤٠	خط المنسوب : ٧١
الدرا دارية الكبرى = الدرا دار الكبير : ١٤	شطيب الباصرية : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
٢١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢١٢	الخلم : ١٦٠
٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢	الخامة الخافقية السوداء : ٢٨٣
٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣	الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣ ، ٣١٨
٣١٥	الخندق : ١٩٦
دروان المحمل : ٢٤٠	خواص السلطان : ٣٤
الديباج : ١٣١	الحبل المسومة : ١٧٩
ديثار ذهب — دثاير : ٤١ ، ٦٧ ، ١١٤	خيول : ١١٥ ، ١٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦
١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦	

(ذ)	(ز)
ذهب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(ر)	الزبيب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤	الزركاشية : ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦
رأس نوبة — رؤوس الثواب : ٧٦ ، ٢٣	٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤١
١٥٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠	زمام دار : ٢٨٤
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ١٤٨ ، ٢٥٣	(س)
٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١	الساق : ١٤٣ ، ٩٤ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٢٤٦ ، ٢٢٣
رأس نوبة الأحرار : ١٤٤	١٧٤ ، ٢٨٢
رأس نوبة ثاني : ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨	مرج ذهب : ٢٩٦
٢٥٣	مسير الملك : ٨٤
رأس نوبة الجندارية : ٣٤ ، ١٧٥ ، ٢٤١	صلاح دار : ١٠٩ ، ١٦٩
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢	سلطان الديار المصرية : ١١٧ ، ١٨٣
رأس نوبة الثوب : ٣٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٢	٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣١٢
٨٣ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨	سلطان الروم : ٣٠٠
١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠	الصباط : ٥٠
٣٠٣	سنجق : ١٦٩
الرشوة : ١٢	سنجقदार : ١٦٩
رطل بالسمرقندى — عشرة أرطال بالدمشق :	سهم : سهم : ٢٢٥
١٣١	السياسة : ٧٦
ركوب الخيل : ١٧٥	السيف : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩
الرمح : ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١١٩ ، ١٤٤	١٢٧ ، ٢٨٣
١٦٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠	

(ش)

شد — شاد الشراب خاتاة : ٩٢٤٨٩ ،
٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٢٨١ ، ٣٠٤
شد بندرجدة : ٢٣١
شمارنج : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٤
الشطرنج الصغير : ١٣٣
ال: مارنج الكبير : ١٣٣
شعار السلطنة : ٣٢١
الشمر : ٢٦٨
شهود القبة : ١٦١
شوارب : ١٣
الشركات الحديدية المثلثة : ١١٥ ، ١١٦
شريح الخدام : ٢٨١

(ص)

صاحب البستين : ٣٠٠
صاحب بغداد : ١١٢٠ ، ١١٧ ، ٣٠٠
صاحب تبريز : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢١٧
صاحب التار : ١٠٧
صاحب توفات : ١١٤
صاحب الخيال : ١١٠
صاحب جلة : ٢٤٦
صاحب حاة : ١٩ ، ١٩١
صاحب الدشت : ١٠٧

صاحب مهرند : ٣٠٠

صاحب سرحان : ١١٠

صاحب سيرام : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

صاحب شيراز : ١٠٨

صاحب غرناطة : ١٠

صاحب القاعة : ٣١٢

صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢

صاحب قزم : ٨٠

صاحب قيصرية : ١١٤

صاحب كرمان : ١١٠

صاحب اردن : ١١٣ ، ١١٨ ، ٢٢٣

صاحب مصر : ١١٤

صاحب مكة : ١٩٢

صاحب هراة : ١٣٥

صاحب نبرد : ١١٠

صاحب اليمن : ١٩٣ ، ٢٠٠

صاحب ينبع : ١٦٤

الصراع (فن) : ٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١

الصيد بالجوارح : ٢٩٨

(ط)

طامون : ١٧٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٤

٣١٢ ، ٣٠٢

طافية الفرنج : ١١

الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣	طلب العلم : ٢٩٦، ٧١
الفروسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥	الطير : ١١٦، ٥٠
٣١٤	الطليخانة : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٤٥٢، ٥٥٥
فيل — القبيلة : ١٢٣، ١١٥	٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١
(ق)	٣١٣
قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١	الطروز الزركش : ١٦٠
قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧	الطير : ٢٨٤
٣٠١	(ع)
قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢	المهابدى (لقب) : ١٦٧
قائد الجند : ٩	عالم — علماء : ٢٩٩
القراءات (علم) : ٢٦٩	العالى (لقب) : ١٦٨
قضاة حلب : ١٢٠	العدد : ١١٥
قش ذهب — قش : ٢٧٦، ١٧٧	علس : ١٣٨
قناديل الذهب والفضة : ١٣١	العدل : ٢٩٧
قهرمان الماء والطين : ١٣٢	للمدول : ١٦١
قواعد جتكوخان : ١٣٣	العريضة (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨
قواعد الملكية والترتيب : ٢١٥	عبد الأخصى : ١٨٤
(ك)	(غ)
كاتب المر بحلب : ٣٢	غنم — أغنام : ١٣٨
كاشف : ٢٠٤	(ف)
كاشف الجسور : ٨٣	فرس : ١٧٧
كاشف الشرقية : ٤٩	فرس يسرح ذهب : ٤١٤، ٤٠
كاملية : ٦٨	فرس النبوة : ٢٨٣

مرسوم شريف : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٤٤	كاملية ميمور : ٢٩٥ ، ٤٤٠
١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨	كاملية شغل : ٢٨٠
مركب مروس : ٢٤٦	كتابة المر الشريف - كاتب المر : ١٠١ ، ١٠١
المصارح : ٢٣	٣٠٥ ، ٢٤٥
مصانع : ١٩٢	كتيبوش زركش : ٤١ ، ٢٩٦
مصطبة : ٢٣١	كشافة : ١٣٤
مصلاة : ٢٠١	(ل)
ميز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧	لالا : ٢٣٤ ، ٢٨٤
مقدم ألف : ١٢ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠	امب السكر : ٢٨٥
٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤	اللغة التركيد : ٠ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ١٣٣ ، ٢٩٩
مقدم ألف بالديار المصرية : ٢٩ ، ٢٩٤	اللغة العربية : ٧٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ٢٩٩
٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤	اللغة الفارسية : ١٣٣ ، ١٣٦
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤	اللغة الهندية : ١٣٣
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤	الوالي رمضان : ٥٧
[انظر امرأة مائة وتقدمة ألف]	(م)
مقدم البريدية : ٢٤٩	ماجنوق : ١٢٤
مقدم المساكر : ٢٩٠	محمل : ١٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٤٠
مقدم المباليك : ٢٨١	المحمل الشامى : ١٩٧
مقدم الموالى والجنود : ٩	مجلس : ٢٥١
ملك للترك : ٨٤	مدبر الملكية : ٩٦ ، ٢٢٤
ملك الدشت : ٧٥١	مدبر المسايلك : ٩٥ ، ٩٧
ملك الغرب : ١٠	مرجان : ٢٤٤
ملك القبجاق : ٧٥	مرسوم السلطان : ١٦١ ، ١٩٧

نيابة حلب — نائب حلب : ٢٥٠١٨٠١٧

٤٨٦٠٤٤٠٤٣٠٤٠٠٣٦٠٣٣٠٣١

٤٩٥٠٨٨٠٦٩٠٦٨٠٦١٠٦٠٠٥٨

٤١٢٢٠١٢٠٠١١٩٠١١٥٠١٠٠٤٩٩

٤٧١٥٠٦١٣٠٢٠٦٠١٦٩٠١٥٩

٤٢٥٨٠٢٥٥٠٢٤٢٠٢٢٨٠٢١٨

٤٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٣٠٢٦٣٠٢٦٢

٤٣٠٩٠٢٠٨٠٢٩٣٠٢٩٠٢٨٨

٣٢١٠٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣١١

نيابة حماة — نائب حماة : ١٨٠١٧٠١٦

٤١٧٦٠١٧١٠١٢٠٠٦٢٠٤٧٠٤٥

٣١٩٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠٢١٢

نيابة دمشق : ١٩٠١٦٠١٥٠١٤٠١٥

٤٣٩٠٣٨٠٣٧٠٣٥٠٣٤٠٣١٠٣٥

٤٩٧٠٤٩٥٠٤٩٠٤٦٠٤٥١٠٤٤٢٠٤٤٠

٤١٥١٠١٤٩٠١٤٧٠١٢٢٠٠٩٨

٤١٦٩٠١٦٨٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧

٤٢١٨٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٣٠٢١٠

٤٢٧١٠٢٦٤٠٢٦٣٠٢٣٢٠٢٢٣

٤٣١٧٠٣١٦٠٣٠٨٠٢٨٨٠٢٧٣

٣١٨

نيابة الرها : ٢٢٣

نيابة السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣

١٥٨٠١٤٥

نيابة سيس : ٩٠

ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥

ملك الهند : ١١٥

المتدل : ١٤٣

المهمات الشريفة : ٣٤

مهندار : ٦٦

(ن)

ناظر الجيش : ٣٥٥

ناظر الخواص : ٣٠٦٠٣٠٥٠٢٣٣

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

ناظر الصاحبة : ٧٣

النرد : ١٣٧٠١٣٥

النشاب : ٧١٠٥٥٠

نظر الحرم بمكة : ١٧٦

النفقة : ٢٨٤

نقابة الجيش : ٣٠٦

نوبة خاقون : ٢٩٨

نوبة النوب : ١٣

نيابة الإسكندرية — نائب الإسكندرية :

٤٢٤٨٠٢٤١٠٢٣٠٠١٧٦٠٩٢٦٠٦٦

٣١١٠٢٨٢

نيابة بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨

نيابة البسطة : ٨٧٠٤٥٠٤٤

نيابة بيروت : ٢٤٨

نيابة جدة : ٢٤٣

نيابة القدس : ٣١١٠١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠١٤٠١٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١٠	٤٧٠٤١٠٣٧٠٣٣٠٣١٠١٩
٢٧٧٠٧٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٢٤٠٢٣	٤١١٨٠١١٤٠٤٩٧٠٥٩٠٤٤٩
٢٨٢٠٢٧٨	٤١٥٦٠١٥٣٠١٤٦٠١٢٠٠١١٩
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	٤١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	٤٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠١٧٢٠١٧١
نيابة قلعة الرمم : ١٤٨	٤٢٩٠٠٢٧٢٠٢٥٥٠٢٢٧٠٢٢٢
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨٠٧٠	٣٢٠٠٣١٨٠٣٠٤٠٣٠٢٠٢٩١
نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١٠٩٤	نيابة شيراز : ٦٣
(ه)	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥٠٤٤٠١٨
هرايا : ١٦٨٠١٥٩	٤١٥٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠٠٨٣
(و)	٤٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠١٧١
والى القاهرة : ٢٨٢٠٢٥٢٠٢٨٠٥٠	٣٢١
٣٠٧٠٣٠٦	نيابة صهيون : ٢٤٩
الوزارة — الوزير : ٢٣٣٠١٨٠٠١٠٠٩	نيابة طرابلس : ٤٤٦٠٤٤٠٤٠٠١٨٠١٧
٣٠٥	٤١٦٨٠١٢٢٠١٢٠٠٩٥٠٦٠٥٩
وزارة الشام : ١٧٩	٤٧٢٣٠٢١٦٠٢١٣٠١٧٩٠١٧١
وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٦٦ — ١٧٤	٤٢٧٨٠٢٧٢٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٣٢
الوقيد : ٥٧	٤٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣٠٩٠٣٠٨
ولايات المعجم : ٧٨	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧٥٤٧٠١٧
ولاية القاهرة : ٢٣٥٠٨٠٧٠٦	٤٢٢٣٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠
ولاية المدينة : ١٩٣	٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩
(ي)	نيابة الغيبة بالديار المصرية — نائب الغيبة
اليسق : ٧٥	بالديار المصرية : ٩٠٠٨١٠٦١
	٢٧٧٠١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤
ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائفي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٢، ٧٣
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمان ووجه التهاني) ٢٠٣
الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعي .

الشمايل = شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣
الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضعالي ، الشهير
بالترمذي .

صحيح البخاري ١٥٧
البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧
مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة	
١٩٣	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
١٩٢	الفاسي ، محمد بن أحمد الحسني المكي ، أبو الطيب تقي الدين الفاسي .
٢٨٦	عوارف المعارف
	السمروردى ، عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
	شهاب الدين السمروردى .
٧٣	مسند الإمام أحمد
	ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٥٧	معاني الآثار في الآثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
	الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري ،
	أبو جعفر الطحاوي .
٧٢	المعجم الصغير
	الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الحمي .
٢٠٤	المفصل في النحو
	الزحشري ، محمود بن عمر بن محمد الزحشري .
٧٣	الهداية في فقه الحنفية
	المرغيناني ، علي بن أبي بكر ، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه سرايا قوس) —

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب
تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرافية وقاعة السلاح بدمياط

— نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تحفها لهوامش التمهيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —
الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب
١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طاون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٩٥٣هـ /
١٥٤٦ م) :
— إلام الوري بن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام
الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣
(٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦هـ / ١٣٦٣ م) :
— أعيان العصر وأعوان النصر — مخطوط مصور بمعهد
المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦هـ /
١٣٦٣ م) :
— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء العمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م) :
— إنباء العمر بأبناء العمر ، تحقيق د. حسن حبشى ،
٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .

(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور ،
نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
١٨٣٤ م) .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
- (١٦) بنية الوعاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
— بنية الوعاء في طبقات النحاة جزءان
القاهرة ١٩٦٤ .
- (١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :
— بلاد الهند في العصر الإسلامي .
القاهرة ١٩٨٠ .
- (١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين
ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :
— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد
١٩٦٢ م .
- (١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري
ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :
— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ —
١٩٤٢ م .
- (٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن
أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شعبة

٣٥ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حقيقه مدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: ١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمراء

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ / ١٤ م) :

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويبة ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

: ١٤٩٧ م)

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية == ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة صريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ — ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة == السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ == الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبوة == ابن حبيب (الحسن بن همر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبوة في أيام المنصور وبنه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ — ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان == أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة == المندرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٣١) الجوهري الثمين = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهري الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

مخطوط بدار الكتب المصرية

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمي —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٣٣) حوادث الدهور = ابن تقي بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧ / ١٤٧٠ م) :

— متحفبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

الهيلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) المدارس = النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— المدارس فى تاريخ المدارس ، جزآن ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المسائة القائمة هـ أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط منصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاسى

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو الدور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط منصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العالمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الدليل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ / ١٨

١٤٩٧ م) :

— الدليل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رسالة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الهمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن العارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندواي ، فؤاد عبد المعطي الصبياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد الحميد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (مجي الدين ت ٨٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خايل بن شاهين الظاهري

ت ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمالك

نشر بواس راويص . باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ح ١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

ح ٣ — ٤ (٤ أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :

السفن الإسلامية على حروف المعجم

الإسكندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = الفامى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ هـ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبيح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبيح الأعشى فى صناعة الانشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن غالب

ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجاهل أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق محمد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ هـ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدارى

ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ هـ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجستراسر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥ هـ /

١٥٣٨ م) :

طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ هـ .

- (٥٩) الطرب وآلاته == نبيل محمد عبد العزيز :
 — الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين
 والمماليك — القاهرة ١٩٨٠
- (٦٠) العبر == الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :
 — العبر في خبر من غير ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
 السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .
- (٦١) العقد الثمين == الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /
 ١٤٢٨ م) :
 — العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،
 ٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .
- (٦٢) عقد الجمان == العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /
 ١٤٥١ م) :
 — عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
 مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
 ١٥٨٤ تاريخ .
- (٦٣) عنوان الزمان == البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /
 ١٤٨٠ م) :
 — عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .
 مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

(٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليماني .

تحقيق د . سعد عبد الفتاح مـشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .

(٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٥٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

ملاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ .

(٦٨) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

(٦٩) الداموس المحيط == الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت

: (١٤٠٠ / ٥٨٠٣

(٧٠) قضاة دمشق == ابن طوائن (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :

— الثغر الإسام في ذكر من ولي قضاء الشام .

تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦

(٧١) قامة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :

— قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .

القاهرة ١٩٧١ .

(٧٢) الكامل == ابن الأثير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /

: (١٧٣٣ م)

— الكامل في التأريخ .

١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٧٣) كشف الظنون == حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جاجي

ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .

(٧٤) كنز الدرر == ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

: (١٢٣٥ / ٥٧٣٦ هـ)

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولريخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفانخر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عيد المال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = الياقبي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان ومبرة اليفظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدر آباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٨٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٨٦٩٧ هـ

١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيباني ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (آق الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشمرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي .

ج ٢٤١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباق الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواقف والاعتبار من المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواقف والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) الهجوم الزاهرة = ابن تغردى بردى (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— الهجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن عيسى ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق، فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الحميان = ابن أبيك المصفي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤ هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الحميان في نكت الحميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٣٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

و باق الكتاب مخطوط بدار الكتّيب المهرية

رقم ٥٤٩ معارف مامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفيات = ابن أيبك الصغدى (صلاح الدين أبو الصغى خليل

ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، و باق

الكتاب مخطوط بدار الكتّيب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المثناة من فوق

- | | | |
|----|-----|--|
| ٥ | ٧٥٢ | تاج بن سميعة الشويكي الدمشقي ، و إلى القاهرة ،
ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . |
| ٩ | ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ،
السلطان تاشفين المربني . |
| ١١ | ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله البجياوي الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ /
١٣٩٧ م . |
| ١٣ | ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب
الشام ، المعروف بمقي ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . |
| ١٦ | ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجامي ، الأمير سيف الدين ،
نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . |
| ٢١ | ٧٥٧ | تنبك بن عمود الله الحفمي ، الأمير سيف الدين ،
نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . |

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٥٨	تنبيهك بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، و بالحقاق ، ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٢٢	
٧٥٩	تنبيهك بن عبد الله من بردك الظاهري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، ت ٨٦٣ / ١٤٦٠ م .
٢٤	
	باب النساء والغين المعجمة
٧٦٠	تغري بردى بن عبد الله من يشيعا الأتابكي الظاهري ، نائب الشام ، ت ٨١٥ / ١٤١٣ م .
٣١	
٧٦١	تغري بردى بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، المعروف بأبي قهره ، ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م .
٤٣	
٧٦٢	تغري بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنى دمرداش ، ت ٨١٦ / ١٤١٤ م .
٤٦	
٧٦٣	تغري بردى بن عبد الله المحمودى الناصري ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق ، ت ٨٣٦ /
٥١	١٤٣٣ م .
٧٦٤	تغري بردى بن عبد الله القره ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٩٨ / ١٣٩٥ م .
٥٤	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٦٥	تغري بردي بن عبد الله اليكلمشي الدوادار ، المعروف
٥٤	بالمؤذني ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م .
٧٦٦	تغري برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين ،
٥٦	الفقيه التركاني ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .
٧٦٧	تغري برمش (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ،
٥٨	ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م .
٧٦٨	تغري برمش بن عبد الله البشبيكي الزردكاش ، الأمير
٦٥	سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٧٦٩	تغري برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه
	الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ،
٦٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٨ م .
	باب النساء والقاف
٧٧٠	تغريش بن بردك بن جانبك بن أزيك ، ملك الدشت ،
٧٥	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
	باب النساء والكاف
٧٧١	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،
٨١	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
	باب النساء واللام
٧٧٢	تغريش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ /
٨٣	١٣٨٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكمسر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م ،
٧٧٤	تلابغا بن منكوتمزة القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
باب التناء والمسيم	
٧٧٥	تمان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب غزاة ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ .
٧٧٦	تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهسنا ، ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م .
٧٧٧	تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م .
٧٧٨	تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ / ١٤٣٦ م .
٧٧٩	تمرباي بن عبد الله الحسني ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ /
٩٠	١٣٩٠ م .
٧٨٠	تمرباي بن عبد الله السيفي تمر بنبا المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ /
٩١	١٤٤٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة	
٩٣	تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٨٨١
	تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير	٧٨٢
٩٤	سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .	
	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٣
١٠٠	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	
	تمربغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير	٧٨٤
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .	
	تمربن عبد الله البحر كتمرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٥
١٠٣	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .	
	تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ،	٧٥٦
١٠٢	ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .	
	تمرب — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تملنك الطافية ،	٧٨٧
١٠٣	ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	
	تمربتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ /	٧٨٨
١٣٩	١٣٢٨ م .	
	تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٩
١٤٣	نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .	
	تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ،	٧٩٠
١٤٦	المعروف بتمراز الأهور ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٧٩٣	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريص ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
٧٩٤	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .

باب النساء والنون

٧٩٥	تنكر بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
٧٩٦	تنكر بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
٧٩٧	تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ /
١٥٦	١٣٤٠ م .
٧٩٨	تسنم بن عبد الله الحصنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، الصلائى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .
باب التناء والوار	
٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، صاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربى التكرى ، المعروف
١٧٩	بالبيع ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نخر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ هـ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .
حرف التاء المقلدة	
٨٠٥	ثابت بن نعيم بن منصور بن جواز ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .

صفحة

صاحب الترجمة

باب الشاء المثلثة والقاف

- ٨٠٦ ثعنة بن رميثة بن أبي نعي محمد ، أمير مكة ، ت ٨٧٦٢ /
١٣٦١ م ١٩١
- ٨٠٧ جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد
الواد آشي المالكي ، ت ٦٩٤ / ٨١٢٩٥ م ٢٠٣
- ٨٠٨ جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي
الحنفي ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م ٢٠٤
- ٨٠٩ جاركس بن عبد الله الحلبي اليلغاوي ، الأمير
سيف الدين ، ت ٨٧٩١ / ١٣٨١ م ٢٠٥
- ٨١٠ جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ،
ت ٦٠٨ / ١٢١١ م ٢٠٨
- ٨١١ جاركس بن عبد الله القاسبي المصارع ، أخو الملك
الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م ٢٠٩
- ٨١٢ جارقطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
نائب الشام ، ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م ٢١٢
- ٨١٣ جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م ٢١٦
- ٨١٤ جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م ١٢٧

صحة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبيد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م .
٨١٦	جانم بن عبيد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
	سيف الدين ، المعروف برأس نوبة مسيدى ،
٢٢٠	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جانى بك بن عبيد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢١	سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م .
٨١٨	جانبك بن عبيد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧١٩	جانبك بن عبيد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير
	سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،
٢٢٤	ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م .
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،
٢٣٠	الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .
٨٢١	جانبك بن عبيد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٣٢	سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ،
٢٣٥	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ /
٢٣٧	١٤٥٦ م .
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفي ، المشد ، دودار سيدي ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م .
٢٣٨	١٤٧٦ م .
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفي الحازندار ، المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م .
٢٣٩	١٤٦٥ م .
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين .
١٤١	١٤٦٥ م .
٨٢٧	جانبك بن عبد الله الجسكي ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٢٤٢	١٤٥٠ م .
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالموتد ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .
٢٤٢	١٤٦٦ م .
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب جده ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م .
٢٤٣	١٤٦٢ م .
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٢٤٨	١٤٥٠ م .
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزبي عهده الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م .
٢٤٩	١٤٥٤ م .

صفحة	مأخذ الترجمة
	باب الجيم والباء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٧٩٣ / ١٢٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيخ الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٠	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦١	المعروف بمشهد سيدي ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .
٨٤١	جرجي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .
٨٤٢	جرديم بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .
٨٤٣	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٤	ت ٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ٥
٢٦٧	١٢٢٦ م .
٨٤٥	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .
٨٤٦	جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن
٢٦٩	دبوقا ، ت ٦٩١ / ٥١٢٩٢ م .

باب الجيم والقاف

٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جمقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .
٨٤٩	جمقمق بن عبيد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أبوسعيد ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

باب الجسيم والكاف

٨٥٠	جكم بن عبيد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٥١	جكم بن عبيد الله النوروزى المجهنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل الصافى والمستوفى بعمد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

